



الانتخابات الرئاسية اللبنانية 2022: رقت في الهاوية

واشنطن: إيلي يوسف
تل أبيب: الشرق الأوسط

مع عودة «التعقيد» إلى ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، الذي يتضمن تحديد تبعية حقول الغاز أمام سواحلها، قالت وزارة الخارجية الأميركية، في رسالة رداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط»، إنها «تعمل على حل الخلافات». وقال المتحدث باسمها نيد برايس، في الرسالة، إن الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين، على اتصال بالطرفين، ويعمل على حل الخلافات العالقة. وأكد برايس أن الولايات المتحدة تعتقد أن التوصل إلى اتفاق دائم أمر ممكن وفي متناول اليد.

وتقول مصادر إسرائيلية وعلمية، إن الإدارة الأميركية عبرت للطرفين اللبناني والإسرائيلي عن غضبها من تصرفهما. وقالت هذه المصادر، إن واشنطن هوكشتاين. (تفاصيل ص 6)

لافروف يدعو إلى «عملية خاصة»... وأوكرانيا تتراجع عن توجيه «ضربات وقائية» ضد روسيا



الرئيس فلاديمير بوتين (الثاني من اليمين) مع قادة كومونولث الدول المستقلة في قصر قسطنطين الرئاسي قرب سانت بطرسبرغ أمس... وفي الإطار، لافتة رفعها حزب يميني مؤيد لموسكو لتهنئة بوتين بعيد ميلاده السبعين في العاصمة الصينية بلغراد أمس (أ.ف.ب)

طهران تضغط على أسر الضحايا... وتضامن نسائي غربي مع الإيرانيات

انتفاضة المرأة: أشكال جديدة للاحتجاجات في أسبوعها الرابع

«امرأة، حياة، حرية»، من نوافذ شققهم وسط الظلام. وانتشرت ظاهرة إطلاق أبواق السيارات على امتداد الطرقات الرئيسية في طهران وكبرى المدن.

كما ظهر نوع احتجاج آخر، صباح الجمعة، حيث بدت نوافير ساحات عامة في طهران أشبه ببرك دماء، بعدما صبغ فنانون مياهما باللون الأحمر لتشكيل انعكاساً لحملة القمع.

ونشرت إيران، أمس، تقريراً للطب الشرعي ينفي أن يكون موت

مها أسبوعها الرابع

مها أسبوعها الرابع

مها أسبوعها الرابع

مدرجات «درون» إيرانية قرب الحدود السورية - العراقية

دمشق: الشرق الأوسط

بشرت إيران بإنشاء مدرجات للطيران المسير (درون) في منطقة الحدودية قرب مدينة الميادين، ثاني أكبر تجمع لمليشيات «الحرس الثوري» الإيراني شرق سوريا، ونقلت البتات حفر وبناء لإنشاء مدرجات لطيران المسير في منطقة الحدودية قرب الميادين في ريف دير الزور شرق سوريا، حيث يوجد مطاران للطائرات الشراعية في المنطقة. وأكد أن ذلك يتم بإيعاز من «قيادة في حزب الله» وإيران التي تقترض نفوذها على ما لا يقل عن 40 ألف كيلومتر مربع في البادية السورية من البوكمال إلى غرب دمر وجنوبها، وصولاً إلى ريف الرقة الجنوبي، بدأت في سبتمبر (أيلول) الماضي، المتطورة في محيط مزار «عين علي» ببادية القورية قرب الميادين، لتكون على غرار قاعدة «الإمام علي» في بادية البوكمال. وشارك نحو 30 ضابطاً من «الحرس الثوري» بوضع دراسات إنشاء القاعدة الجديدة.

وقال «المرصد» إن القيادي في «حزب الله» الملقب ب«باح سجاد» زار في 31 أغسطس (آب) الميادين، واجتمع مع قادة ميليشيات موالية لإيران وأمرهم بتشكيل خلايا لمهاجمة قواعد أميركية بطائرات «درون» انتحارية. (تفاصيل ص 4)

أثار تحذير أطلقه الرئيس الأمريكي جو بايدن من إمكانية اندلاع حرب نووية «تنتهي العالم» على خلفية النزاع في أوكرانيا، اهتماماً وقلقاً واسعين حول العالم، وهو ما تجلّى في تصدر كلامه عناوين وسائل الإعلام أمس.

وكان بايدن قد عبر، مساء الخميس، عن قلق إدارته من التصعيد المستمر في الحرب الأوكرانية، محذراً من أن الصراع الدائر قد تتخض عنه مجابهة نووية مع روسيا، مشيراً إلى تهديدات أطلقها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستخدام كل ما لديه من أسلحة لحسم المعركة، في ظل تكسات ميدانية كبيرة لجيشه في أوكرانيا خلال الأسابيع الماضية. وقال بايدن في مدينة نيويورك أمام حشد من الحزب الديمقراطي: «لم نواجه احتمال حدوث أرميدون (نهاية العالم) منذ كينيدي وأزمة الصواريخ الكوبية عام 1962». وتابع أن بوتين، الذي يتعرض لضغوط سياسية متزايدة في الداخل، قد يجد نفسه بدون «مخرج»، مضيفاً: «(بوتين) رجل أعرفه جيداً إلى حد ما... إنه لا يمزج عندما يتحدث عن الاستخدام المحتمل لأسلحة نووية تكتيكية أو أسلحة بيولوجية أو كيميائية لأن جيشه ضعيف الأداء بشكل كبير».

وباتي حديث بايدن عن «مخارج» لرؤساء الكرمليين في أعقاب إشارته، قبل أيام، إلى عدم استبعاده عقد لقاء مع بوتين على هامش قمة مجموعة العشرين المقبلة في إندونيسيا.

ويؤكد العديد من مسؤولي الإدارة الأميركية أن لا مؤشرات على أن روسيا تستعد لضربة نووية وشيكة، علماً بأن موسكو أكدت التزامها بتعهداتها بعدم اللجوء إلى السلاح النووي.

«روفيجي» التنزاني: رسالة مصرية لإثيوبيا

صالح يحذر من نفاذ صبر العراقيين ويدعو إلى حوار شامل لتشكيل الحكومة

تونس: مشاورات أحزاب يسارية لتشكيل ائتلاف سياسي

مباحثات ليبية - تركية لتعزيز التعاون الأمني وتسهيل التأشيرات

واشنطن تفرض قيوداً على تصدير تكنولوجيا إلى الصين

قال إن تركيا جاهزة لضمان أمن شمال قبرص

إردوغان: التهديد بحرب هو اللغة المفهومة لليونان

إنقرة: سعيد عبد الرازق

وجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تهديدات جديدة ضد اليونان، أثناء عودته من أول اجتماع للمجموعة السياسية الأوروبية في براغ. وقال أردوغان للصحافيين: «أيا كانت الدولة التي تزعجنا، وأيا كانت الدولة التي نتجاهلها، فسيكون ردنا دائماً أن نقول: في منتصف الليل قد نصل إليكم فجأة». مضيفاً أن تركيا لا ترغب في الحرب مع اليونان لكنها «تتحدث فقط باللغة التي تفهمها جارتها».

وأكد أردوغان أن القوات التركية قد تاتي إلى جزر بحر إيجة في أي لحظة، لكن «تركيها ليست لديها أطعام في أرض أحد، وهي تقاوم لحماية حدودها مع أحد.. نحن نريد حلاً ضمن الإطار القانوني».

وتشهد العلاقات بين تركيا واليونان توترات منذ فترة طويلة. وفي سبتمبر (أيلول)، وجه أردوغان تهديدات مماثلة بشأن مزارع استهداف الدفاعات الجوية اليونانية للطائرات المقاتلة التركية. كما تصاعدت التوترات أيضاً بشأن الاتهامات التركية لأثينا بمسكرة الجزر اليونانية في شرق بحر إيجة. من جهة أخرى، قال أردوغان

بسبب ندرة الزيت والحليب حكومة الجزائر «تعتذر» لشعبها

الجزائر: الشرق الأوسط

قدم رئيس الحكومة الجزائرية أيمن بن عبد الرحمن اعتذاراً لحكومته للمواطنين بسبب ندرة مواد واسعة الاستهلاك، وخصوصاً الزيت والحليب، في حين أعلنت النيابة العامة حرباً كبيرة على مشتبه بهم بالمضاربة في أسعار المنتجات الغذائية، بوضعهم على لائحة الإرهاب.

وقال بن عبد الرحمن، ليلة أول من أمس، أمام أعضاء البرلمان، بمناسبة عرض «بيان السياسة العامة» للحكومة: «من هذا المأم أقدم اعتذاري لكل رب وربة بيت وجدا صعوبة في الحصول على

بعض الدول... وأعدكم بأن الدولة ستخرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه اللعب بقوت الجزائريين، وتهريبه لإحداث الجلبلة، ودفعتها إلى العودة إلى الاستيراد الوحشي، الذي استنزف مقدرات الشعب والأمة. وأنا أؤكد مجدداً أن كل المواد متوفرة».

ويقصد بن عبد الرحمن، على الأرجح، ناشطين في مجال الاستيراد تحالفوا مع الخطة حسب بعض وسائل الإعلام، لاحتكار منتجات غذائية بهدف زيادة أسعارها؛ وذلك بحجة أن الدولة منعته من استيرادها في إطار تنفيذ «خطة حماية

خشية «العمة» خلال فصل الشتاء بريطانيا تفتح باب استكشافات النفط والغاز

لندن: الشرق الأوسط

فتحت الحكومة البريطانية الأبواب بقوة للاستكشاف النفطي والغازي، في ظل خشية من «عملة» قد تعم أجزاء من البلاد نتيجة انقطاع الطاقة الكهربائية لساعات خلال فصل الشتاء.

وفي محاولة لتخفيف أزمة طاقة واسعة النطاق، أطلقت حكومة ليز تراس جولة تراخيص جديدة للشركات من أجل التنقيب عن النفط والغاز في بحر الشمال، حيث

قدمت لندن نحو 900 موقع للاستكشاف، ما يمكن أن يسفر عن منح ما يصل إلى 100 ترخيص. وبينما تقول الحكومة إن الأزمة الأوكرانية وما أسفرت عنه من نقص في إمدادات الطاقة، هي ما يدفعها لأن تكثف من استخراج الوقود محلياً، يرى نشطاء المناخ أن الخطوة تخوِّض من جهود مواجهة الاحتراز.

وفي مقابل الانتقادات، وعلى الرغم من خطر انقطاع التيار الكهربائي هذا الشتاء، يستبعد مسؤولون حكوميين في الوقت الحالي إطلاق حملة إعلامية عامة حول توفير الطاقة. كما تفعل دول أوروبية عدة في مواجهة النقص في

رئيسة لجنة الجائزة تنفي اعتبارها «رسالة» لـ «الرجل القوي» في موسكو

«نوبل للسلام» نشطاء في روسيا وبيلاروسيا وأوكرانيا

إعلانها عن الفائزين في مؤتمر صحافي، أمس: «نود تسلط الضوء على أهمية المجتمع المدني».

ورداً على سؤال عما إذا كانت الجائزة «هدية مفخخة» للرجل القوي في الكرملين منذ عام 2020، ومنظمتين لحقوق الإنسان إحداهما روسية (ميوربال) والأخرى أوكرانية («مركز الحريات المدنية»). وتنافس على جائزة نوبل للسلام هذا العام ما لا يقل عن 343 مرشحاً. ووصفت لجنة نوبل النرويجية الفوز بأنه محاولة لتعزيز «رؤية للسلام والأخوة بين الأمم وسط الحرب في أوكرانيا».

وركزت لجنة نوبل في اختيارها على المنظمات التي توثق جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان، وهي السنة الثانية على التوالي التي تُمنح فيها الجائزة لكيان روسي. وقالت رئيسة لجنة نوبل النرويجية بيريت ريس أندرسن، في

رئيسة لجنة الجائزة تنفي اعتبارها «رسالة» لـ «الرجل القوي» في موسكو

القاهرة: حازم بدر

منحت جائزة نوبل للسلام لعام 2022، أمس الجمعة، للحقوقي البيلاروسي أليس بيبالياتسكي المسجون منذ عام 2020، ومنظمتين لحقوق الإنسان إحداهما روسية (ميوربال) والأخرى أوكرانية («مركز الحريات المدنية»). وتنافس على جائزة نوبل للسلام هذا العام ما لا يقل عن 343 مرشحاً. ووصفت لجنة نوبل النرويجية الفوز بأنه محاولة لتعزيز «رؤية للسلام والأخوة بين الأمم وسط الحرب في أوكرانيا».

وركزت لجنة نوبل في اختيارها على المنظمات التي توثق جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان، وهي السنة الثانية على التوالي التي تُمنح فيها الجائزة لكيان روسي. وقالت رئيسة لجنة نوبل النرويجية بيريت ريس أندرسن، في

خشية «العمة» خلال فصل الشتاء بريطانيا تفتح باب استكشافات النفط والغاز

لندن: الشرق الأوسط

فتحت الحكومة البريطانية الأبواب بقوة للاستكشاف النفطي والغازي، في ظل خشية من «عملة» قد تعم أجزاء من البلاد نتيجة انقطاع الطاقة الكهربائية لساعات خلال فصل الشتاء.

وفي محاولة لتخفيف أزمة طاقة واسعة النطاق، أطلقت حكومة ليز تراس جولة تراخيص جديدة للشركات من أجل التنقيب عن النفط والغاز في بحر الشمال، حيث

قدمت لندن نحو 900 موقع للاستكشاف، ما يمكن أن يسفر عن منح ما يصل إلى 100 ترخيص. وبينما تقول الحكومة إن الأزمة الأوكرانية وما أسفرت عنه من نقص في إمدادات الطاقة، هي ما يدفعها لأن تكثف من استخراج الوقود محلياً، يرى نشطاء المناخ أن الخطوة تخوِّض من جهود مواجهة الاحتراز.

وفي مقابل الانتقادات، وعلى الرغم من خطر انقطاع التيار الكهربائي هذا الشتاء، يستبعد مسؤولون حكوميين في الوقت الحالي إطلاق حملة إعلامية عامة حول توفير الطاقة. كما تفعل دول أوروبية عدة في مواجهة النقص في

بعد عام من الانتظار البرلمان العراقي يستأنف أعماله بجدول يخلو من انتخاب رئيس للجمهورية

جلسة الاثنين أو الأربعاء التي لم تعلن بعد».

وأضاف المصدر المطلع لـ«الشرق الأوسط»، أن «قوى الإطار التنسيقي، التي يبدو أنها استنفدت كل المحاولات التي بذلتها خلال الفترة الماضية مع زعيم التيار الصدري لجهة قبوله بتشكيل الحكومة وبالمراشح نفسه (محمد شياع السوداني)، بدأت تساور الحزبين الكرديين والديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني بضرورة حسم مرشحهما لرئاسة الجمهورية خلال أيام قليلة، أو الدخول بمرشحيهما طبقاً لسيناريو 2018، وهو ما يعني قيام الرئيس المنتخب بتكليف مرشح (الإطار) لتشكيل الحكومة». وطبقاً للمصدر المطلع، فإن «هذه العملية تبدو حتى الآن في غاية الصعوبة؛ لأن هناك قوى داخل (الإطار) ما زالت لا ترغب في استئناف الصدر. وفي مقابل ذلك، فإن قادة الحزبين الكرديين في أربيل والسليمانية، يعرفون أن الأزمة لا تزال عميقة في البيت الشيعي، الذي يجدون فيه أنفسهم بحاجة لحسم خلافاتهم داخل الاتفاق عليها يجعل من عملية تمرير المرشح لمنصب الرئيس في بغداد أسهل».

وعلى الرغم من أن غالبية القوى السياسية دخلت فيما سُمي «التحالف إدارة الدولة»، عدا التيار الصدري، فإن نجاح هذا التحالف وقدرته على الخسني في إدارة الدولة المرحلة المقبلة، يتوقفان على مدى قدرة قياداته على تقديم تنازلات بشأن منصب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي، فيما جرى خرق المواعيد المخصوص عليها في الدستور العراقي بشأن انتخاب الرئيس، وتكليف رئيس الوزراء، التي لا تتعدى شهراً ونصف الشهر بعد الانتخابات البرلمانية. وفي الوقت نفسه، لم يتمكن البرلمان، بسبب عدم تشكيل حكومة جديدة، من إقرار الموازنة المالية للبلاد للعام الحالي. وفي محاولة من الكتل السياسية الائتلاف على الموازنة التي لا يمكن إقرارها في ظل حكومة تصريف الأعمال، فقد صوتت على ما سُمي بقانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي، الذي يتيح المجال للحكومة للإنفاق على فقريتي الكهرياء والغذاء فقط.

إلى ذلك، وطبقاً لمصدر مطلع، فإن جلسة السبت ستكون مؤشراً على مدى قدرة «التحالف إدارة الدولة»، الذي أعلن مؤخرًا، على «جمع العدد الكافي من النواب الذين يمكن أن يكملوا نصاب انتخاب رئيس الجمهورية، لكن ليس في جلسة السبت، بل ربما في

بغداد، «الشرق الأوسط» يستأنف البرلمان العراقي جلساته اليوم (السبت)، بجدول أعمال يتضمن فقرات إجرائية، هي عبارة عن مشاريع قوانين مؤجلة، في وقت تستمر فيه الأزمة السياسية الحادة في البلاد على كل المستويات.

وعلى الرغم من أن البرلمان، وفق الجدول التي أعلنت، سيعدّ جلستين، أولهما اليوم (السبت)، والثانية الاثنين القادم، فإن جدول أعمال كلتا الجلستين يخلو من الفقرة شعبه ومع جبرانه، ويأخذ مكانته الحضارية في المنطقة والعالم». ويتزامن خطاب صالح مع استمرار الأزمة السياسية التي يمر بها العراق بعد سنة كاملة على إجراء الانتخابات البرلمانية. ففي الوقت الذي لا تزال خلافات البيت الشيعي تحول دون حسم المرشح لتشكيل الحكومة، فإن خلافات البيت الكردي لا تزال تتفوق بين الحزبين على مرشح توافق دون الحزبين الكرديين الرئيسيين (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني)؛ وفيما يصير الحزب الديمقراطي، بزعامة مسعود بارزاني، على مرشحه بزعيم، أو يتوصل إلى مرشح سياسي، فإن الاتحاد الوطني الكردستاني يصير على أن مرشح للمنصب هو الرئيس الحالي برهم صالح نفسه، الذي يحق له بموجب الدستور العراقي التجديد لدورة ثانية.

لا تقتصر على هدر ثروات البلد فحسب، بل تعمل على تغذية الانقسامات وتهديد السلم المجتمعي».

ونوه صالح إلى أن «موقع العراق الجغرافي في قلب المنطقة يجب أن يجعله جسراً للتواصل ومركزاً اقتصادياً وتجاريّاً وثقافياً، لا أن يكون محورا وساحة صراعات الآخرين»، مضيفاً أن «العراقيين يصوّنون على وطن له سيادة كاملة، يعيش في أمن مع شعبه ومع جبرانه، ويأخذ مكانته الحضارية في المنطقة والعالم». ويتزامن خطاب صالح مع استمرار الأزمة السياسية التي يمر بها العراق بعد سنة كاملة على إجراء الانتخابات البرلمانية. ففي الوقت الذي لا تزال خلافات البيت الشيعي تحول دون حسم المرشح لتشكيل الحكومة، فإن خلافات البيت الكردي لا تزال تتفوق بين الحزبين على مرشح توافق دون الحزبين الكرديين الرئيسيين (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني)؛ وفيما يصير الحزب الديمقراطي، بزعامة مسعود بارزاني، على مرشحه بزعيم، أو يتوصل إلى مرشح سياسي، فإن الاتحاد الوطني الكردستاني يصير على أن مرشح للمنصب هو الرئيس الحالي برهم صالح نفسه، الذي يحق له بموجب الدستور العراقي التجديد لدورة ثانية.



الرئيس صالح يلقي كلمته لدى مشاركته في احتفالية بمناسبة المولد النبوي الشريف في العاصمة العراقية (الرسالة العراقية)

مصرع ضابط كبير في انفجار مجهول بأربيل

وقال مصدر أمني محلي، إن السائق لقي مصرعه، فيما أصيب آخرون من المارة، بينهم طفلان. وشوهدت عجلة إطفاء وهي تفتح خراطيم المياه على السيارة، التي كانت قريبة جداً من سيار أحد المنازل. ويبدو من الصور التي تداولتها

برتبة عقيد في جهاز مكافحة الإرهاب التابع لحزب الاتحاد الوطني. وقال شاهد عيان، إن سكان حي (32 براك)، وسط أربيل، سمعوا دوي الانفجار، قبل أن يشاهدوا سيارة تحترق وسائقها هامداً في مقعد القيادة.

أربيل، «الشرق الأوسط» أدى انفجار سيارة إلى احتراقها ومصرع سائقها، اليوم الجمعة، في حي سكني وسط أربيل، فيما كشفت السلطات الأمنية أن الانفجار ناجم عن عبوة لاصقة، وأن الضحية ضابط

بقرار تجنيد «السرابا» وفصائل أخرى، استجابة لرسائل وصلته من شخصيات اجتماعية نافذة في المدينة. لكن «طغاء الفتنة» هناك أشعل العنف بين أتباعه ومناصريه. وغضب اشتباكات المنطقة الخضراء، في أغسطس (آب) الماضي، يمكن ملاحظة أن ردود الأفعال اليائسة تسيطر على مزاج جمهور الصدر. وفي البصرة، يدور الأمر أكثر حساسية وخطورة، ذلك أن الإحباط

هل تجرع الصدر «كأس السم» في البصرة؟

أمثى لـ«الشرق الأوسط»، أن الضحية ضابط برتبة عقيد في جهاز مكافحة الإرهاب التابع لحزب الاتحاد الوطني. وقال جهاز مكافحة الإرهاب في حكومة الإقليم، وفق ما ذكره محافظ أربيل أوميدخوشناو. وفي وقت لاحق، كشف مصدر

وسائل إعلام محلية، أن السيارة صدمت عمود كهرياء قبل أن تنفجر. ولا تزال أسباب الانفجار مجهولة، فيما فتحت السلطات الأمنية تحقيقاً في الحادث، وفق ما ذكره محافظ أربيل أوميدخوشناو. وفي وقت لاحق، كشف مصدر

وقال مصدر أمني محلي، إن السائق لقي مصرعه، فيما أصيب آخرون من المارة، بينهم طفلان. وشوهدت عجلة إطفاء وهي تفتح خراطيم المياه على السيارة، التي كانت قريبة جداً من سيار أحد المنازل. ويبدو من الصور التي تداولتها

كثيرين «درعاً للفتنة»، لكنه لجهة أنصاره «اتسار» ميداني. وخلال اليومين الماضيين، حصلت «الشرق الأوسط» على شهادات من ناشطين في التيار، وعناصر من فصائل «سرايا السلام»، بشأن الوضع الميداني في البصرة، بدأ منها أن «الناظر لفتى الاشتياك» محرك حاسم في تفاقم الأوضاع هناك. وقال أحد الناشطين، إن «التجنيد لن يعني تسوية الأزمة

تطيل إضرابي

بغداد، «الشرق الأوسط»

كان زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، تجرع كأس السم حين حصد فضله المسلح في غالبية مدن العراق بعد اشتباكات عنيفة في مدينة البصرة مع ميليشيا «عصائب أهل الحق»، وكان ذلك من وجهة نظر

مئات المستوطنين يقذفون الحجارة ويقتلون الزيتون بأثناء الضفة الغربية 13 جريحاً بمواجهات خلال «زفة عريس» في مظاهرة فلسطينية

ورشق مستوطنون مركبات المواطنين بالحجارة في بلدة نقوع، جنوب شرقي بيت لحم، ما أدى لتضرر عدد منهن. وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت البوابة الحديدية المقامة على المدخل الشمالي للبلدة، وانتشرت في منطقة خربة الدين، وعلى الشارع الرئيسي، بهدف تأمين الحماية للمستوطنين الذين أعلنوا أمس، نيّتهم تنظيم مسيرة يظهر عليها في المنطقة. وفي منطقة القدس، اعتدت فرقة من جنود الاحتلال على قاطفي ثمار الزيتون في حي وادي الرابية بسلوان جنوب المسجد الأقصى، واعتقلت أحدهم. وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال أقحمت وادي الرابية وحاولت منع الأهالي وعدد من المتضامنين من قطف ثمار الزيتون في أراضي الصح المحيطة بالاستيطان عليها مصالح مخططات الاحتلال الاستيطانية، واعتقلت المواطن المقدسي محمود سميرين. وكان العشرات من أهالي البلدة ومضامنين بدأوا منذ ساعات الصباح، قطف الزيتون في الحي، لتلبية لدعوات مقدسية رداً على سرقة مستوطنين ثمار الزيتون خلال اليومين الماضيين، بحماسة ومشاركة القوات الإسرائيلية.



جنود إسرائيليون يتصدون لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية أمس (أ.ب.ف)

المواطنين ويهدمون خيامهم. ووجدت عصابات المستوطنين منذ أيام، انتشارها على الطرقات والمحاور الرئيسية المؤدية إلى نابلس، حيث قامت مجموعة من مستوطني «استهار» بقطف الطرق والاعتداء على مركبات الفلسطينيين بقذف الحجارة وتكسير الزجاج. وحطم مستوطنون أشجار زيتون في أراضي المواطنين المحاذية لمستوطنة «كريات أربع» شرق الخليل. وقد بدأت هذه الاعتداءات في ساعات الليل من يوم الخميس، في خربة الفارسية بالأغوار الشمالية، وأغلقوا طرقاً رئيسية في المحافظة، كما أغلقوا مدخل قرية عين البيضاء وتجمعوا قرب خيام المواطنين، وهددوا العمال والمزارعين في المنطقة. وذلك لليوم الثاني على التوالي. وستشهد عدة مناطق في الأغوار الشمالية منذ أيام، مدامهات من قبل المستوطنين الذين يخربون ممتلكات

وكان قد أصيب في الصباح شاب فلسطيني بجروح وصفت بأنها خطيرة من جراء تعرضه لإطلاق نار من قبل القوات الإسرائيلية قرب جدار الفصل العنصري جنوب مدينة قلقيلية. وزعمت مصادر إسرائيلية أن المصاب اقترب من نقطة عسكرية والتي زجاجة حارقة نحوها، وفي أعقاب ذلك أقدم الجنود على إطلاق النار عليه. وقدم طاقم طبي العلاجات الأولية للمصاب، ثم جرى نقله على وجه السرعة إلى المستشفى لاستكمال العلاج. كما أصيب عدد من المواطنين بالإختناق، خلال مواجهات في بلدة بيتا، جنوب نابلس. وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس أحمد جبريل، بأن 18 مواطناً أصيبوا للدعوى بالإختناق بالغاز المسيل للدموع خلال المواجهات التي اندلعت في البلدة، وتم تقديم العلاج لهم بميدانياً.

في السياق ذاته، اندلعت مواجهات في قرية بيت دجن شرق نابلس، عقب قمع القوات الإسرائيلية مسيرة مراهضة لاستيطان في القرية. وتميز يوم الجمعة بسلسلة اعتداءات وأعمال تخريب وعريضة نفذها عدد كبير من «شبيبة اللال» المستعمرين في المستوطنات بشتى أنحاء الضفة الغربية، الذين تسلحوا كالعادة بحماية الجنود. وقال مصادر هذه الاعتداءات في ساعات الليل من يوم الخميس، في خربة الفارسية بالأغوار الشمالية، وأغلقوا طرقاً رئيسية في المحافظة، كما أغلقوا مدخل قرية عين البيضاء وتجمعوا قرب خيام المواطنين، وهددوا العمال والمزارعين في المنطقة. وذلك لليوم الثاني على التوالي. وستشهد عدة مناطق في الأغوار الشمالية منذ أيام، مدامهات من قبل المستوطنين الذين يخربون ممتلكات

تلف أبيض، نظير مجلي على مسافة ثلاثة أسابيع فقط من الانتخابات، المقرر إجراؤها في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. لم يحسم الإسرائيليون موقفهم لصالح أي من المرشحين لرئاسة الوزراء، بين رئيس الحكومة يائير لبيد ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو، ولذلك يفشل كل منهما عن وسيلة تحدث انعطافاً في المعركة. وفي حين يركز معسكر الائتلاف الحالي للحكومة، بقيادة رئيس الحكومة يائير لبيد، على تحقيق إنجازات سياسية من جهة وبت خطاب يشجع التناحيين العرب على الخروج إلى التصويت، يركز معسكر نتنياهو على تخدير العرب واستفزاز مئات الواف اليهود في مناطق الريف الذين لم يقرروا بعد المشاركة في التصويت. وفي الوقت الذي تراجع فيه نتنياهو عن خطة تاجيح العداة للمواطنين العرب، باعتبارها مستفزهم وتستهزئ بشبابهم للتصويت لصالح الأحزاب العربية ومعسكر لبيد، خرج حزب اليمين المتطرف (الصهيونية الدينية)، بقيادة إيتان بن غفير وبنتسئيل سمورنتش، بحملة عدائية للحرب ترفع من سهمه بين المستوطنين وقوى اليمين العنصري. وأعلن أمس (الجمعة)، أنه قرر أن يرسل مئات أبناء وبنات الشبيبة الاستيطانية المعروفين بأعداءاتهم على الفلسطينيين في الضفة الغربية للعمل كتمراقبين بأعداءاتهم 30 صندوق اقتراع في المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث والنقب، بدعوى «منع تزيف الانتخابات»، وقال مسؤول في هذا الحزب إن «هناك تخوفاً في معسكر اليمين من احتمال

تزييف الانتخابات. وقد أقننا طاقماً خاصاً في الحزب لمعالجة ظاهرة تزييف الانتخابات لدى العرب. وقررنا أن نستغل حفناً الذي منحته لنا لجهة الانتخابات المركزية بوضع مراقبين من طرفنا في 30 صندوقاً في المجتمع العربي، لكي نضمن طهارة التصويت. وقد يزعم هذا الأحزاب العربية التي اعتادت التزييف، لكنه يصب في صالح المواطنين العرب، الذين يريدون ألا يتم تزييف إرادتهم». وحذرت الأحزاب العربية من هذا الاستفزاز وحملت الشرطة مسؤولية تبعاته. وقالت إن «شبيبة القال» هو «تنظيم عنصري يسير وفق نوح الاستعلاء العنصري على العرب، ويحسد أنه يستطيع فعل ما يريد صلباً، ولن نسمح له بذلك. ونحذر من تبعات تصرفاته».

بذكر أن المعركة الانتخابية بدأت تدخل في أجواء نوتير شديد بسبب نتائج استطلاعات الرأي، التي تشير إلى احتمال تفاقم الأزمة السياسية والاضطرار إلى إجراء انتخابات سادسة بعد بضعة شهور. فهي تشير إلى تساوي حجم المعسكرين وعدم قدرة أي منهما على حسم النتيجة والحصول على أكثرية تمكن من تشكيل حكومة. فحسب استطلاع الرأي الأسبوعي الذي نشرته صحيفة «ميريب»، أمس (الجمعة)، يتضح أنه لو جرت انتخابات الكنيست الآن، سيفوز معسكر أحزاب اليمين المعارضة بأكثرية 61 مقعداً (من مجموع 120)، وبشكل نتنياهو والحكومة المقبلة. لكن احتمالات الخطأ في هذه النتائج تبلغ 4 في المائة، ما يعني أن هذه النتيجة غير مضمونة، ويجب رفع النتائج إلى 64 مقعداً حتى تصعب واقعية. وتشير نتائج هذا الاستطلاع

مقتل 18 من «الوحدات الكردية» على يد القوات التركية في حلب

إردوغان يجدد استعداده للقاء الأسد «في الوقت المناسب»

وقال إردوغان إن قوات التحالف الدولي، خصوصاً الولايات المتحدة، تقدم أسلحة وذخائر وعربات ودعمًا بشكل كبير لـ«التنظيمات الإرهابية» في سوريا، في إشارة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي تعدها الولايات المتحدة حليفًا وثيقًا في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأضاف أنه «عندما يحين الوقت، سيلتقي مسؤولونا مع نظرائهم الأميركيين، إذ نريد منهم تطهير شمال شرقي سوريا وشماليها بالكامل، ولكن هل وصلنا إلى مبتغانا؟... لم نصل، ونتابع

حالياً للحل السياسي. وأكد إردوغان أن «ما نريده هو تطهير سوريا من المجموعات الإرهابية، ومع تطهير المنطقة من هذه المجموعات، فإننا نتخذ حالياً خطوات لتسريع العودة من خلال بناء منازل في إدلب».

أضاف: «فيما يتعلق بالعودة، فإن نحو 550 ألف سوري عادوا إلى ديارهم حتى اليوم»، لافتاً إلى أن الحرب الروسية - الأوكرانية أخرجت إلى حد ما الخطوات التي ستستخذ في المنطقة، مشيراً إلى أن لروسيا أيضاً دوراً مؤثراً في الأحداث الدائرة بسوريا، وإيران لها دور مؤثر، والأمر نفسه ينطبق على قوات التحالف الدولي.



إردوغان خلال مؤتمر صحفي في براغ أول من أمس (إبأ)

على مستوى وزارتي الخارجية بين البلدين، وإن بلاده ترى مسار استانة هو المسار الحي الوحيد الروسية، إنه لا توجد اتصالات

أوسع لتطبيع العلاقات التركية - السورية، لكن إنقرة ودمشق نفتا أن هناك محادثات تجري بالفعل حالياً على مستوى منخفض. وكان إردوغان قال، الشهر الماضي، إن اتصالات بلاده مع النظام السوري تقتصر حالياً على جهاز المخابرات، وأنه بناء على هذه العملية الأولى من نوعها في تركيا خريطة الطريق بشأن علاقاتها بدمشق، وذلك بعد أن قال في تصريحات سابقة إنه تمني لو شارك الأسد في قمة «شنتهاي» التي عقدت في سمرقند الشهر الماضي، لواجهه بأخطائه التي قادت إلى الوضع الراهن في سوريا. وتساعد الحديث عن خطوات

انقرة، سعيد عبد الرزاق

أبدي الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، استعداده مجدداً للقاء الرئيس السوري بشار الأسد، عندما يحين الوقت المناسب. وقال إردوغان، إن «اللقاء مع الأسد ليس مطروحا في الوقت الحالي... لكنني ليست سياسياً معتاداً على استخدام عبارات من قبيل غير ممكن أو مستحيل... بالتالي عندما يحين الوقت المناسب يمكننا اللجوء إلى خيار اللقاء مع رئيس سوريا أيضاً».

ولفت إردوغان في مؤتمر صحفي ليل الخميس - الجمعة في ختام مشاركته في اجتماع

القوات الأميركية

تقتل 3 قياديين لـ«داعش» في سوريا خلال 24 ساعة

دعاء، رياض الزين

أفادت القوات الأميركية مقتل ثلاثة قياديين في تنظيم «داعش» بسوريا على يد قواته، عبر عملتين منفصلتين، خلال أقل من 24 ساعة. وقالت القيادة المركزية الأميركية في بيان فجر أمس (الجمعة)، إن العملية الأخيرة جرت مساء أول من أمس (الخميس)، حيث نفذ الجيش الأميركي غارة جوية شمال سوريا، أسفرت عن مقتل اثنين من قياديي التنظيم، أحدهما أبو هاشم الرمزي، نائب والي سوريا.

في حين تشير التقديرات الأولية إلى عدم إصابة أو مقتل أي من المدنيين، أو أفراد القوات الأميركية بالضربة الجوية، بحسب البيان. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤولين أميركيين، قولهم إن الغارة أدت إلى مقتل اثنين من قادة التنظيم، أحدهما نائب الوالي في سوريا، والآخر هو «أبو معاذ الخطاطي».

وقال أحد المسؤولين الأميركيين بشرط عدم الكشف عن هويته للوكالة، إن الولايات المتحدة قبل العمليات لم تستخدم خطها التهديفي الخاص بعدم التصارب مع روسيا، في حين كانت تستخدمه سابقاً لتجنب أي حوادث محتملة عندما تكون القوات الأميركية في المنطقة الشمالية الشرقية من سوريا، حيث توجد القوات الروسية أيضاً.

جاء إعلان عملية اغتيال نائب الوالي، بعد ساعات على إعلان القيادة المركزية في بيان، ماهر تنفيذ القوات الأميركية إنزالاً جويًا عبر مروحية، في قرية ملوك سراي جنوب غربي مدينة القامشلي، الخاضعة لسيطرة النظام السوري، مستهدفة راكان وحيد الشمر، القيادي في تنظيم «الدولة»، الذي قُتل خلال العملية. بينما أصيب أحد مساعديه، واعتُقل اثنان آخران خلال العملية من قبل القوات الأميركية، التي لم يتعرف على أي من

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفرادها للذئ، كما لم يُصب أي مدني من سكان المنطقة، بحسب البيان. وكان الشمرى مسؤولاً عن تسهيل تهريب الأسلحة والمقاتلين لدعم عمليات التنظيم، بحسب القيادة الأميركية. وتعد هذه العملية الأولى من نوعها بالنسبة للتحالف في منطقة تسيطر عليها قوات النظام، ضد أحد عناصر التنظيم، وسيق إن نفذت القوات الأميركية غارة داخل المناطق التي يسيطر عليها النظام في عام 2008، مستهدفة القيادي في تنظيم «القاعدة»، «أبو غارية»، قرب قرية البعريية بريف الصكة.

ويشن التحالف الدولي في سوريا والعراق منذ عام 2014 حملة ضد التنظيم، تُوجت في مارس (آثار) 2019 بإعلان «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المدعومة أميركياً، القضاء على «الخلافة» بعد انتهاء آخر المعارك ضد التنظيم في قرية الباغوز الحدودية مع العراق.

وبعد القضاء على «الخلافة»، انكفأ مقاتلو التنظيم في سوريا بشكل رئيسي إلى البادية السورية الممتدة بين محافظتي حمص ودير الزور عند الحدود مع العراق، كما يتوارى كثير في قرى ومناطق مختلفة. ومنذ ذلك الحين، بلاق التحالف الدولي قياديي التنظيم وينفذ عمليات لاعتقالهم، في دير الزور والحسكة (شرق) أو في مناطق أخرى بشمال سوريا وشمال غربيها.

وفي يوليو (تموز) الماضي، أعلنت واشنطن أنها قتلت زعيم تنظيم «الدولة» في سوريا، ماهر العكالي، في ضربة نفذتها طائرة مسيرة تابعة له، ووصفته القيادة المركزية في «المتعاون» بأنه «أحد القادة الخمسة الأبرز في تنظيم الدولة». وجاءت تلك الضربة بعد خمسة أشهر على مقتل زعيم تنظيم «الدولة»، «أبو إبراهيم الهاشمي القرشي»، على يد قوات أميركية خاصة في أطلمة بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا.

المشكلة الأساسية في المجتمع، وأنه إذا لم تحدث تغيرات معيشية واقتصادية وخدمية وأمنية فسيفيق الوضع الأمني على حاله في السويداء، مع استمرار السياسة الأمنية في سوريا والتهميش الخدمي للمواطن.

وقال الناطق الإعلامي باسم «الحركة الشبابية السياسية» لـ«الشرق الأوسط»، إن «التسوية أو العودة لحضن الوطن نظرياً هي حالة جيدة إذا نظرنا لها بشكل عام فالدولة تسقط حقها القانوني عن أي شخص ارتكب مخالفة قانونية بحقها، ويعد مفهوم التسوية من أرقى أشكال إدارة الأزمات، ولكن مع اغتصاب بعض الأجهزة الأمنية للدولة نفسها تصبح التسويات من جهة بمثابة إعادة هيكلة لقوى الأمر الواقع، خصوصاً المرتبطة منها بالأجهزة الأمنية». ولغت



مركز التسويات الذي افتتح في السويداء (الشرق الأوسط)

الذي شاركوا في طرد «داعش» من السويداء والقضاء على العصابات المرتبطة بالأجهزة الأمنية التي ارتكبت انتهاكات جرمية مؤثقة في المجتمع، واعتبر أنه من واجب الدولة السورية تقديم تسوية لأوضاعهم الأمنية في التي تطلب، وهي التي معارضة للجيش أو غيره من مؤسسات الدولة في السويداء.

من دون ضمانات

واعتبرت إحدى كتل المعارضة السياسية في السويداء أن التسوية الجديدة ليست مختلفة عن التسويات الأخرى التي قدمها النظام السوري في السويداء، إذ أخرجها كان في عام 2021 واستمرت إلى أغسطس (آب) 2022، أي قبل شهرين فقط وفي المكان نفسه (صالة السابع من أبريل). وأوضح أنها تسوية شبيهة بتلك السابقة من حيث أنها من دون شروط، لكنها بلا ضمانات، وهي حملة وعود دائماً منذ بداية التسويات في عام 2015 حتى اليوم بتفعيل دور الضابطة العدلية والشرطة والقضاء. وقال إن تجارب التسويات جنوب سوريا لم تعد بالغن الحقيقي على الواقع الاقتصادي والمعيشي الذي يعد

وحل مشكلة المتخلفين عن الخدمة العسكرية وإنهاء الفوضى، وتطبيق القانون جزء من رؤيتنا للحل على صعيد الوطن عموماً، والسويداء خصوصاً، مطالبا جميع الأطراف بالالتزام بها وتطبيقها بشكل جدي وسريع، خصوصاً أن السويداء اليوم في أمس الحاجة لإنهاء هذا

الواقع الصعب، والتوجه لإيجاد حلول لتحسين الخدمات وإنشاء مشاريع تنموية تحسن الواقع الاقتصادي للمواطن، وتفتح آفاقاً جديدة للشباب لتأمين مستقبلهم، ما سيعود بأخيراً على الجميع على صعيد المحافظة والوطن». وأكد أن مركز التسوية، لأنه سمع أن المتقدم سوف يحصل على تاجيل عن الخدمة تنتج له حرية الحركة في سوريا، وإمكانية استخراج جواز سفر والسفر من سوريا، على حد تعبيره.

وأما أنس الذي قدم نفسه كأحد عناصر الفصائل المحلية المسلحة بالسويداء، فقال: «قدمت للتسوية لأنني لم ارتكب أفعالاً مناهضة للجيش أو الدولة»، وتساءل عن سبب وجود عدة ملاحقات من أجهزة المخابرات بحق وغيره من عناصر الفصائل المحلية بالسويداء

يتجنبوا مطلب تسليم السلاح في السويداء الآن، باعتباره سلاحاً غير معارض للدولة، كما أنه مطلب مستفز للأهالي حالياً مع استمرار التهديدات المحيطة.

التقسيم الوجاه

كان موقف وجهاء السويداء حيال التسوية، منقسماً. إذ أيد بعضهم فكرة التسويات وأخذ الدولة دورها الأمني والقضائي والمؤسسي، فيما اعتبر بعضهم الآخر أن سياسة الدولة الأمنية أو إغفالها سياسة الأجهزة الأمنية التي تعسفتها محافظة السويداء، خصوصاً بعد الأحداث الأخيرة التي أظهرت دعم الأمن العسكري لمجموعات محلية بالسويداء، بينها «قوات الفجر» التي كان يقودها راجي فلحوط. وارتكبت هذه المجموعات جرائم وانتهاكات وتجارة بالممنوعات بغطاء أمني. وقال لؤي الأطرش، أمير دار عري وحسب الشخصيات الاجتماعية في السويداء لـ«الشرق الأوسط»، «أنه منذ البداية كانت هذه المبادرة بتسوية أوضاع المطلوبين،

المقاتلات الروسية تدفع بالآلاف النازحين للجوء إلى العراق

تصعيد بري وجوي «غير مسبوق» شمال غربي سوريا

على مناطق المعارضة في شمال غربي سوريا». وفي مقابل دعوات من جانب روسيا والنظام السوري بفتح معابر بين الحدود الأخرى والمعارضة، تصر فعاليات ثورية سورية (معارضة) وفصائل المعارضة المسلحة، على عدم فتح أي معبر مع مناطق النظام السوري، خشية تدهور الجاني الأمني والاقتصادي، وانتشار المخدرات في مناطق المعارضة بدفع من النظام السوري.

وقال لؤي الأطرش، أمير دار عري وحسب الشخصيات الاجتماعية في السويداء لـ«الشرق الأوسط»، «أنه منذ البداية كانت هذه المبادرة بتسوية أوضاع المطلوبين،

بمقابل دفع بالآلاف النازحين للجوء إلى العراق». وقال لؤي الأطرش، أمير دار عري وحسب الشخصيات الاجتماعية في السويداء لـ«الشرق الأوسط»، «أنه منذ البداية كانت هذه المبادرة بتسوية أوضاع المطلوبين،

بمقابل دفع بالآلاف النازحين للجوء إلى العراق». وقال لؤي الأطرش، أمير دار عري وحسب الشخصيات الاجتماعية في السويداء لـ«الشرق الأوسط»، «أنه منذ البداية كانت هذه المبادرة بتسوية أوضاع المطلوبين،

بمقابل دفع بالآلاف النازحين للجوء إلى العراق». وقال لؤي الأطرش، أمير دار عري وحسب الشخصيات الاجتماعية في السويداء لـ«الشرق الأوسط»، «أنه منذ البداية كانت هذه المبادرة بتسوية أوضاع المطلوبين،

بمقابل دفع بالآلاف النازحين للجوء إلى العراق». وقال لؤي الأطرش، أمير دار عري وحسب الشخصيات الاجتماعية في السويداء لـ«الشرق الأوسط»، «أنه منذ البداية كانت هذه المبادرة بتسوية أوضاع المطلوبين،

دمشق، «الشرق الأوسط»

أثار تداول أنباء عن نية المقاتلات الروسية استهداف مناطق انتشار عشرات المخيمات للنازحين بالقرب من الحدود السورية - التركية، خوف ورعب النازحين، مما دفع الآلاف منهم إلى اللجوء للعبارة وسط ظروف إنسانية صعبة، وذلك تزامناً مع غارات جوية روسية مكثفة على محيط مدينة إدلب وريفها الغربي، وقصف

نقط إلى سوريا خلال العام الجاري، ونقل «المرصد السوري» عن نشطاء رصدتهم مطع الشهر الجاري: «تدريبات عسكرية للمليشيات الإيرانية في معسكر الحرس الثوري الإيراني، في منطقة مزارع الحيدرية ومزارع عين ومزارع عيسى بالمليادين بريف دير الزور الشرقي، لنحو 100 عنصر من المليشيات التابعة لإيران».

حجم التبادل التجاري بينهما. وبالتوازي مع سعي المليشيات الإيرانية إلى رفع قدرتها العسكرية على الحدود السورية - العراقية، زاد نشاط العلاقات الاقتصادية الإيرانية - السورية كإلغاء التعرفة الجمركية على السلع الممنوعة في اتفاق التجارة الحرة مع سوريا، وإعادة تفعيل الخط الائتماني الذي وصل بموجبه أكثر من 10 آلاف

بشار الأسد، في زيارة تعد الثانية خلال العام الجاري. وبحث الجانبان السوري والإيراني، خلال اللقاء، العلاقات الاقتصادية والأفكار والرؤى التي تسهم في تطوير هذه العلاقات، بحسب ما ذكره بيان الرئاسة السورية حول اللقاء الذي تم فيه التأكيد على استمرار العمل بين المؤسسات في كلا البلدين من أجل

برتب واختصاصات مختلفة ممن أسهموا ببناء قاعدة «الإمام علي» بالبوكمال، بوضع دراسات إنشاء القاعدة الجديدة. وجاء الكشف عن إنشاء مدرجات للطيران المسيّر في ياديي الميادين متزامناً مع زيارة وفد إيراني برئاسة وزير الطرق وبناء المدن الإيراني رستم قاسمي، إلى دمشق ولقائه الرئيس السوري

وصولاً إلى ريف الرقة الجنوبي، بدأت في سبتمبر (أيلول) الماضي بإنشاء قاعدة عسكرية ضخمة للأسلحة المتطورة في محيط مزار «عين علي» في ياديي القوية القريبة من الميادين، لتكون على غرار قاعدة «الإمام علي» في ياديي مدينة البوكمال. وبحسب مصادر إعلامية، شارك نحو 30 ضابطاً من ميليشيا «الحرس الثوري»

مدرجات للطيران المسيّر في منطقة الحيدرية قرب مدينة الميادين في ريف دير الزور شرقي سوريا؛ حيث يوجد مطاران للطائرات الشراعية في المنطقة». وأكد أن ذلك يتم بإيعاز من «قيادي في حزب الله».

وإيران التي تفرض نفوذها على ما لا يقل عن 40 ألف كيلومتر مربع في الجادية السورية من البوكمال إلى غربي وجنوب دمر

دمشق، «الشرق الأوسط»

باشرت إيران إنشاء مدرجات للطيران المسيّر في منطقة الحيدرية قرب مدينة الميادين، ثاني أكبر تجمع للمليشيات «الحرس الثوري» الإيراني شرقي سوريا.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن «المليشيات الإيرانية نقلت اليات حفر وبناء، لإنشاء

«المرصد السوري» تم بإيعاز من قيادي في «حزب الله»

إيران تنشئ مدرجات للطيران المسيّر قرب الحدود السورية - العراقية

نقط إلى سوريا خلال العام الجاري، ونقل «المرصد السوري» عن نشطاء رصدتهم مطع الشهر الجاري: «تدريبات عسكرية للمليشيات الإيرانية في معسكر الحرس الثوري الإيراني، في منطقة مزارع الحيدرية ومزارع عين ومزارع عيسى بالمليادين بريف دير الزور الشرقي، لنحو 100 عنصر من المليشيات التابعة لإيران».

حجم التبادل التجاري بينهما. وبالتوازي مع سعي المليشيات الإيرانية إلى رفع قدرتها العسكرية على الحدود السورية - العراقية، زاد نشاط العلاقات الاقتصادية الإيرانية - السورية كإلغاء التعرفة الجمركية على السلع الممنوعة في اتفاق التجارة الحرة مع سوريا، وإعادة تفعيل الخط الائتماني الذي وصل بموجبه أكثر من 10 آلاف

بشار الأسد، في زيارة تعد الثانية خلال العام الجاري. وبحث الجانبان السوري والإيراني، خلال اللقاء، العلاقات الاقتصادية والأفكار والرؤى التي تسهم في تطوير هذه العلاقات، بحسب ما ذكره بيان الرئاسة السورية حول اللقاء الذي تم فيه التأكيد على استمرار العمل بين المؤسسات في كلا البلدين من أجل

برتب واختصاصات مختلفة ممن أسهموا ببناء قاعدة «الإمام علي» بالبوكمال، بوضع دراسات إنشاء القاعدة الجديدة. وجاء الكشف عن إنشاء مدرجات للطيران المسيّر في ياديي الميادين متزامناً مع زيارة وفد إيراني برئاسة وزير الطرق وبناء المدن الإيراني رستم قاسمي، إلى دمشق ولقائه الرئيس السوري

وصولاً إلى ريف الرقة الجنوبي، بدأت في سبتمبر (أيلول) الماضي بإنشاء قاعدة عسكرية ضخمة للأسلحة المتطورة في محيط مزار «عين علي» في ياديي القوية القريبة من الميادين، لتكون على غرار قاعدة «الإمام علي» في ياديي مدينة البوكمال. وبحسب مصادر إعلامية، شارك نحو 30 ضابطاً من ميليشيا «الحرس الثوري»

مدرجات للطيران المسيّر في منطقة الحيدرية قرب مدينة الميادين في ريف دير الزور شرقي سوريا؛ حيث يوجد مطاران للطائرات الشراعية في المنطقة». وأكد أن ذلك يتم بإيعاز من «قيادي في حزب الله».

وإيران التي تفرض نفوذها على ما لا يقل عن 40 ألف كيلومتر مربع في الجادية السورية من البوكمال إلى غربي وجنوب دمر

الاحتجاجات الإيرانية في أسبوعها الرابع... تحذيرات لصناع القرار من «اللعبة الخاسرة»

الطب الشرعي نشر تقرير مهسا أميني ومطالب حقوقية بالتحدي لحملة القمع

وزير خارجيتها بيكا هافستو أبلغ نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قلق بلاده من الاستخدام غير المتناسب للقوة ضد المتظاهرين السلميين في إيران، ودعا إلى تحقيق دولي مستقل في وفاة مهسا أميني. في غضون ذلك، قال المبعوث الأميركي الخاص بإيران روبرت مالي لهيئة الإذاعة الوطنية المتحدة في أن تحترم الحكومة في إيران الحقوق الأساسية لشعبها. إيراني ليست سياسة لتغيير النظام، مشدداً على أنه «لا أحد يتظاهر في إيران بسبب الولايات المتحدة... الإيرانيون غاضبون بسبب سياسات حكومتهم».

في غضون ذلك، طلبت 20 منظمة حقوقية إيرانية ودولية، في رسالة مشتركة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن، «مواجهة قمع المتظاهرين في إيران على يد عملاء الحكومة الإيرانية»، وضالاب العريضة ب«التحرك العفوي» من المجتمع الدولي، وقطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران، وقالوا إن النظام «أظهر مستوى آخر من التهديدات الخطيرة لحقوق الإنسان والأمن الإقليمي والعالمي». وأضافوا أن استمرار هذه المظالم وانتهاك حقوق الإنسان قد وصل إلى مستوى لا يطاق والمطلوب اتخاذ إجراءات عاجلة.

وتقول العريضة: «الأكثر من أربعة عقود، شهد العالم السلوك الشاذ للنظام في إيران، والذي لا يتسق مع ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ولا يتوافق مع قواعد ومعايير الحكم والدبلوماسية الدولية، والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان». وأشارت إلى «مجزرة مستمرة قمع عنيف وخطف واعتقال غير قانوني للمدنيين والطالب، بالإضافة إلى عم الإرهاب الإقليمي الذي يقوم به النظام الإيراني، والذي يأتي إلى جانب عدم الشفافية والمساءلة في إدارة».

شيرايزي الاحتجاجات بـ«أعمال الشغب» و«الاضطرابات» التي يقف وراءها «الأشرار». ودعا إلى الفرز بين «من يحتجون على غلاء الأسعار والمشكلات الاقتصادية، والأشرار الذين يرددون شعارات ضد النظام وشخص المرشد علي خامنئي». في الأثناء، حذر خمسة اقتصاديين بارزين في إيران، من بينهم مسعود نخلي مستشار الرئيس السابق، من تآزم الأوضاع في إيران. وفي بيان نشرته أسبوعية «تجارتي فردا»، رهن الاقتصاديون الخمسة تحطى المشكلات الحالية ويقولون إن «الحقائق الثقافية والاجتماعية في المجتمع الإيراني». وقال هؤلاء إن «أصحاب القرار قد ينجحون في قمع (الاحتجاجات) في مرحلة من الغضب، ويعتقدون خطأ أن الغضب قد انتهت، لكن قد يستحيل إدارة البلد مع الغضب المكتوم لشرائح واسعة من المجتمع. وحض الاقتصاديون الخمسة صناع القرار على تجنب «التعمق أكثر في لعبة الضمارة الحالية»، مطالبين بالاعتراف بحق الناس في الانتقاد والاحتجاج.

تعاضد دولي ومطالب بالحجاسة
أعلنت وزيرات خارجية من سبع دول غربية عبر مقطع فيديو مشترك، ووجهن إلى جانب الإيرانيات في الوصول إلى حقوقهن. ونشر الفيديو على موقع الخارجية الألمانية، وتشارك فيه وزيرة الخارجية الألمانية نائليينا بيريبوك ونظيراتها في فرنسا وبلجيكا والسويد وإيطاليا وكندا وتشيلي، بالإضافة إلى وزير الخارجية الإسباني. وقالت الخارجية الفنلندية إن



رجل يسير بجوار نافورة تلون باللون الأحمر ضمن حملة «طهران ملطحة بالدم» في حديقة الطلاب بطهران أمس (أ.ف.ب)

قلبية بعد أن تم اقتيادها مركز الشرطة «التقويهما». ونفت أسرتهما في وقت سابق معاناة ابنتهن من أي أمراض، خصوصاً مرض القلب. وقال والدها إن جفتها كانت تحمل آثار كدمات في الساق، وحلل الشرطة مسؤولة عنه تلف في المخ زعم عودة قلبها للنضج». وأشار التقرير إلى مشكلة صحية كانت تعاني منها من قبل مرتبطة بورد في المخ خضعت بسببه لجراحة عندما كانت في الثامنة من عمرها. وذكر التقرير: «تؤيقت بسبب فشل العديد من أجهزة الجسم بسبب نقص الأكسجين في المخ». واعتقلت الشرطة أميني في طهران 13 سبتمبر؛ بسبب «ملابسها غير اللائقة»، وتؤيقت بعد ثلاثة أيام. ونفت الشرطة تعرضها لأي أذى. وقالت من قبل إنها أصيبت بأزمة

عمل غف من قبل مثيري الشغب ومناهضي الثورة». ووصفت الحكومة الإيرانية الاحتجاجات بأنها «أعمال شغب» و«مؤامرة الأعداء»، منهم الولايات المتحدة. كما اتهمت المعارضة وجهات أخرى بتأجيج العنف الذي قتل فيه ما لا يقل عن 20 فرداً من قوات الأمن. ويت التلفزيون الرسمي جنازة حاشدة في طهران، الجمعة، لأحد القتلى من أفراد الباسيج، وهي ميليشيا مؤلفة من المطلوبين تابعة لـ«الحرس الثوري»، وتسهم في حملة القمع ضد المحتجين. وقال التلفزيون الرسمي إن محتجين قتلوه طعناً. وقالت امرأة في الحازرة للتلفزيون الرسمي، وهي تنتقد المحتجين: «نعلم أعداءنا الأساسيين. أنتم سذج مبتدون ومرتمزة لإسرائيل وأمريكا والصهيونية، ولا يمكنكم فعل شيء

في هذه البلاد سوى إضرام النار في سلال القمامة». بحسب «ويترز». واطلقت وفاة أميني (22 عاماً) أثناء احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق» شرارة احتجاجات مستمرة في أنحاء إيران، في مظاهرات شكلت أكبر تحد منذ سنوات لرجال الدين الذين يحكمون إيران.

عمل غف من قبل مثيري الشغب ومناهضي الثورة». ووصفت الحكومة الإيرانية الاحتجاجات بأنها «أعمال شغب» و«مؤامرة الأعداء»، منهم الولايات المتحدة. كما اتهمت المعارضة وجهات أخرى بتأجيج العنف الذي قتل فيه ما لا يقل عن 20 فرداً من قوات الأمن. ويت التلفزيون الرسمي جنازة حاشدة في طهران، الجمعة، لأحد القتلى من أفراد الباسيج، وهي ميليشيا مؤلفة من المطلوبين تابعة لـ«الحرس الثوري»، وتسهم في حملة القمع ضد المحتجين. وقال التلفزيون الرسمي إن محتجين قتلوه طعناً. وقالت امرأة في الحازرة للتلفزيون الرسمي، وهي تنتقد المحتجين: «نعلم أعداءنا الأساسيين. أنتم سذج مبتدون ومرتمزة لإسرائيل وأمريكا والصهيونية، ولا يمكنكم فعل شيء

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» عشية أسبوعها الرابع، حذر اقتصاديون إيرانيون صناع القرار من الاستمرار في «اللعبة الخاسرة»، رغم استخدام القوات الأمنية للقوة في الاحتجاج، وذلك فيما تواصلت الاحتجاجات الليلية في عدة مدن إيرانية، لكن الحراك الذي أشعلت فتيله وفاة الشابة الكردية مهسا أميني، الشهر الماضي، يأخذ أشكالاً جديدة في مواجهة حملة القمع المميّنة التي استخدمتها القوات الأمنية ضد المحتجين.

وأظهرت تسجيلات فيديو استمرار الاحتجاجات الليلية الـ21، أول من أمس الخميس، وتداولت مقاطع في وقت مبكر الجمعة، تظهر أشخاصاً يرددون شعارات الاحتجاج «امراة، حياة، حرية»، من نوافذ شققهم وسط الضلال. كما امتدت أنواق السيارات ليلية أخرى في عدة مدن. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الاحتجاجات التي تقدها نساء استمرت ليلية الـ21 تقديماً لعيد نساء استمرت ليلية الـ21 القائلة. ويمكن سماع مجموعة من الشابات يهتفن: «الموت للديكتاتور» في مدينة رشت شمال البلاد. وأظهرت مقاطع فيديو أخرى نساء يرددن: «المرأة، الحرية، الحياة» الذي أصبح شعاراً للاحتجاجات. ويصنف بصوت باهتاء سيرهن في مدينة القدس بغرب العاصمة. في إسطار حملة قمع الاحتجاجات، حجب إيران الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي مثل «إنستغرام» و«واتساب»، واطلقت حملة الاعتقالات. وسعى المحتجون إلى إيجاد طرق لتجنب كشفهم، حيث تقوم تلميذات بإخفاء وجوههن حين يرددن: «الموت للديكتاتور» أو تشويه صور المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، وذلك بحسب مقاطع فيديو تم التحقق من صحتها، وأظهر نوع احتجاج آخر، صباح الجمعة، حيث بدت نوافير ساحات عامة في طهران أتبه برك دماء بعدما صبغ فنان مياهما باللون الأحمر، لتشكل انعكاساً لحملة القمع. واعتقلت قوات الأمن أنصاراً بارزين للحركة الاحتجاجية، بينهم ناشطون وصحافيون ونجوم يوب،

متفقون لبنانيون يتضامنون مع «ثورة المرأة» الإيرانية

بيروت، «الشرق الأوسط» أصدر عشرات المثقفين اللبنانيين بياناً يعبر عن «الأقصى التضامن مع ثورة المرأة الإيرانية والافتخار بها»، معبرين في الوقت نفسه عن مخاوفهم من أن «بيدبر النظام إلى إغراقها بالدم». وقال 90 مثقفاً يعملون في مجالات الكتابة والفن والإعلام، في بيانهم إن

والإنثية والدينية، المتصارعة». وأشار البيان إلى أهمية استخلاص الدروس من تجارب «الربيع العربي» وإخفاقاته. وأضاف «بعض النظر عن كل شيء آخر، لا يمكن في هذه اللحظة سوى التعبير عن أقصى الدعم والتأييد والاعتزاز. أنشأ على الأرض التي رسمتها النساء الإيرانيات الثائرات نقف».

بالإيرانيين وخصوصاً بالإيرانيات». ونوه المثقفون اللبنانيون في بيانهم أن «التأييد المطلق للحركة الثورية والنسوية الإيرانية لا يزيل مخاوفنا المشروعة من أن يبادر النظام إلى إغراقها بالدم على جاري عاداته، ومن أن يؤدي ذلك إلى عسكرة تراجع معها القضايا الديمقراطية والنسوية لصالح الهويات الأثنية، القومية».

ثورات الربيع العربي، وإعلان كبير عن إخماد النوق إلى الحرّية في مكان، ليس إخماداً له في الأمكنة جميعاً». وقال البيان إنه «اللمزة الأولى يتوفر هذا النطاق الجماهيري العريض لرفض القهرين المدنيين لإيران وللمرأة فيها، مشدداً على أنه «يمكن أن يعزز الرغبات الشعبية في لبنان وبلدان عربية أخرى لمقاومة الطرف نفسه الذي يتحكم

المراة الإيرانية «بشجاعتها وتوكيدها على الحرّية ورفضها الطغيان البديني، فتفتح باباً للاحتلالات الكبرى، ليس بالنسبة إلى إيران فحسب، بل أيضاً للمخططة بأسرها سياسة وفتكراً واجتماعاً». واعتبر البيان أن «الثورة» الإيرانية، وموقع المرأة فيها خصوصاً، «نقطة نوعيّة جديرة في المسار الذي انطلق مع

صدر عشرات المثقفين اللبنانيين بياناً يعبر عن «الأقصى التضامن مع ثورة المرأة الإيرانية والافتخار بها»، معبرين في الوقت نفسه عن مخاوفهم من أن «بيدبر النظام إلى إغراقها بالدم». وقال 90 مثقفاً يعملون في مجالات الكتابة والفن والإعلام، في بيانهم إن

السلطات الإيرانية تضغط على أسر ضحيتين مراهقتين لتأكيد «انتحارهما»

لندن، «الشرق الأوسط» بعد تعرض أسرة نيكسا شاكرمي (16 عاماً) لضغوط من السلطات لفتي وفاتها أثناء الاعتقال لتأكيد سببها انتحارها، تواجه أسرة الضحية الأخرى سارينا إسماعيل زاده (16 عاماً) بدورها ضغوطاً متزايدة من أجهزة الأمن، بعدما أعلنت السلطات انتحارها.

وتقول جماعات حقوقية إن أكثر من 150 شخصاً قتلوا وأصيب المئات، واعتقل الآلاف في حملة قمع الاحتجاجات التي تمثل أكبر تحدّ لرجال الدين الحاكمين في إيران منذ سنوات. ولعبت النساء دوراً بارزاً في الاحتجاجات، حيث لوّح بعضهن بغضبة الرأس وحررقنها، كما شاركت طالبات من المدارس الثانوية.

وتسبّب سقوط الضحيتين، إلى جانب قصص فتيات أخرى بين ضحايا الاحتجاجات الإيرانية، في مفاغمة صدمة وفان الاحتجاجات الكردية مهسا أميني التي تؤيقت في ظروف غامضة أثناء احتجاجها لدى الشرطة. ومع تصاعد الريدود الداخلية والدولية الغاضبة على قمع المحتجين، تواصل السلطات الإيرانية الإصرار على تعزيز روايتها بشأن كل من مهسا أميني والمراهقتين نيكسا وسارينا.

وأعلن مسؤول قضائي إيراني أن التحقيقات الأولية «تؤشر إلى أن المراهقة سارينا إسماعيل زاده قضت «انتحاراً»، وذلك بعد تقارير عن هاشم مشاركتها في الاحتجاجات التي نهز البلاد. وتخلت وكالة الصحافة الفرنسية» ما وصفته «إبضاحات» من حسن فاضلي هريكندي، رئيس دائرة القضاء بمحافظة البرز، بشأن ما أورثته «وسائل إعلام معادية»، عن «مقتل فتاة من مدينة كرج اسمها سارينا إسماعيل زاده على يد قوات الأمن خلال التجمعات».

وأوردت «منظمة العفو الدولية»؛ ومقرّها لندن، أن سارينا تؤيقت في 23 سبتمبر (أيلول) جراء تعرضها للضرب بهراوات على الرأس، في مدينة كرج، مركز محافظة البرز غرب طهران. وبحسب الرواية الرسمية التي وردت على لسان فاضلي هريكندي، إنه تجيد منتصف ليل 23 سبتمبر (أيلول)، «أفادت الشرطة

المحلية القاضي المناوب قضية سقوط (شخص من مكان مرتفع». وأضاف: «تبيّن أن الجثة تعود لمراهقة في السادسة عشرة من العمر، موجودة عند مدخل الموقف الخلفي للبناء المجاور لمنزل جدتها» في حي عظيمية شمال غرب كرج. وادعى هريكندي أنه «وفق التحقيقات الأولية»، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

وذكر أن الشرطة تلقت بلاغاً بوفاتها في 24 سبتمبر (أيلول). وتابع: «المنطقة التي وقعت فيها الحادثة في كرج لم تشهد أي أعمال شغب»، في ذلك الوقت. كما ادعى هريكندي أن عائلة سارينا إسماعيل زاده طلبت من القضاء «إصدار بيان تكذيب».

وتشهد مقطع فيديو يُظهر إسماعيل زاده وهي تتبسّم وتستمتع على الموسيقى حوالي 147 مرة في حفل موسيقي (1500 متصوّر) على «تويتر» الذي يحظى بمتابعة على نطاق واسع. وتُظهر تسجيلات فيديو

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

وذكر أن الشرطة تلقت بلاغاً بوفاتها في 24 سبتمبر (أيلول). وتابع: «المنطقة التي وقعت فيها الحادثة في كرج لم تشهد أي أعمال شغب»، في ذلك الوقت. كما ادعى هريكندي أن عائلة سارينا إسماعيل زاده طلبت من القضاء «إصدار بيان تكذيب».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

وذكر أن الشرطة تلقت بلاغاً بوفاتها في 24 سبتمبر (أيلول). وتابع: «المنطقة التي وقعت فيها الحادثة في كرج لم تشهد أي أعمال شغب»، في ذلك الوقت. كما ادعى هريكندي أن عائلة سارينا إسماعيل زاده طلبت من القضاء «إصدار بيان تكذيب».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

وذكر أن الشرطة تلقت بلاغاً بوفاتها في 24 سبتمبر (أيلول). وتابع: «المنطقة التي وقعت فيها الحادثة في كرج لم تشهد أي أعمال شغب»، في ذلك الوقت. كما ادعى هريكندي أن عائلة سارينا إسماعيل زاده طلبت من القضاء «إصدار بيان تكذيب».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

وذكر أن الشرطة تلقت بلاغاً بوفاتها في 24 سبتمبر (أيلول). وتابع: «المنطقة التي وقعت فيها الحادثة في كرج لم تشهد أي أعمال شغب»، في ذلك الوقت. كما ادعى هريكندي أن عائلة سارينا إسماعيل زاده طلبت من القضاء «إصدار بيان تكذيب».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

وذكر أن الشرطة تلقت بلاغاً بوفاتها في 24 سبتمبر (أيلول). وتابع: «المنطقة التي وقعت فيها الحادثة في كرج لم تشهد أي أعمال شغب»، في ذلك الوقت. كما ادعى هريكندي أن عائلة سارينا إسماعيل زاده طلبت من القضاء «إصدار بيان تكذيب».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

وذكر أن الشرطة تلقت بلاغاً بوفاتها في 24 سبتمبر (أيلول). وتابع: «المنطقة التي وقعت فيها الحادثة في كرج لم تشهد أي أعمال شغب»، في ذلك الوقت. كما ادعى هريكندي أن عائلة سارينا إسماعيل زاده طلبت من القضاء «إصدار بيان تكذيب».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

وذكر أن الشرطة تلقت بلاغاً بوفاتها في 24 سبتمبر (أيلول). وتابع: «المنطقة التي وقعت فيها الحادثة في كرج لم تشهد أي أعمال شغب»، في ذلك الوقت. كما ادعى هريكندي أن عائلة سارينا إسماعيل زاده طلبت من القضاء «إصدار بيان تكذيب».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

والتحقيقات الأولية، فإن الفتاة «أقدمت على الانتحار»، مشيراً إلى أن تقرير الطب الشرعي حدّد سبب الوفاة «بالصدمة الناتجة عن إصابات متعددة وكسور ومزيف جراء السقوط من مكان مرتفع».

المتحدث باسم الخارجية للتشرق الأوسط: نعمل على تسوية الخلافات

أميركا تؤكد أن اتفاق ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل «في متناول اليد»

واشنطن، إيلى يوسف
المفاوضات مرحلتها النهائية. وأكد برابيس أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالتوصل إلى حل، وتعتقد أن «التوصل إلى اتفاق دائم أمر ممكن وفي متناول اليد». وفيما بدا أن أجواء التفاوض التي سادت في الأيام الأخيرة قد تراجعت نسبيًا، عدت رسالة ردًا على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، إنها «تعمل على حل الخلافات التي طرأت». وقال المتحدث باسمها نيد برابيس في الرسالة، إن هوكستين، على اتصال بالطرفين ويعمل على حل الخلافات العالقة مع دخول

عملياً «شراكة» اقتصادية بين البلدين. وفي حديث مع «الشرق الأوسط»، قالت الباحثة في «معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى»، حنين غدار، إن الصيغة أوشكت على الانتهاء رغم احتمال تأخيرها أو تعقدها. فكلما الجانبين يريد الصيغة بطريقة أو بأخرى، وسيجدان حلاً وسطاً. وأضافت أن «حزب الله» سيحاول بالتأكيد أن يقدمها كخسر لضعفاء الشرعية على أسلحته واستثماره في السياسة اللبنانية الداخلية، خصوصاً في

الانتخابات الرئاسية وتشكيل الحكومة، رغم صعوبة ذلك، لكن قد ينجح في ذلك. وقالت إن الأمر يتوقف على التوقيت، «قبل مغادرة الرئيس عون القصر أو بعدها». ومع ذلك، فإن الموقف اللبناني الداخلي ليس لصالح «حزب الله»، حيث يعتقد الجميع أن لبنان قدّم تنازلات كبيرة، مثل الموافقة على منح إسرائيل تعويضات عن قانا (بشكل غير مباشر)، ويتنقد كثيرون غياب الشافعية، وانعدام الثقة. ورغم أن ما جرى لا يعد «تطبيعاً» كاملاً، لكنه «شراكة اقتصادية بين لبنان

وإسرائيل»، وهذا سيضعف خطاب الحرب والمقاومة، لأن الحزب وإسرائيل لديهما شهية أقل للحرب. وعن دور المجتمع الدولي في حوض الطبقة السياسية اللبنانية، على الإصلاح ومواجهة فسادها، قالت غدار: «هناك شيخان واضحا، الطبقة السياسية ليست مستعدة للإصلاحات، والمجتمع الدولي لا يتحرك بشكل كافٍ. يمكن لأوروبا أن تبدأ في فرض عقوبات على الشخصيات السياسية الفاسدة، ويمكن للولايات المتحدة أن

تفعل المزيد عبر عقوبات قانون (ماغنتسكي)». لكن يبدو أنه لا يوجد أحد مستعد للتصعيد في هذه المرحلة، وقد يكون السبب في تغير الأولويات الدولية. من ناحية، قال طوني بدران، الباحث في «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية» بواشنطن، في حديث مع «الشرق الأوسط»: «بعد التعديلات التي طلبها لبنان أخيراً، ليس من الواضح إذا كانت إدارة بايدن ستكون قادرة على دفع الصفقة إلى الأمام»، أم لا. وأضاف أنه حتى بافتراض أن الصفقة ستتم، فلن يكون

لها أي تأثير على الانتخابات الرئاسية. ومع ذلك، من المرجح أن تدفع الولايات المتحدة وفرنسا، باتجاه التعاون مع السعودية في مبادرات من هذا القبيل. ومن بين الأوهام العديدة التي تخفيها إدارة بايدن حول لبنان، كالاتفاق بأن ما يسمى «الرئاسة اللبنانية» يهيم أي شخص، ناهيك بالمصالح الأميركية، هو من بين أكثر الأشياء سخافة. الشيء الوحيد الذي له مغزى في لبنان هو «حزب الله» الذي يدير المكان كله. وقال بدران إن هناك تناقضاً متصلاً في الموقف

الذي للولايات المتحدة وفرنسا العام يطالب الأليغارشية اللبنانية الفاسدة بقيادة «حزب الله»، بإصلاح النظام، حتى مع استثمار واشنطن وباريس فيه. الآن، وبعد أن عملت الولايات المتحدة على منح الأليغارشية اللبنانية المنطقة البحرية المتنازع عليها بالكامل، مع الاستثمار اللاحق من قبل شركة «توتال» الفرنسية، لن يواجه هؤلاء القادة مشكلة في إضاعة ثلاث سنوات إضافية أو أكثر للحصول على عائدات محتملة من موارد الطاقة البحرية.

ترقب في بيروت لنتائج المفاوضات بعد رفض إسرائيل التعديلات اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط»
يسود الترقب في بيروت حيال ما ستؤول إليه نتائج المفاوضات حول ترسيم الحدود، إثر الإعلان عن رفض إسرائيل للملاحظات التي وضعتها لبنان، في وقت جدد فيه «حزب الله» تصعيده وتلويحه بالحرب في مسوارة الاستنفار الإسرائيلي. وقالت مصادر وزارية مقرية من رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط»: «هناك تواصل بين الوسيط الأميركي أموس هوكستين وناثان رئيس البرلمان لياس بوصعب للاطلاع على الملاحظات التي وضعتها الإسرائيليون التي يمكن القول إنها تقنية قانونية أكثر منها خلافات جذرية، وما يمكن العمل عليه ضمن السياسة الأميركية التي لم تخته، لا سيما أن دور الوسيط يمكن عندما يكون هناك تباين بين الطرفين»، مضيفة: «نحن بانتظار تسلم الملاحظات خلال الساعات المقبلة». وبعدها وصف أمين عام «حزب الله» حسن نصرالله،

واشنطن غاضبة من لبنان وإسرائيل لكنها مصرة على إنجاز اتفاق الحدود

واشنطن غاضبة من لبنان وإسرائيل لكنها مصرة على إنجاز اتفاق الحدود
طائرات مسيرة للتصوير فوق حقل كاريز الإسرائيلي في عرض البحر قبل نحو أربعة شعور، وبالتالي لا حاجة لتعليمات جديدة. وأكدت مصادر في تل أبيب أن الخلافات الإسرائيلية - اللبنانية سطحية وقابلة للتسوية. ففي الموضوع المالي، تحصل إسرائيل على حصنها في بحر قانا من الشركة الفرنسية «توتال» التي ستعمل على استخراج الغاز. وحسب مدير عام وزارة الطاقة الإسرائيلية، ليونر شيلت، فإن مجمل الأرباح المحتملة من حقل الغاز قانا سيكون 3 مليارات دولار فقط، وهي أرباح منخفضة بشكل كبير عن تقديرات نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية في وقت سابق، وبينها صحيفة «ذي ماركر»، التي ذكرت أن الأرباح من الغاز المستخرج من هذا الحقل تصل إلى 20 مليار دولار. وحسب موقع «واللا» الإخباري، فإن «سما كبيراً من الوزراء فوجئوا لدى سماعهم هذا المبلغ، وقالوا إنهم اعتقدوا أن الأرباح أكبر من ذلك بكثير. فقال لهم شيلت إن الاتفاق الذي تجري بلورته مع شركة توتال، يقضي بأن تحصل إسرائيل على 17 في المائة، أي ما يعادل نصف مليار دولار». أما في قضية الحدود، فإن بإمكان التوصل إلى حل معقول ينهي الأزمة ويمنع التسبب في حرب.



جنود إسرائيليون قرب الحدود مع لبنان أمس (أ.ف.ب)

تنتهاه، الذي أظهره خنوعاً أمام تهديدات «حزب الله»، «بمجرد سماعه تصريحات حسن نصر الله بأنه سيقصف حقول الغاز الإسرائيلية تنازل عن السيادة على أرض إسرائيلية وإرباح بالمليارات». وحسب استطلاع رأي أجري لصالح «مركز أبحاث الشرق الأوسط» في 29 في المائة من الإسرائيليين قالوا إنهم يعارضون الاتفاق المعلن مع لبنان بادعاء أنه سيؤذي إسرائيل، فيما أبدته 44 في المائة من الإسرائيليين تأييداً للاتفاق المعلن مع لبنان، ورفضاً له. وقالوا إنه جيد لإسرائيل. واعتبر 44 في المائة من الإسرائيليين، التي سنجري في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)،

المقترح الأميركي، «خطوة المهمة للغاية»، مشيراً إلى أن مهمة اتخاذ القرار هي من مسؤولية الدولة اللبنانية، عاد الحزب يوم أمس، وهدد على لسان نائب رئيس المجلس التنفيذي الشيخ علي ديموش في خطبة الجمعة، «أن العدو لا يفهم بلغة الدبلوماسية، ومخطئ من يجري أن العدو يمكن أن يسلم بحقوق لبنان بمنطق التفاوض وحده، فالعدو لا يفهم إلا بمنطق القوة وهذا ما أثبتته كل التجارب الماضية». وقال: «نحن نثق بأنفسنا وبقوتنا، وجاهزون لكل الاحتمالات، وليس وارداً أن نستكت عن حقوقنا»، معتبراً أن «الموقف اللبناني الموحد المستند إلى معادلة المقاومة، جعل الإسرائيلي في حالة ارتباك، فلجأ إلى لغة التهديد والتهويل مجدداً». وأشار إلى أن «التهديدات الإسرائيلية التي سمعناها بالأمس ضد لبنان لا قيمة لها...»، واصفاً إياها بـ«الحرب النفسية على اللبنانيين لإخافتهم وإجبارهم على التراجع».

مطالب بضوابط استثنائية ومحكمة خاصة بالقطاع

مصارف لبنان تعود للإقبال بسبب استمرار الاقتحامات



فرع لأحد المصارف اللبنانية التي أقفلت أبوابها أمس (أ.ب.أ)

صُح سيولة إضافية لبعض المودعين لأسباب مرضية أو تعليمية ملحة لا يمكن تأخيرها، إنما لا ينبغي القبول بتصرفات فورية، وتحت أي ذريعة كانت، تدس كرامات الموظفين والزبائن، وتهديد سلامتهم، في حين أنه ليس بمقدور الموظفين مخالفة الأنظمة وحسن التعامل مع جميع العملاء، وهم أيضاً يعانون، من وطأة الظروف العصبية والتدهور التقني والمعيشي المستمر بالتفاقم على مدى 3 سنوات متتالية. ويفرض هذا الوضع من الأزمات الطارئة، حسب سمعان، البحث عن حلول مستدامة عبر معالجات واقعية ترتكز إلى مظلة

والرفض التام لأي تدابير زجرية تصيب زبائنها. واستغرب سمعان التصاريح بتأخير إقرار تشريع الضوابط الاستثنائية لإدارة الرساميل والسيولة والتحويلات، فيما يتوافق مع مضامين التعاميم التنظيمية الصادرة عن البنك المركزي، لا سيما منها الخاصة بحصص السحوبات الشهرية بالدولار والنقد وبالبيرة، والتحويل من الحسابات المدورة إلى الليرة بناء على طلب العميل. وبالتوازي، تشكل المحكمة المصرفية الخاصة مطلباً حيوياً للبت في النزاعات الحاضرة أو المستقبلية التي تطرأ بين المؤسسات وأصحاب الحقوق من مساهمين ومودعين وسواهم. فهذه المرجعية القانونية التي كافة، وضمن سقف الإمكانات المتاحة. كذلك ينبغي الإقرار المسبق بأن تفهم العجز الواقعي للدولة وأجهزتها عن تأمين الحماية الأمنية الكافية لنحو 900 فرع مصرفي، يوازيه في الأهمية حرص الإدارات المصرفية على سلامة موظفيها وكياناتها

سقطت صيغ متعددة ومتباينة لمشاريع قوانين وضع ضوابط استثنائية على الرساميل والتحويلات (كابيتال كونترول) بسبب بغداد وبنك العروي في المنطلقات والتطبيقات، لتخلص المنتجة إلى نشر تشريعه النهائي بإقرار خطة التعاميم التنظيمية بوصفه أحد الشروط القانونية التي يطلبها صندوق النقد الدولي. وتقر خطة الحكومة بوجود فرض تدابير مؤقتة لإدارة تدفقات رأس المال، وعلى وجه الخصوص، ضرورة اعتماد تقييم لحدود سحب الودائع، على مستوى سيطرة القطاع المالي تبعاً للتطورات المستقبلية بما يضمن إمكانية الالتزام بتلك الحدود بمرور الوقت، وسيختلف تطبيق هذه التدابير كما يلزم على مستوى المعاملات للحد من اضطراب نظام الدفع وضمان تنفيذ المعاملات الأساسية. كما ستلزم هذه القيود إعادة نظر وتقييم تبعاً لتطور الظروف، وسيكون تخفيفها التدريجي مرهوناً بتحسّن ميزان المدفوعات والسلامة المالية للمصارف.

بيروت، علي زين الدين
رغم تبريره اللقائى بتكرار حركة الاقتحامات، حقل الإقبال الجديد لكافة فروع المصارف في لبنان بالبعيد من الانتباسات في توقيتيه وحيثياته، حيث جرى التداول إعلامياً منتصف ليل الخميس - الجمعة، ومن دون صدور تعليمات مطابقة من قبل الإدارات المركزية للبنوك أو للعلاء وللبنوك، على حد سواء. فاستخدام القوة من قبل بعض المودعين، يتم فعلياً على حساب حصص سحبيات مشروعة لسائر المودعين. وبالتالي فهو يؤدي إلى الإخلاق بعيداً التساوي في توزيعات السيولة اليومية على أصحاب الحقوق ووفق القواعد الاستثنائية العدمية في التعاميم الصادرة عن السلطة التقديرية. وأشار سمعان إلى القناعة لدى إدارات المصارف، التي يتم التأكيد عليها في اجتماعات مجلس الإدارة والجمعية العمومية، بضرورة التعامل بإيجابية مع الحالات الإنسانية الخاصة والطارئة، التي توجب

الفتي دريان: هناك إدارة خفية تنفرد بممارسة التعطيل

بيروت، «الشرق الأوسط»
تحدث مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان عن إدارة خفية تنفرد بالتخطيط والإدارة وممارسة التعطيل. نعم، هناك إدارة خفية. ونحن لا نرى خيراً ولا فائدة في الإدارة الخفية، فهي ما أسهمت في حل الأزمات التي كانت هي أحد أهم أسبابها، وهي تفعل ما تشاء دون أن تكون مسؤولة أمام الرأي العام؛ بل مسؤولون رسمياً هم الذين لا يمكنهم القيام بشيء في الحقيقة. فلندع هذه الأذواجية المدمرة، ولكن عندنا حكومة جديدة ورئيس جديد، أو يحكم الطرف والمزمين، لكن ينبغي أن يكون مسؤولاً اليوم وغداً أمام اللبنانيين.

لبنان: النواب «التغييريون» لتجاوز خلافاتهم حول انتخابات الرئاسة

بيروت، محمد شقير
يواجه التكتل النيابي لـ«قوى التغيير» في لبنان مشكلة تتجاوز الاختلاف بين أعضائه حول مقاربتهم الاستحقاق الرئاسي بانتخاب رئيس للجمهورية في موعد الدستوري، إلى التباين في اتخاذ القرارات، بعد أن تعزّن عليهم في الخلوة التي عقدها التوافق على صيغة لحسم الخلاف؛ لأن اتخاذها بالتوافق يؤدي إلى شل قدرتهم على تفعيل دورهم في التشريع، وصولاً إلى تعطيل ما هو مطلوب منهم على الصعيدين البرلماني والسياسي.



نُبارك لولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
رئاسة مجلس الوزراء، نسأل الله له السداد والتمكين



الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
Haji Husein Alireza & Co. Ltd.

حقوقيون يؤكدون «ترايد الانتهاكات» ضد المدنيين الليبيين

القاهرة، الشرق الأوسط، وققتها خطف الشاب نادر محمد الدراسي، (34 عاماً) من قبل خمسة مسلحين كانوا يرتدون زياً مدنياً من أمام مقهى وسط مدينة البيضاء (شرق) في 23 من سبتمبر الماضي، ولا يزال مصيره مجهولاً حتى الآن. كما رصد التقرير مع قرب نهاية الشهر ذاته مقتل طفلة لا يتجاوز عمرها تسع سنوات، وطفل آخر (6 سنوات) مصري الجنسية، وإصابة 10 مدنيين على الأقل بينهم حالات حرجة، بينهم حالات حرجة، والقذائف، إثر الاشتباكات المسلحة التي دارت بين عناصر تابعين لوزارة الدفاع بحكومة «الوحدة الوطنية»، ومجموعة تابعة لمدرية أمن الزاوية، وسط الأحياء السكنية جنوب مدينة الزاوية.

وطالبت المنظمة في ختام تقريرها السلطات بشرق ليبيا بالكشف عن مصير المختطفين والمختفين قسراً وإخلاء سبيلهم دون قيد أو شرط، وحملتها مسؤولية سلامتهم وحياتهم، مشددة على ضرورة احترام الحق في حرية الرأي والتعبير. كما طالبت المنظمة، النائب العام الليبي الصديق الصور، بفتح تحقيقات، والأمسر بملاحقة ومحاسبة المسؤولين عن تعريض أرواح المدنيين للخطر خلال الاشتباكات التي وقعت في الزاوية وورشفاة (غرب). وانتهت المنظمة في تقريرها بدعوة البعثة المستقلة لتقصي الحقائق في ليبيا، التابعة للأمم المتحدة، إلى فتح تحقيق عاجل في «الانتهاكات الجسيمة المستمرة ضد المدنيين»، والعمل على ضمان عدم إفلات الجناة من العقاب.

العثور على جثث محترقة في أحد شواطئ ليبيا

طرابلس، الشرق الأوسط، مركز رئيسي في شمال غربي البلاد المهجرة غير الشرعية عبر البحر المتوسط. وأظهرت صور نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، لم تستطع «رويتيز» التحقق منها، قارباً محترقاً في شاطئ بخصامة من مخازن أسود، وما بدا أنه نفس القارب وهو محترق من الداخل وبه رفات بشرية متفحمة. وأصبحت ليبيا نقطة عبور رئيسية للمهاجرين، الذين يسعون للسفر إلى أوروبا بحثاً عن حياة أفضل، لكن الوكالات الدولية تقول إن المهاجرين يواجهون مخاطر كثيرة هناك.

القاهرة، الشرق الأوسط،

خطف مسلحون يرتدون زياً عسكرياً مواطناً ليبيا يدعى عمران فرج الفسي من أمام الجامعة الدولية بمدينة بنغازي (شرق) ولاذوا بالفرار.

وقالت «منظمة رصد الجرائم للبيبية»، أمس، إن المواطن المخطوف (35 عاماً) يعمل مديراً لمكتب علاقات مجلس النواب الليبي بمطار بنينا الدولي في بنغازي، وطالبت السلطات الأمنية والقيادة العامة للقوات المسلحة في بنغازي بكشف مصير الفسي، وإخلاء سبيله «دون قيد أو شرط»، وحملتها مسؤولية سلامته، مؤكدة «تزايد الانتهاكات ضد المدنيين الليبيين».

وفي شأن ذي صلة، رصدت المنظمة ذاتها في أحدث تقاريرها عدة حوادث انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وقالت إنها عملت على مراقبة وتوثيق هذه الانتهاكات ضد المدنيين في عموم البلاد. ولغقت إلى حرق منزل أحد النشطاء، بالإضافة إلى حادثة خطف بمدينة البيضاء، والعمور على جثتين مجهولتي الهوية للمهاجرين على شواطئ توكرة.

وأكدت المنظمة في تقريرها، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، «أن ما تم نشره في هذا التقرير يمثل فقط ما تم التأكد من صحته بواسطة فريق الراسدين، ولا يعكس بالضرورة حجم الانتهاكات الحقيقي». ومن بين الجرائم التي قالت المنظمة إنها

باريس: الاتفاقية بين الدببية وأنقرة بشأن النفط والغاز «لا تتوافق» مع القانون الدولي مباحثات ليبية - تركية لتعزيز التعاون الأمني وتسهيل التأشيرات



باشاغا ملتقىاً كريستيان باك مبعوث ألمانيا الخاص ومايكل أونماخت سفيرها لدى ليبيا (حساب باك على تويتر)

الداخلية بحكومة الدببية إغلاق طريق الشط بطرابلس جزئياً؛ متنوافق مع القانون الدولي للبحار». 58ال يوم الشرطة الليبية. من جهة ثانية، أعلنت فرنسا أمس أنها «أخذت علماً» بالاتفاقية المبرمة في مجال المحروقات في المياه الليبية، التي وقعتها تركيا مع طرابلس، معتبرة أنها «لا تتوافق مع القانون الدولي للبحار». وقالت وزارة الخارجية في بيان إن موقف باريس بشأن «مذكرة سفرات. وتقلت وسائل إعلام محلية عن شهود عيان استمرار السكان في إغلاق الطريق بانتظار تراجع الدببية عن هذا القرار، الذي اعتبر مثيراً للجدل. من جانبها، أعلنت وزارة

سفيرها لدى ليبيا، لكن المبعوث الألماني أوضح، في بيان مقتضب على «تويتر»، أنه ناقش مع باشاغا الوضع في ليبيا، وكيفية التغلب على المأزق الحالي، والمضي قدماً نحو الانتخابات. بدوره، أكد نيكولا أورلاندو، مبعوث إيطاليا الخاص إلى ليبيا، ونظيره الفرنسي بول سولير، خلال اجتماعهما في باريس، متوافقهما المشترك مع موقف الاتحاد الأوروبي بشأن الانتخابات الليبية، لافتاً إلى الاتفاق على الحاجة إلى تركيز جميع أصحاب المصلحة على إجراء انتخابات وطنية في أسرع وقت. واعتبر المبعوث الإيطالي ونظيره الفرنسي أن الانتخابات

ضرورة استصدار لأئحة جديدة لقانون تنظيم الأحزاب، بما يتماشى مع التطورات الحالية، باعتبار أن التجربة الحزبية عملية ديمقراطية مبنية على الشراكة. في المقابل، انتقل فتحي باشاغا، رئيس حكومة عبد الله باتلي، المبعوث الأممي لوقف الدببية، في بيان وزعه مكتبه، إنه أكد أهمية وجود الأحزاب في العملية السياسية باعتبارها أساس العملية الديمقراطية، كما استعرض رؤية الحكومة بشأن «ضرورة وجود خارطة طريق جديدة تصل بنا بشكل مباشر إلى الانتخابات». كما نقل عن قادة الأحزاب

القاهرة، خالد محمود

قالت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، التي يرأسها عبد الحميد الدببية، إن بشير الأمين، وكيلها لشؤون المديرية، بحث مع السفير التركي كنعان يلماز، مساء أول من أمس، عدداً من الموضوعات الأمنية المشتركة بين وزارتي الداخلية الليبية والتركية، وسبل تطوير التعاون الأمني في مجال تدريب وتأهيل العناصر الأمنية، مشيرة إلى بحث المشكلات التي تواجه المواطنين الليبيين في الحصول على التأشيرة التركية، والعمل على تذليل هذه الصعوبات، بالتنسيق مع السفارات والجهات ذات العلاقة.

في غضون ذلك، عاود الدببية مجدداً المناورة السياسية، عبر بوابة الانتخابات المؤجلة، وأكد لدى اجتماعه مساء أول من أمس، في العاصمة طرابلس، مع رؤساء

بعض الأحزاب السياسية ضرورة أن تكون هناك مواعيد محددة لاستصدار القاعدة الدستورية للانتخابات، وأن تكون هناك بدائل أخرى في حال استمر التأخر في استصدار القاعدة الدستورية، التي شدد على ضرورة أن تكون عادلة للجميع، وغير مفصلة لإقصاء أشخاص أو تمكين آخرين. وقال الدببية، في بيان وزعه مكتبه، إنه أكد أهمية وجود الأحزاب في العملية السياسية باعتبارها أساس العملية الديمقراطية، كما استعرض رؤية الحكومة بشأن «ضرورة وجود خارطة طريق جديدة تصل بنا بشكل مباشر إلى الانتخابات». كما نقل عن قادة الأحزاب

ليبيون يتساءلون عن «جدوى انفتاح» جهة الشرق على تركيا

أما عضو المجلس الأعلى للدولة، سعد بن شرادة، فاعترض على الانتقادات الموجهة حالياً لصالح باشاغا بالتسرع في الانفتاح على تركيا وكثرة التواصل معها، وقال «الشرق الأوسط»، إن الزيارات «مطلوبة وضرورية لنصل إلى علاقات إيجابية مع الجميع، والليبيون كافة لا توجد لديهم اعتراضات على عقد شراكات، ومضقات مع أي دولة، ما دام أنها تنصب لصالح ليبيا بالمقام الأول». ورأى بن شرادة أن توقيع تلك المذكرة في ظل الانقسام القائم «لا يخدم مصلحة ليبيا في الوقت الراهن»، وقد يحضر بالعلاقات التركية - الليبية مستقبلاً.

الأمريكيين على المذكرة، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لن يضعوا أنفسهم تحت رحمة الأتراك، ولا يمكن تصور أن يتم السماح لأفقره بالانفراد بمناطق غنية بالثروات، ولا توجد مؤشرات لأن على موافقة روسيا». منقاداً «استمرار تعويل مجلس النواب وباشاغا على دور تركيا، الذي ظهر جلياً بتجنّب انتقاداتها، أو الإشارة إليها في بياناتها». كما تطرق الصغير لما أثير عن قيام رئيس البرلمان التركي بزيارة قريبة للشرق الليبي، وقال إن «الدعوة وجهت له من طرف صالح خلال زيارة الأخير لأفقره، لكننا لا نعلم حتى الآن إن كان هناك تغيير من سيحدث باجندة صالح أم لا».

مكابدة سياسية، وليس بحثاً عن مصالح البلاد». ورأى زهميو أن «تكرار زيارات باشاغا لتركيا، ومغالته لمواقفها، لم يحدثاً أثراً إيجابياً، حيث ظلت الأخيرة تتخوف من أن تكون حكومة باشاغا، بما تضمنه من عناصر مسلحة لقتال الجيش الوطني، المشير خليفة حفتر، هي التفرقة لمقدرات الانقسام بالتوقيع عليها، دون أي محاولة للتطرق لمضمونها، وشرح بنودها بموضوعة أمام الرأي العام، إذا كانت تضمن فعلاً ما يمس سيادة البلاد وثرواتها من وجهة نظرهم أم لا».

بذوره، انتقد رئيس الهيئة التأسيسية لحزب «التجمع الوطني الليبي»، أسعد زهميو، أعضاء البرلمان وحكومة باشاغا، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «اعتراضهم على المذكرة اقتصر فقط على عدم شرعية الدببية بالتوقيع عليها، دون أي محاولة للتطرق لمضمونها، وشرح بنودها بموضوعة أمام الرأي العام، إذا كانت تضمن فعلاً ما يمس سيادة البلاد وثرواتها من وجهة نظرهم أم لا». وتابع زهميو مستفسراً: «كانهم يقولون إن الاتفاقية جيدة، لكننا كنا نتمنى أن يأتي الأتراك إلينا للموافقة عليها، وتوقيعهم معهم بدلاً من الدببية، لذا بدأ الأمر مجرد

لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن زيارة صالح إلى أنقرة مطلع أغسطس (آب) الماضي، «عدت بمثابة زيارة شخصية، وهو ما دللت عليه ترتيبات استقباله هناك»، ولغت إلى أنه أبلغ النواب في المجلس بأن زيارته لأفقره تمت بناء على تعهدات من السلطات التركية بتفهم الأسباب، التي دفعت إلى تعيين حكومة باشاغا بديلاً لحكومة الدببية، وأنه سيتم توجيه الدعم لها، لكن لم يتحقق أي شيء من تلك الأهداف. ودعم أوجيدة موقف مجلسه لـ«الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أنها الولاية القانونية لحكومة الدببية منذ 24 ديسمبر (كانون الأول) عام 2021.

تقرير إخباري

القاهرة، جاكلين زاهر

لا تزال ردود الأفعال المتضاربة تتصاعد في ليبيا بعد توقيع عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، مذكرة تفاهم مع تركيا من بينها التخلي عن الغاز، وسط تساؤلات سياسيين ومواطنين عن جدوى انفتاح جبينة شرق البلاد على أنقرة، ممثلة في مجلس النواب برئاسة عقيلة صالح، وحكومة «الاستقرار» المنبثقة عنه بقيادة فتحي باشاغا. وكانت الأجسام السياسية المتتمية إلى شرق البلاد، ومن

المغرب لرفع سن التقاعد إلى 65 في القطاعين العام والخاص

الرباط، الشرق الأوسط،

وطنية كلفت منذ سنوات بوضع تصور لإصلاح أنظمة التقاعد قد أوصت باعتماد منظومة القطبين لنظام المعاشات المدنية. وفي سنة 2016 تم تطبيق إصلاح جزئي برفع سن التقاعد للموظفين الحكوميين إلى 63 سنة، ورفع المساهمات في النظام من 20 إلى 28 في المائة، ما مكن من تأجيل أفق استدامة النظام من 2022 إلى 2028. يأتي ذلك في وقت تراسل فيه نادية فتاح، وزيرة الاقتصاد والمالية، الاجتماع الأول للجنة إصلاح أنظمة التقاعد، التي تدرج في إطار تنفيذ مخرجات الاتفاق الاجتماعي والميثاق الوطني للحوار الاجتماعي، الموقعين في 30 أبريل (نيسان) الماضي بين الحكومة والمركزيات النقابية (الاتحادات العمالية) والمنظمات والجمعيات المهنية للمشغلين.

وقال بن عبد الرحمن، ليلة أول من أمس، أمام أعضاء البرلمان، بمناسبة عرض «بيان السياسة العامة» للحكومة؛ بغرض التصديق، إن «كل كل المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع متوفرة وبشكل كاف، مع وجود مخزون استراتيجي هام لكل المنتجات والسلع»، مؤكداً

وطنيّة كلفت منذ سنوات بوضع تصور لإصلاح أنظمة التقاعد قد أوصت باعتماد منظومة القطبين لنظام المعاشات المدنية. وفي سنة 2016 تم تطبيق إصلاح جزئي برفع سن التقاعد للموظفين الحكوميين إلى 63 سنة، ورفع المساهمات في النظام من 20 إلى 28 في المائة، ما مكن من تأجيل أفق استدامة النظام من 2022 إلى 2028. يأتي ذلك في وقت تراسل فيه نادية فتاح، وزيرة الاقتصاد والمالية، الاجتماع الأول للجنة إصلاح أنظمة التقاعد، التي تدرج في إطار تنفيذ مخرجات الاتفاق الاجتماعي والميثاق الوطني للحوار الاجتماعي، الموقعين في 30 أبريل (نيسان) الماضي بين الحكومة والمركزيات النقابية (الاتحادات العمالية) والمنظمات والجمعيات المهنية للمشغلين.

وقال بن عبد الرحمن، ليلة أول من أمس، أمام أعضاء البرلمان، بمناسبة عرض «بيان السياسة العامة» للحكومة؛ بغرض التصديق، إن «كل كل المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع متوفرة وبشكل كاف، مع وجود مخزون استراتيجي هام لكل المنتجات والسلع»، مؤكداً

صنفت المضاربة في أسعار المنتجات «إرهاباً وجريمة منظمة»

الحكومة الجزائرية تقدم «اعتذارها» للشعب بسبب ندرة الزيت والحليب

علمًا بأن الرئيس عبد المجيد تبون سبق أن شجع القضاة على إزلال عقوبات قاسية على المخربين. وأودع قاضي التحقيق «بمحكمة حسين داي» بالعاصمة، في الخامن من الشهر الماضي، صحافي جريدة «الشرق» بلقاسم حوام، الحبس الاحتياطي، على إثر نشر مقال تناول رفض فرنسا شحنة من التمور، بسبب احتوائها على مواد كيميائية استعملت ضد الحشرات الضارة، قبل تصديرها. وكثف القاضي التحقيق مضمون المقال على أنه «نشر أخبار كاذبة عمداً؛ بغرض إحداث اضطراب في السوق، ورفع الأسعار بطريقة مضارة». وهي مادة ضمن قانون جديد خصص لمحاربة المضاربة.

منذ أسابيع، ضمن «أفعال الإرهاب والجريمة المنظمة». وأكد وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي أحمد بالعاصمة، في بيان، أن «المواد الأساسية ذات الاستهلاك الواسع تشهد مضاربة غير مشروعة، وزيادة غير مبررة للأسعار، بشكل يمس بالقدرة الشرائية للمواطن»، مشيراً إلى أنه «في ظل الجهود المستمرة التي تبذلها الدولة من أجل توفير هذه المنتجات، فإن هذه الأفعال تعتبر ضرباً بالافتصاد الوطني، وإجراءً متعمداً يقضي التضوي له». وأضاف البيان أن النيابة بالعاصمة «طلبت من نيابات الجمهورية المحلية معالجة هذه القضايا على مستوى قسم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة».

بيد من حديد على كل من تسول له نفسه اللعب بقوت الجزائريين، وتهريره لإحداث اليليلة، وندفعنا إلى العودة إلى الاستيراد الوضني، الذي استنزف مقدرات الشعب والأمة. وأنا أؤكد مجدداً أن كل المواد متوفرة». ويقصد من عبد الرحمن، على الأرجح، ناشطين في مجال الاستيراد تحالفوا مع التجار، حسب بعض وسائل الإعلام، بقبادة رياض بن غذائية بهدف زيادة أسعارها؛ وذلك بحجة أن الدولة منعتهم من استيرادها في إطار تنفيذ «خطة حماية المنتج الوطني». في سياق ذلك، أعلنت النيابة العامة، في الوقت نفسه، الذي كان فيه الوزير الأول يخاطب النواب، أنها صنفت أعمال المضاربة في أسعار مواد غذائية تشهد ندرة حادة

الجزائر، الشرق الأوسط، قَدّم رئيس الحكومة الجزائرية أيمن بن عبد الرحمن اعتذار حكومته للمواطنين بسبب ندرة مواد واسعة الاستهلاك، وخصوصاً الزيت والحليب، في حين أعلنت النيابة العامة حرباً كبيرة على مشتهين بهم بالمضاربة في أسعار المنتجات الغذائية، بوضعهم على لأئحة الإرهاب. وقال بن عبد الرحمن، ليلة أول من أمس، أمام أعضاء البرلمان، بمناسبة عرض «بيان السياسة العامة» للحكومة؛ بغرض التصديق، إن «كل كل المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع متوفرة وبشكل كاف، مع وجود مخزون استراتيجي هام لكل المنتجات والسلع»، مؤكداً

الجزائر، الشرق الأوسط،

قَدّم رئيس الحكومة الجزائرية أيمن بن عبد الرحمن اعتذار حكومته للمواطنين بسبب ندرة مواد واسعة الاستهلاك، وخصوصاً الزيت والحليب، في حين أعلنت النيابة العامة حرباً كبيرة على مشتهين بهم بالمضاربة في أسعار المنتجات الغذائية، بوضعهم على لأئحة الإرهاب. وقال بن عبد الرحمن، ليلة أول من أمس، أمام أعضاء البرلمان، بمناسبة عرض «بيان السياسة العامة» للحكومة؛ بغرض التصديق، إن «كل كل المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع متوفرة وبشكل كاف، مع وجود مخزون استراتيجي هام لكل المنتجات والسلع»، مؤكداً

الجزائر، الشرق الأوسط، قَدّم رئيس الحكومة الجزائرية أيمن بن عبد الرحمن اعتذار حكومته للمواطنين بسبب ندرة مواد واسعة الاستهلاك، وخصوصاً الزيت والحليب، في حين أعلنت النيابة العامة حرباً كبيرة على مشتهين بهم بالمضاربة في أسعار المنتجات الغذائية، بوضعهم على لأئحة الإرهاب. وقال بن عبد الرحمن، ليلة أول من أمس، أمام أعضاء البرلمان، بمناسبة عرض «بيان السياسة العامة» للحكومة؛ بغرض التصديق، إن «كل كل المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع متوفرة وبشكل كاف، مع وجود مخزون استراتيجي هام لكل المنتجات والسلع»، مؤكداً

تونس: مشاورات أحزاب يسارية لتشكيل ائتلاف سياسي جديد

الجديد ومدى نجاحه في استقطاب اهتمام التونسيين، قال جمال العرفراوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن تجربة الأحزاب السياسية في توحيد الجهود، وبناء خيار سياسي موحد «باعت بالفضل في مرات سابقة عديدة، وقد أكدت عدة تقارير سياسية أن العائق الأكبر في تشكيل تلك التحالفات كان هو بحث القيادات السياسية عن الزعامة، والتنافس الشديد من أجلها، دون إرساء برنامج سياسي قادر على منافسة بقية المشاريع السياسية»، على حد تعبيره.

الذي يتزعمه عصام الشابي، و«التحار الديمقراطي» بزعامة غازي الشواشي، وحزب المسار الديمقراطي الاجتماعي الذي يترأسه فوزي الشرفي، إضافة إلى حزب العمال برئاسة حمة الهمامي، و«القطب»، بقيادة رياض بن فضل، وكذا حزب الرابطة الوطنية، الذي يرأسه مبروك كورشيد. وأكد المصدر ذاته أن الأحزاب المعنية بتشكيل هذا الائتلاف «ستطرح مشروعيها السياسي على التونسيين، وستسعى لكسب قوتهم من خلال عقد اجتماعات مع في الجهات، بالتعاون الوثيق مع منظمات المجتمع المدني». ويشان مستقبل هذا الائتلاف

الجمهوري»، مؤكداً مواصلة مشروع توحيد الأحزاب اليسارية، الذي دعا له محمد الكلائي، مؤسس الحزب الاشتراكي التونسي. كما كشف عن وجود نقاشات متقدمة مع بعض الأحزاب لتشكيل «ائتلاف حزبي يساري اجتماعي ليبرالي، يكون قوة رابعة مضادة لمواجهة القوى السياسية الموجودة، والمتخلفة في جبهة الخلاص التي تتزعمها حركة النهضة، والدستوري الحر بزعامة عبير موسى، ومضاصري حملة «الشعب يريد» المناهضة لقيس سعيد.

في هذا السياق، أوضح الشرفي أنه أجرى عدة نقاشات مع «الحزب الجمهوري»، دعا منصف الشريقي، رئيس الحزب الاشتراكي التونسي، إلى تشكيل ائتلاف سياسي موحد، يجمع عدداً من الأحزاب اليسارية التي ستعمل خلال السنوات المقبلة، «بديلاً لمخطي الإسلام السياسي، ومشروع الرئيس قيس سعيد الخالص التي تتزعمها حركة النهضة، والدستوري الحر بزعامة عبير موسى، ومضاصري حملة «الشعب يريد» المناهضة لقيس سعيد.

تونس، المنجي السعيداني

في هذا السياق، أوضح الشرفي أنه أجرى عدة نقاشات مع «الحزب الجمهوري»، دعا منصف الشريقي، رئيس الحزب الاشتراكي التونسي، إلى تشكيل ائتلاف سياسي موحد، يجمع عدداً من الأحزاب اليسارية التي ستعمل خلال السنوات المقبلة، «بديلاً لمخطي الإسلام السياسي، ومشروع الرئيس قيس سعيد الخالص التي تتزعمها حركة النهضة، والدستوري الحر بزعامة عبير موسى، ومضاصري حملة «الشعب يريد» المناهضة لقيس سعيد.

في هذا السياق، أوضح الشرفي أنه أجرى عدة نقاشات مع «الحزب الجمهوري»، دعا منصف الشريقي، رئيس الحزب الاشتراكي التونسي، إلى تشكيل ائتلاف سياسي موحد، يجمع عدداً من الأحزاب اليسارية التي ستعمل خلال السنوات المقبلة، «بديلاً لمخطي الإسلام السياسي، ومشروع الرئيس قيس سعيد الخالص التي تتزعمها حركة النهضة، والدستوري الحر بزعامة عبير موسى، ومضاصري حملة «الشعب يريد» المناهضة لقيس سعيد.

في هذا السياق، أوضح الشرفي أنه أجرى عدة نقاشات مع «الحزب الجمهوري»، دعا منصف الشريقي، رئيس الحزب الاشتراكي التونسي، إلى تشكيل ائتلاف سياسي موحد، يجمع عدداً من الأحزاب اليسارية التي ستعمل خلال السنوات المقبلة، «بديلاً لمخطي الإسلام السياسي، ومشروع الرئيس قيس سعيد الخالص التي تتزعمها حركة النهضة، والدستوري الحر بزعامة عبير موسى، ومضاصري حملة «الشعب يريد» المناهضة لقيس سعيد.

بوتين «يخشد» في عيد ميلاده قادة بلدان «الرابطة المستقلة»

بطرسيبورغ، لم توضح الخدمة الصحافية للرئيس كيف تم ترتيب عقد اللقاء سريعاً. لكن بيسكوف أضاف: «عداً (الجمعة) سيعمل الرئيس فلاديمير بوتين في بطرسبورغ، ومن هناك سيجري عدة محادثات هاتفية دولية كان مخططاً لها سابقاً. لاحقاً سنبلغكم بالتفاصيل. كذلك سيعقد بوتين في منتصف النهار لقاء غير رسمي مع قادة بلدان رابطة الدول المستقلة».

ووفقاً لممثل الكرملين، سيعقد بوتين في قصر قسطنطينوفسكي في بطرسبورغ، ووصف بيسكوف ذلك بأنه «حدث مهم للغاية في سياق الاستعدادات لقمة رابطة الدول المستقلة الأسبوع المقبل». ولم يستبعد بيسكوف طبيعة بوتين بمناسبة عيد ميلاد الرئيس على اللقاء، وقال إنه لا يستبعد «أن يقوم زعماء دول الرابطة بتهنئة الرئيس دولياً بمناسبة عيد ميلاده». صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماع مع ممثلي أجهزة أمن واستخبارات رابطة الدول المستقلة، بأن الدول الغربية تحاول إثارة الصراعات في دول الرابطة. قد تكون مناسبة عيد ميلاد الرئيس مع الأجواء الاحتفالية الكبرى التي ترافقها مناسبة مهمة لتقام بوتين بتذكير زملائه بـ«المخاطر المشتركة» التي تهدد المنطقة كلها ما يستوجب - وفقاً للرئيس - «مشد طاقاتها». كان بوتين نزهة قبل أسبوع خلال لقاء مع قادة الأجهزة الأمنية في بلدان الرابطة أن «خصومتا الجيوسياسيين في متابعة تنفيذ أهدافهم، مستعدون لفرض الجميع، أي شخص، أي دولة، لتحويلها إلى بؤرة الأزمة، وإثارة فورات ملونة وإطلاق العنان لمجازر دموية، وقد شاهدنا هذا أكثر من مرة».

وتشدد على أن الأمن الخارجي والاستقرار الداخلي، هما الشرطان الأساسيان للتطور التدريجي لدول المنطقة، وحث على تحليل المخاطر الأمنية للبلدان الأعضاء في رابطة الدول المستقلة وتعزيز الدعم المتبادل. على الصعيدين، اعترضت روسيا، الرئيس، على دعوى قضائية رفعتها أوكرانيا للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، تضمنت اتهامات للجانب الروسي بارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد الشعب الأوكراني، بحسب ما ذكرته هيئة المحكمة. وكتبت المحكمة على «بوتين»: «في 3 أكتوبر 2022، قدمت روسيا الاتحاديّة اعتراضاً أولياً في قضية «مزامم الإبادة الجماعية» التي رفعت استناداً لاتفاقية منع جرائم الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها».

وأعلن الناطق الرئاسي الروسي، رداً على رفع الدعوى الأوكرانية، أن بلاده «ترفض بشكل قاطع اتهامات كيف بارتكاب جرائم حرب على خط دفاعيها في أوكرانيا، وتذكر أنها ليست عضواً في المحكمة الجنائية الدولية».

ويحتفل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اليوم الجمعة، بعيد ميلاده السابعين على طريقته الخاصة، بشكل يعكس طموحات الزعيم الذي بات يحمل تسمية «رمز روسيا»، وفقاً لانتاج استطلاع للرأي أجراه أخص «مركز دراسات الرأي العام» القريب من الكرملين، ولا تقتصر الاحتفالات بالمناسبة التي تكاد تحول إلى عيد قومي في البلاد، بشكل يذكر باحتفالات أعيد ميلاد زعماء عسكريين حكموا بلداناً في العالم الثالث، على فعاليات فنية وثقافية ورياضية وعروض طيران مثيرة، بل تمتد لتشهد «تفاهرة سياسية» تعتمد الكرملين أن تتزامن مع الحدث، من خلال عقد اجتماع لقادة بلدان «الرابطة المستقلة» في هذا اليوم، وتقديم التهنئة للرئيس الروسي، وتأسست رابطة الدول المستقلة بعد زوال الاتحاد السوفياتي، وتضم حالياً 11 دولة، وهي كافة الجمهوريات السوفياتية السابقة باستثناء دول البلطيق الثلاث وجورجيا.

تختظر روسيا، وفقاً للقرارات إخبارية، «احتفالات استثنائية» في عيد ميلاد الرئيس، وبيات معلوماً أنه سيجري تنظيم سباقات فيها وعروض طيران يشارك فيها أكثر من ألفي طائرة من دون طيار. ولن ترم المناسبة من دون استذكار الأهمية، وخصوصاً اللعبة الأقرب إلى قلب سيد الكرملين الحالي، لذلك سوف يجري في المناسبة ذاتها افتتاح مركز ضخم لرياضة الجودو، فضلاً عن إقامة حفل موسيقي كبير بمشاركة نجوم البوب الروس في مدينة غروزني الشيشانية.

وحسب تقرير نشرته وكالة أنباء «تاس» الحكومية الروسية، قال وزير السياسة الوطنية والعلاقات الخارجية والصحافة والإعلام الشيشاني أحمد دودايف: «في هذا اليوم، سيتم افتتاح مجمع فريد من نوعه للبلد بأكمله - مركز تدريب وبطولة روسيا، وكأس روسيا، وبطولة روسيا في سباقات الحبلية، وسباقات الدرجات والأحداث النارية - وحفل موسيقي احتفالي واسع النطاق بمشاركة نجوم البوب الروس البارزين، بالإضافة إلى عرض ضخم تشترك فيه 2300 طائرة درون».

كان لافتاً أن موضوع احتفالات عيد ميلاد الرئيس في هذا العام، وعلى خلفية الحرب الأوكرانية والمواجهة الكبرى القائمة مع الغرب، أثار شهية الصحافيين وفضولهم، وبعضهم سال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، عن مراسم الاحتفالات المتوقعة، فجاب الخبر، إن «الاحتفالات العائلية شأن خاص للرئيس، لكن على أجندة بوتين في هذا اليوم بعض اللقاءات الرسمية». لاحقاً، اتضح أن الكرملين أعد حفلة تجمع قادة بلدان رابطة الدول المستقلة في اليوم في عاصمة الشمال ومستقط رأس بوتين سان

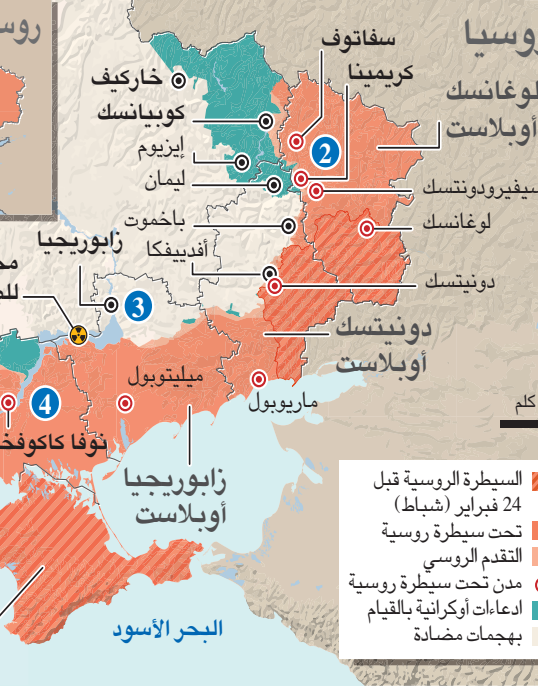
طراز «كاميكازي» في الهجوم، جاء ذلك في تصريحات أدلى بها أولكساندر ستاروخ، رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية لزابورجيا، عبر تطبيق «تلغرام»، حسب ما أوردته أمس الجمعة وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكريفورم).

فبعد تهديدات فلاديمير بوتين باستخدام الأسلحة النووية للدفاع عن الأراضي التي يعدها الكرملين روسية، تحدث الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الخميس، عن «ضربات وقائية» ضد روسيا.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، أمس الجمعة، إن تصريحات الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، التي اقترح فيها على حلف شمال الأطلسي شن ضربات وقائية ضد روسيا «تؤكد الحاجة» لما سماه «عملية خاصة» في أوكرانيا. وفي نقاش مع «معهد لوي»، وهو مركز أبحاث أسترالي، قال زيلينسكي، إنه يعتقد أن الضربات ضرورية لمنع أي استخدام للأسلحة النووية.

ولم يرض في التفاصيل حول نوع الضربات التي يقصدها، ولم يشر إلى أي حاجة لشن ضربات نووية، وتراجعت الرئاسة الأوكرانية بسرعة مؤكدة أن زيلينسكي كان يتحدث عن «عقوبات» وقائية وليس ضربات، لكن المسؤولين الروس انتقدوا تصريحاته. وقال المتحدث باسم الرئيس الأوكراني، إن الرئيس كان يتبنى إلى فرض عقوبات على روسيا عندما قال إن الضربات الاستباقية ضرورية لمنع أي استخدام للأسلحة النووية.

لافروف يدعو إلى «عمليات خاصة»... وكيف تتراجع عن توجيه «ضربات وقائية» ضد روسيا ادعاءات متبادلة روسية وأوكرانية بمكاسب على طول الجبهة الشرقية



1 أوكرانيا: 24 من أصل 46 طائرة مسيرة إيرانية الصنع أرسلتها روسيا إلى أوكرانيا في الفترة من 29 سبتمبر (أيلول) إلى 6 أكتوبر (تشرين الأول)، أسقطت، بحسب تصريحات من كييف

2 الشمال الشرقي: القوات الأوكرانية تواصل هجومها المضار شرق كوبيانك وتهدد المواقع الروسية على طول طريق سفاتوف - كريمينا

3 زابورجيا: عدد ضحايا الضربة الصاروخية الروسية التي استهدفت مبنى سكنايا في المدينة الجنوبية يرتفع إلى 11 قتيلاً

4 خيرسون وأوبلاست: تظهر صور الأقمار الصناعية قيام القوات الروسية بإنشاء مواقع دفاعية في المنطقة الواقعة حول نوكا كاكوفخا. بعد انهيار الخط الروسي في شمال المنطقة

واحد بجروح. وقالت إن «البنية التحتية دمرت في منطقتين. المحتل استخدم طائرات مسيرة للمرة الأولى». وأشار زعيم الانفصاليين المواليين لروسيا في منطقة دونيتسك (شرق) دينيس بوتشيلين، إلى أن الوضع «أصعب» بالقرب من ليومان التي تعد محوراً لتقاطع سكة حديد سيطرت عليه القوات الأوكرانية مؤخراً، بينما نجحت القوات الروسية بصعوبة من الحصار. وقال إن القوات الروسية تعزز خط دفاع جديداً بالقرب من كريمينا «تهاجمه القوات الأوكرانية ليلاً ونهاراً». وأضاف: «اعتقد أن لدينا كل

الأوكرانية. وبيحاول الجيش الروسي السيطرة على المنطقة منذ أشهر لكن من دون جدوى. وسمع صحافيو وكالة الصحافة الفرنسية الموجودون في باخموت، الجمعة، دوي قصف من مدفعية ثقيلة ورجمات صواريخ وسط هذه المدينة التي كان يسكنها 70 ألف نسمة قبل الحرب. كما سمعت رشقات نارية متقطعة من مدفع رشاش. وقال إدوارد سكوريك

في شرق أوكرانيا بعد خسارة مساحات كبيرة من الأراضي على عدد من الجبهات في الأسابيع الأخيرة. لكن يبدو أن كييف ما زالت تحتفظ بزمام المبادرة، ودعت الجنود الروس إلى اختيار الاستسلام. وفي مؤشر إلى الثقة التي يشعر بها الأوكرانيون بعد نجاح هجومهم المضاد، وعد وزير الدفاع أوليكسيتش رينيكوف، بـ«ضمان الحياة والأمن والعدالة» للجنود الروس الذين يختارون الاستسلام. وقال «ما زال بإمكانكم إنقاذ روسيا من المساء والجيش الروسي من الذل»، بينما دفعت الهزائم الرئيسية للروس في فلاديمير بوتين، إلى تعبئة مئات الآلاف. وقال الانفصاليون المواليون لروسيا الذين يقائلون إلى جانب قوات موسكو إن قوى أوراديفكا وفيسيليا دولينا وزايتسيف أصبحت الآن تحت السيطرة الروسية. وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت السيطرة على زايتسيف في اليوم السابق. وتقع هذه القرى الثلاث جنوب مدينة باخموت الخاضعة للسيطرة

أيضاً عن تحقيق مكاسب الجمعة تتمثل بالسيطرة على قرية غريكيفكا في منطقة لوغانسك (شرق) حسب الحاكم سيرغي غايدار. وفي منطقة خيرسون (جنوب)، قتل خمسة مدنيين وجرح خمسة آخرون في غارة أوكرانية أصابت حافلة مدنيين كانوا في طريقهم إلى العمل خلال عبور جنس، حسب المسؤول الموالي لروسيا كيريل ستريموسوف. واستهدفت كييف جسوراً في هذه المنطقة مرات عدة من أجل تعطيل الإمدادات اللوجيستية للقوات الروسية. وتحدثت الرئاسة الأوكرانية عن هجوم روسي جديد على منطقة زابورجيا (جنوب) للحمم الثاني على التوالي، أدى إلى إصابة شخص

تحدث عن «مخرج» بعد إعلانه الاستعداد لقائه على هامش قمة «العشرين»

بايدن يحذر من أن تهديدات بوتين النووية قد تؤدي إلى «نهاية العالم»



حديث بايدن عن إيجاد «مخرج» لزعم الكرمين يأتي في أعقاب إشارة قبل أيام إلى عدم استعداده عقد لقاء مع على هامش قمة «مجموعة العشرين» في إندونيسيا. الصورة خلال لقاء بينهما في سويسرا (رويترز)

أين يجد نفسه حيث لا يفقد ماء الوجه فحسب، بل قوته الكبيرة؟» وعادت إشارات بايدن عن «نهاية العالم» غير عادية بالنسبة لأي رئيس أمريكي، منذ أزمة الصواريخ الكوبية، قبل 60 عاماً، حيث من النادر أن يشير أي من الرؤساء الأميركيين إلى هذه المخاوف. كما أن حديثه الصريح

تحدث عن «مخرج» بعد إعلانه الاستعداد لقائه على هامش قمة «العشرين»

بايدن يحذر من أن تهديدات بوتين النووية قد تؤدي إلى «نهاية العالم»

إلى استخدام الأسلحة النووية التكتيكية: الرد على خسائره العسكرية المتزايدة في أوكرانيا. وقال بايدن عن بوتين: «لدينا رجل أعرفه جيداً إلى حد ما... إنه لا يمزج عندما يتحدث عن استخدام المحتمل لأسلحة نووية تكتيكية أو أسلحة بيولوجية أو كيميائية؛ لأن جيشه ضعيف الأداء بشكل كبير». وعلى الرغم من أن نيويورك أصام حشد للحزب الديمقراطي. وأبلغ بايدن مؤيديه أن خطر الحرب النووية لم يكن مرتفعاً كما هو الأزمات الصواريخ الكوبية عام 1962. وقال بايدن: «لن تواجه احتمال حدوث (ميسجودون) (نهاية العالم) منذ كيندي وأزمة الصواريخ الكوبية». ورغم أن كلامه جاء في مناسبة حزبية غير رسمية، فقد أعبر إشارة إلى جدية الأخطار التي تنظر إليها إدارته جراء التصعيد المستمر في الحرب الأوكرانية. كما عُد تأكيداً للتسريبات التي أشارت إلى اتهامات دوائر البيت الأبيض والوزارات المعنية، فضلاً عن المناقشات التي يجريها كثير من المحللين في مراكز الأبحاث، ما إذا كان الرئيس الروسي سيلجا

عدد من كبار المسؤولين الروس، تهديدات نووية صريحة. ومع ذلك، يؤكد كثير من مسؤولي الإدارة الأميركية، وخصوصاً قادة الجنتاغون، أنه لا يوجد مؤشر على أن روسيا تستعد لضربة نووية وشيكة. وجاءت تأكيدات موسكو الأخيرة وأوسع نطاق بمشاركة نجوم البوب الروس البارزين، بالإضافة إلى عرض ضخم تشترك فيه 2300 طائرة درون».

قال مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، إن أي استخدام للأسلحة النووية من شأنه أن يؤدي إلى «عواقب وخيمة» على روسيا. وأضاف أنه في الاتصالات الخاصة التي أجراها مع موسكو، أوضح لهم «كيف ستتعامل الولايات المتحدة وترد على تلك التهديدات».

معطيات عن غارات روسية قرب كيف كيف بقاذفات ثقيلة

موسكو تستعد لتوسيع ضرباتها «خلف خطوط العدو»

روسيا أخيراً، علماً بأن المعطيات أفادت بأن ما يقرب من نصف الطائرات الإيرانية المسيرة التي تسلمتها روسيا من إيران عن أسابيع قليلة قد تم اعتراضها باستخدام الحرب الإلكترونية. والافتح أن المعطيات عن استخدام روسيا قاذفات ثقيلة لشن هجمات انطلاقاً من الأراضي البيلاروسية، لم يتم تأكيدها من الجانب الروسي الرسمي، كما أن البيانات العسكرية خلت من أي إشارة إلى هذه الهجمات. لكنها وجدت تأكيداً على بعض المواقع الأوكرانية المختصة بالمنطقة بالروسية، ونشر موقع «غورون» تقريراً الجمعة أشار فيه إلى أن غارات روسية مركزة انطلقت بالفعل ليلتي السادس والسابع من الشهر الجاري من الأراضي

معطيات عن غارات روسية قرب كيف كيف بقاذفات ثقيلة

موسكو تستعد لتوسيع ضرباتها «خلف خطوط العدو»

بيلاروسية للمرة الأولى منذ أكثر من شهر. إذا لم يتم تسجيل انطلاق قاذفات ثقيلة من أراضي بيلاروسيا من 28 أغسطس (آب) الماضي. وفقاً للموقع، ففي ليلة 6 أكتوبر (تشرين الأول) شنت الطائرات الروسية هجوماً صاروخياً على أوكرانيا من أراضي بيلاروسيا. ونقل تفاصيل عن الهجوم عن أوليكسي جروموف، نائب رئيس مديرية العمليات الرئيسية لهيئة الأركان الأوكرانية. ووفقاً له، «في وقت مبكر من صباح الخميس شنت أربع طائرات من طراز «توبوليف 22» تابعة للطيران الاستراتيجي للدولة المعتدية من المجال الجوي لبيلاروسيا غارة جوية على أراضي أوكرانيا. للمرة الأولى منذ 28 أغسطس». وقال إن الغارة استهدفت منطقة

أبتي علاء الدينوف، أن قوات «أحمد» الخاصة سيطرت على خط دفاعي استراتيجي قرب قرية سبورنو شمال شرقي مدينة دونيتسك. وقال علاء الدينوف: «نسمع كل يوم أن العدو يتقدم في اتجاهنا، وأنه يحقق بعض النجاحات الجادة للغاية. أود أن أشير إلى أنه في قطاعنا من الجبهة حقق مقاتلونا جنياً إلى جنب مع الفيلق الثاني من قوات لوغانسك ومجموعات (غافتر)، يتقدمون كل يوم باتجاه العدو، ونحن مستمرون بالضغط على بعض محاور الجبهة». وذكر أن المقاتلين يسيطرون الخميس على خط دفاعيها في قرية سبورنو شمال شرقي دونيتسك، وأضاف: «نقوم بعملنا بهدوء وروية ولن نتراجع خطوة واحدة».

إلى داخل الأراضي الأوكرانية بالتزامن مع تزايد التقارير عن شن غارات باستخدام قاذفات بعيدة المدى في العمق الأوكراني بعد مؤشرات إلى أن القوات الروسية تحضر لشن هجوم معاكس قوي «داخل العمق الأوكراني». ومع التزام وزارة الدفاع الروسية الصمت حيال ذلك، أوردت وسائل الإعلام أنباء عن استخدام الجيش الروسي مدرعات حديثة من طراز «تايفون» التي تتميز بانها محمولة جواً. ونشرت بعض المواقع مقاطع فيديو تظهر نقل أرتال من تلك المدرعات إلى الجبهات الأمامية. والافتح أن هذه المدرعات كانت قد سلمت في وقت سابق إلى سلاح المظليين الروس، ما يعني أن المعلومات عن نقلها

غارات جوية على منشآت عسكرية بالقرب من بلدة شيبينيفكا، التي تبعد نحو 220 كيلومتراً غرب كيف. ووفقاً للموقع فإن هذه المرة الأولى التي ينشط فيها سلاح الجو الروسي الثقيل في المنطقة منذ أسابيع. ووفقاً لمعطيات فقد تم توجيه سلسلة ضربات جوية - صاروخية خلال الليل. لكن الموقع أشار في الوقت ذاته، إلى أنه رغم ذلك لا تزال الغارات الروسية باستخدام القاذفات الثقيلة أقل بشكل كبير من السابق، وأن موسكو اتجهت أكثر نحو الاعتماد على ضربات الطائرات بدون طيار. وكانت تقارير أوكرانية قد أفادت بأن روسيا بدأت تعتمد بشكل متزايد على استخدام طائرات مسيرة من طراز «شاهد - 136» وهي طائرات انتحارية إيرانية حصلت عليها

مجلس الأمن بجمهورية الشيشان

في «تايفون» في منتدى «الجيش»

موسكو، رائد جبر

إردوغان قال إن بلاده جاهزة لضمان أمن شمال قبرص

تركيا تعاود التهديد بالحرب ضد اليونان



الرئيس التركي والقبرصي في قمة براغ يوم الخميس (أ.غ.ب)

على قدم المساواة مع نظرائهم «الروم» (اليونانيين)، وقبول الحقائق على جزيرة قبرص، وأن تركيا ستواصل اتخاذ الخطوات في ضوء هذه الحقائق. وشدد أردوغان في الوقت ذاته على أن تركيا مستعدة للتعاون من أجل تحسين علاقاتها مع الدول الأوروبية وإحراز تقدم في مسار عضويتها في الاتحاد الأوروبي. وفيما يتعلق بالتوتر مع اليونان على خلفية ما تقول تركيا إنه تسليح لجزر ذات وضع غير عسكري في بحر إيجه بمساعدة الولايات المتحدة، وما إذا كانت تصريحاته السابقة التي لوح فيها بالتصعيد ضدها، قائلاً إن القوات التركية قد تاتي إلى جزر بحر إيجه ذات ليلة على حين غرة، تحمل تلميحا لإعلان الحرب على البلد الجار، قال أردوغان إن «تركيا ليست لها أطماع في أرض أحد، وهي تقاتل لحماية حدودها ومصالحها فقط، لا تريد توترا مع أحد، نحن نريد حلًا ضمن الإطار القانوني، وأما عن إيجابتنا المتكررة باننا (سنأتي فجأة ذات ليلة)، فهذه هي الطريقة التي يفهمونها».

وكان أردوغان دعا الاتحاد الأوروبي، خلال مؤتمر صحفي في براغ ليل الخميس - الجمعة، إلى «الكف عن دعم الخطوات غير القانونية» التي تتخذها اليونان وأن يحثها على الحوار». واتهم بعض الدول الأعضاء في التكتل بتفضيل تصعيد التوتر والاستفزاز بدلاً عن التعاون وحسن الجوار مع تركيا. وتابع: «قلنا مراراً وتكراراً إننا نريد حل مشاكل شرق البحر المتوسط وبحر إيجه في إطار القانون الدولي... أنتظر من الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد أن يدعو محاورينا (اليونان) للحوار الثنائي بدلاً من دعم الخطوات غير القانونية بذريعة التضامن داخل التكتل».

واعتبر أن تركيا بلداً محورياً بالنسبة للاتحاد والقارة الأوروبية، وأنه لا يمكن مآكناها بالتغلب على التحديات التي يواجهها التكتل، وأن التطورات تكشف حقيقة ذلك، وأن المعامل التي وضعت أمام تركيا في مسار مفاوضات عضويتها بالاتحاد ليست عادلة، وهذا ما يضر أيضاً بمصالحها.

المتحدة، قبرص، ضمن برنامج شراكة الدولة لمكتب الحرس الوطني التابع لوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، معتبرة أن الخطوة الأمريكية الجديدة بعد رفع حظر توريد الأسلحة إلى قبرص لا يمكن تبريرها بأي ذريعة، وأن الولايات المتحدة تجاوزت بهذه الخطوة كسر التوازن بين شطري الجزيرة، وأصبحت طرفاً، وفقدت فرصة لعب دور بناء في عملية الوصول إلى حل عادل ودائم ومستدام للمسألة القبرصية، وأنها (تركيا) ستواصل، ونسابع الرئيس التركي، في تصريحات لصحافيين رافقوه خلال عودته من براغ، حيث شارك الخميس في قمة «المجتمع السياسي الأوروبي» نشرت الجمعة، أن الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس، أصر على لقائه والحديث معه على هامش القمة، وطلب وساطة شخصيات أخرى من أجل ذلك، لافتاً إلى أن ولاية أناستاسيادس سوف تنتهي بعد حوالي شهرين، وأنه ابغى بان مثل هذه الأمور (قضية قبرص) لا تطرح للحديث في مثل هذا الوقت.

أفقره: سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن طائرات مسيرة مسلحة وغير مسلحة تتمركز حالياً في الشطر الشمالي من قبرص من أجل ضمان أمنه من جميع الجوانب، في الوقت الذي أكد فيه أن بلاده لا ترغب في الحرب مع اليونان، لكنها تتحدث فقط باللغة التي تفهمها جارتها. وأضاف أردوغان، أن تركيا قامت بنشر طائرات مسيرة عادية وأخرى مسلحة في أراضي «جمهورية شمال قبرص»، غير المعترف بها دولياً، كما إن المقاتلات التركية يمكنها الوصول إلى شمال قبرص في فترة وجيزة فور إقلاعها من البر الرئيسي لتركيا.

وهددت تركيا بزيادة عدد قواتها في شمال قبرص البالغ 40 ألف جندي، وتعزيزها بالأسلحة والمعدات العسكرية، رداً على قرار الولايات المتحدة، مؤخراً، رفع حظر توريد الأسلحة إلى قبرص، الذي فرض عام 1978، لمنع سباق تسلح بالجزيرة التي قسمت بين شطرين يوناني وتركي عام 1974. ونددت، بشدة، بإدراج الولايات

واشنطن تفرض قيوداً على تصدير تكنولوجيا إلى الصين

واشنطن، إيلي يوسف

الزمن، على غرار القيود التي فرضتها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، ضد شركة «هواوي» الصينية، أكبر صانع لمعدات الاتصالات في العالم، لكنها تشمل نطاقاً أوسع لأنها تؤثر على عشرات الشركات الصينية. ويرى خبراء أن القيود الجديدة، على التقييد من نهج إدارة ترمب، الذي وصف بأنه عدواني وغير محدد، تبدو أنها تضع سياسة أكثر شمولاً، من شأنها أن توقف الصادرات التكنولوجية إلى مجموعة من شركات التكنولوجيا الصينية وتقطع قدرة الصين الناشئة على إنتاج رقاقات

متقدمة بنفسها. وبحسب القيود الجديدة، لن يُسمح للشركات الأمريكية بعد الآن، بتزويد الصين بشرائح الحوسبة المتقدمة ومعدات صنع الرقائق وغيرها من المنتجات، ما لم تحصل على ترخيص خاص. ويتوقع أن يتم رفض معظم هذه التراخيص، لكن سيجري التعامل مع بعض الاستثناءات إلى منشآت تديرها شركات أمريكية أو دول حليفة، وتقييمها على أساس كل حالة على حدة، بحسب مسؤول أمريكي. كما تحد من صادرات الرقائق المتطورة، التي تسمى وحدات المعالجة الرسومية التي تُستخدم لتشغيل تطبيقات الذكاء الصناعي، وإسعة إلى الرقائق المتخصصة لأجهزة الكمبيوتر العملاقة في الصين. كما فرضت عدة قيود دولية واسعة، تسمى قواعد التجارة الأجنبية المباشرة، لمنع الشركات المتعلجة في أي مكان في العالم من بيع الرقائق المستخدمة في الذكاء الصناعي والحوسبة الفائقة إلى الصين، إذا تم تصنيعها باستخدام التكنولوجيا الحوسبة الفائقة لنمذجة الانفجارات النووية، وتوجيه الأسلحة التي تفوق سرعة سرعة الصوت، وإنشاء شبكات متقدمة لمراقبة المعارضين والأقليات، من بين أنشطة أخرى، بحسب وزارة التجارة. وتفرض القيود الجديدة أوسع ضوابط على الصادرات خلال عقد من

وقالت ثيا دي روزمان كيندلر، مساعدة وزير التجارة لإدارة التصدير، إن هذه القيود «ترسل أيضاً رسالة واضحة مفادها أن القيادة التكنولوجية للولايات المتحدة تدور حول القيد وكذلك الابتكار». وأضافت أن الصين ضخت الموارد في قدرات الحوسبة الفائقة والذكاء الصناعي التي كانت تستخدمها لمراقبة مواطنيها وتغذية التحديت العسكرية. وعدت القيود الجديدة، أحدث إشارة وأوضحها حتى الآن، على أن «المنافسة» الجارية بين الولايات المتحدة والصين، أكبر اقتصادين في العالم، تدور بشكل خاص في ميدان التكنولوجيا، حيث تسعى واشنطن إلى إعادة تشديد قبضتها على عناصر قوتها الاقتصادية والتكنولوجية، بعد عقود من سياسة اليد الممدودة للشركات الصينية، والاعتماد على الصين كمصنع رئيسي لمنتجاتها التقنية.

وتحاول الولايات المتحدة، فرض قبضتها على قطاع التكنولوجيا المتقدمة، من أجل إبطاء تقدم البرامج العسكرية الصينية، التي تستخدم الحوسبة الفائقة لنمذجة الانفجارات النووية، وتوجيه الأسلحة التي تفوق سرعة سرعة الصوت، وإنشاء شبكات متقدمة لمراقبة المعارضين والأقليات، من بين أنشطة أخرى، بحسب وزارة التجارة. وتفرض القيود الجديدة أوسع ضوابط على الصادرات خلال عقد من

توافق على 5 محاور للعمل المشترك قمة براغ أظهرت تماسك الأوروبيين في وجه روسيا



الرؤساء الأوروبيين في صورة تذكارية لقمة براغ أمس (د.ب.أ)

منفصلين مع رئيسة كوسوفو عثمانى صدريو والرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش لعرض الوساطة الأوروبية و«تطبيع» العلاقات بين بريستينا وبلغراد.

ورغم العلاقة المتأرجحة بين باريس وأنقرة، فقد جرى لقاء بين ماكرون وإردوغان بهدف الرئيس الفرنسي إلى تحقيق أمرين: الأول، إقناع أردوغان بالانضمام إلى العقوبات المفروضة على روسيا وهو ما ترفضه تركيا حتى اليوم رغم إدانتها لضم روسيا، الأسبوع الماضي، أربع مناطق أوكرانية. ويتمسك أردوغان برغبته في القيام بدور الوسيط بين موسكو وكيف وقد نجح في ذلك بتسهيل خروج الجيوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، بالتعاون مع الأمم المتحدة، والأمم الثاني، حض

وفرت الفرصة لمجموعة من اللقاءات الرئيسية من أجل تيريد النزاعات داخل القارة وأهمها القمة الرباعية التي ضمت الرئيس الأذربيجاني ورئيس الوزراء الأرميني بحضور الرئيس الفرنسي ورئيس الاتحاد الأوروبي شارل ميشال. ويسعى ماكرون وميشال إلى التحول محل روسيا كوسيط بين الدولتين المتنازعتين، وأفضى الاجتماع المطول إلى التفاهم على إرسال «بغثة» أوروبية مدينة» مدتها شهران ومهمتها المساعدة على تهدئة أجواء بين برقان وباكو اللتين عرفتا اشتباكات الشهر الماضي، أودت بـ300 قتيل، وفي السياق عينه، التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للمرة الأولى رئيس الوزراء الأرميني باشينيان. وأهمية اللقاء أن تركيا هي الداعم الأول وغير الشرطي لأذربيجان عسكرياً وسياسياً وهي التي مكنتها في الحاق الهزيمة بالقوات الأرمينية في حرب عام 2020. لم يغب الخلاف بين كوسوفو وصربيا عن القمة وحوال ماكرون والمستشار الألماني شولتز أن يجعما الطرفين، لكنهما لم يفلحا في ذلك، لذا فقد عقدا اجتماعين

مثل ارتفاع أسعار الطاقة... وأفضت المناقشات في إطار اللجان الأربع إلى خلاصات «عملية» هي عبارة عن المحاور التي يستطيع الأوروبيون العمل معا بشأنها أكانوا داخل الاتحاد الأوروبي أو خارجه مثل الطاقة وحماية البنى التحتية الحساسة ومواجهة الحرب السبرانية والهجمات وتعزيز التواصل بين الشباب. وخلاصة ماكرون أن القمة سعت إلى «بناء تفاهات استراتيجية» و«توفير قراءة موحدة لأوروبا» للتحديات المشتركة، وحرص المخطوف على الاتفاق على عقد قمتين في العام، ستكون اللاحقة في مولدافيا من باب التناوب في الاستضافة في دولة عضو في الاتحاد الأوروبي وأخرى خارجه. وبعد بريستينا، استقبل القمة إلى إسبانيا وعقبها إلى بريطانيا. حقيقة الأمر أن أهم ما فرته القمة، وفق مصادر أوروبية في شبها الجزرية، مشيراً ذلك جمع كل دول القارة في محفل واحد من أجل حوار سياسي مفتوح رغم التباينات لا بل النزاعات بين عدد من أعضائها». والدليل على ذلك أنها

المنقاشات التي أجرتها أربع لجان حول محورين رئيسيين؛ هما: من جهة، الحرب والسلام في أوروبا، والطاقة والبيئة والتخصص من جهة أخرى. وفي كلمته، قال ماكرون إن المجموعة السياسية الأوروبية هي «فكرة قديمة لكنها اليوم ربما أخذت في التحول إلى واقع». وكان يشير بذلك إلى ما اقترحه الرئيس الأسبق فرنسوا ميتران في عام 1989 ودعوته إلى إنشاء «أوروبا كوفيدالية» بعد سقوط جدار برلين. إلا أن طرحه بقي في إطار العصف الذهني ليس إلا.

واستطرد الرئيس الفرنسي قائلاً: «الفكرة انبعثت مجدداً لأننا نحتاجنا أزمة، وأمل أن نحتاج أزمة ثانية حتى نلتقي مجدداً». وإن رجب بـ«وحدة الأوروبيين»، اعتبر أنهم جمعياً «أدانوا بكل وضوح العدوان الروسي وعبروا عن دعمهم لأوكرانيا». ولخص رئيس الوزراء البلجيكي غابريال بوريل قوله إن ما نسعى إليه هو «توفير الاستقرار للقارة الأوروبية»، وتدارك أي تصعيد (أي حرب) لاحقة والعمل معا من أجل مواجهة نتائج عودة الحرب إلى أوروبا

القبض على إرهابيين جنوب الجزائر ينشطون في الساحل

الجزائر، الشرق الأوسط،

القت قوات الجيش الجزائري، الأربعاء، القبض على 3 إرهابيين كانوا أعضاء في جماعات مسلحة نشطة بمنطقة الساحل الأفريقي.

وقال بيان لوزارة الدفاع إن العملية جرت بربح باجي مختار باقصي جنوب البلاد، قرب الحدود مع مالي، مشيراً إلى أسماء الأشخاص الثلاثة وهم: العربي لادمي محمد، المكنى «طلحة»، ولنصاري عبد الله، الشهير بـ«سامة»، والعربي لادمي علي، المعروف حركياً بـ«صهيب». وأكد البيان أن الجيش اعقل، في خضم هذه العملية، شخصاً بشبهة دعم المخطرفين، اسمه ولد بكاي سيد أحمد، ويكنى «زازا»، بالإضافة إلى مصادرة سيارتين. وبحسب البيان، عكس العملية «عزم وبقظة قوات الجيش الوطني الشعبي، على تعقب المجرمين عبر كامل التراب الوطني، وقطع دابر كل أشكال الدعم والإشادة بالجماعات الإرهابية».

ونشرت وزارة الدفاع وصحيفة نشاط الجيش في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة خلال الفترة من 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، إلى 4 من الشهر الحالي، التي أسفرت حسبها، عن «نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة

الإجراءات الفعالة التي قامت بها الأجهزة الأمنية الخاصة ووحدات إنفاذ القانون تم إحباط 12 جريمة إرهابية في الفترة الأخيرة». وأكد باتروشيف أن أنشطة تنظيمات إرهابية مثل «القوات الأيمن» الأوكراني، و«حزب التحرير» قد تراجعت، بينما كانت تلك التنظيمات تعد لهجمات إرهابية في شبه الجزيرة، مشيراً ذلك إلى «تصفيحة قناة تمويل تنظيم داعش» الإرهابي الدولي».

لكن سكرتير مجلس الأمن الروسي أشار أيضاً، خلال الاجتماع، إلى أن «عدداً من المنشآت الحساسة في شبه الجزيرة زالت مهددة بالخطر، وتفتقر إلى الحماية المادية ومعدات الأمن الفنية»، وطلب من السلطات المحلية «القضاء على أوجه القصور الموجودة على الفور».

وأضاف باتروشيف أن «أهمية هذا العمل ترجع إلى ارتفاع وتيرة العمليات التخريبية والتهديدات الإرهابية على خلفية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا». وبحسبه، فإن «عدد الجرائم المرتكبة باستخدام الأسلحة والنخيرة والمتفجرات قد زاد بشكل كبير في شبه جزيرة القرم»، مشيراً إلى أن ذلك يحتم بالضرورة «وضع خطط لمكافحة الإرهاب تتماشى مع مستوى التهديدات الإرهابية، وزيادة كفاءة تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها فيها».

قلق من تصاعد النشاط الإرهابي على خلفية الحرب الأوكرانية إحباط هجوم لـ«داعش» في جنوب روسيا



الصورة من موقع «نوفوستي» لحظة اعتقال أحد أفراد الخلية

وكان سكرتير مجلس الأمن الروسي، نيكولاي باتروشيف، حذر قبل أيام، من ارتفاع وتيرة التهديدات الإرهابية على الأراضي الروسية، على خلفية العملية العسكرية في أوكرانيا. وقال، خلال اجتماع امني عقد في مدينة سيفاستوبول (شبه جزيرة القرم)، إن نتائج العمل في مجال مكافحة الإرهاب في شبه الجزيرة أسفرت عن تقليص ملموس للتهديدات الإرهابية، لكنه حذر في الوقت ذاته من أن «الخطر لا يزال قائماً بقوة».

وقال المسؤول الأمني إنه «بفضل

لتحضير عبوة ناسفة، وكذلك وسائل اتصال».

وجاء إعلان إحباط هجوم «داعش» بعد مرور ثلاثة أيام فقط على إعلان موسكو كشف نشاط واسع لخلاليا مسلحة مرتبطة بتنظيم آخر ينشط على الأراضي السورية هو «هيئة تحرير الشام».

وأعلنت الهيئة الأمنية أن حملة ملاحقة واسعة قادت إلى اعتقال «مواطنين» مع التنظيم في مدينة سان بطرسبورغ، وفي جمهوريتي بشكيريا وإرتوشيتيا ذاتيتي الحكم.

ووفقاً لبيان أصدره مركز العلاقات العامة التابع للهيئة الأمنية فإن كشف نشاط المجموعة جاء «نتيجة لأنشطة البحث العملياتي التي تمت بالتنسيق مع الجهات الأمنية في المناطق الثلاث، وبالنتيجة قامت الهيئة باعتقال ثلاثة متواطئين مع التنظيم الإرهابي الذي ينشط في سوريا». وبحسب المعطيات التي قدمها الجهاز الأمني، فقد أظهرت التحقيقات أن المشتبه بهم «يشاطرون الإرهابيين أفكارهم ويتبعون التعليمات التي يتلقونها منهم، كما قاموا بتحويل أموال بشكل منتظم إلى حسابات مسلحين لشراء أسلحة ومركبات ونخيرة». وأضافت أن أعضاء الخلية نشطوا كذلك في مجال الدعاية على شبكة

موسكو، رائد جبر

أعلنت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسي، أن قواتها تمكنت من إحباط هجوم إرهابي خطط له خلية تابعة لتنظيم «داعش» واستهدف تفجير محطة للحافلات في جنوب روسيا.

وأفاد بيان أممي بأنه تم اعتقال «مسلحين من انصار تنظيم داعش» الإرهابي شاركوا في التخطيط لهجوم في مدينة ستافروبول القريبة من منطقة شمال القوقاز».

ونشرت أجهزة الأمن الروسية شريط فيديو ظهرت فيه محطة الحافلات المستهدفة، وأظهرت لقطات المواقع التي كانت الخلية تنوي زرع المتفجرات فيها. كما ظهر في المقطع جانب من اعترافات أحد المعتقلين، وقد أفاد خلال التحقيق بأنه كلف بمهمة في المنطقة، وأنه كان يخطط بعد تنفيذها مباشرة لمغادرة الأراضي الروسية، والتوجه إلى بلد أفريقي؛ للانضمام إلى صفوف التنظيم هناك.

وقال المعتقل في اعترافه: «لكن قبل ذلك كان يجب علينا تنفيذ العملية في ستافروبول». وأشارت معطيات أنباء المرحلة الأخيرة من التخطيط للهجوم التفجيري، وقادت عمليات التفيتش إلى العثور على مواد

انتخاب مرشحه ميشال عون، الذي عاد ووصل إلى سدة الرئاسة عام 2016، بعد تسوية كبيرة شملت رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري، ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، لكن ما يحذر منه عدد من المسؤولين في الداخل والخارج هو أن البلاد لا يحتمل أي نوع من أنواع الشغور أو الفراغ، كما كان الحال عام 2014، باعتباره يبرز منذ عام 2019 تحت أزمة مالية غير مسبوقه تستدعي استغفاراً على كل المستويات لمعالجتها.

غياب أي مؤشرات توجي بإمكانية نجاح مجلس النواب في انتخاب رئيس جديد خلال المهلة الدستورية التي كانت قد بدأت مطلع شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وتنتهي نهاية أكتوبر الحالي، وتبدو المرحلة التي قد يكون لبنان مقبلاً عليها أشبه بتلك التي عايشها عام 2014، حين تعذر انتخاب رئيس للجمهورية خلفاً للعماد ميشال سليمان، فاستمر الشغور الرئاسي نحو سنتين ونصف السنة، نتيجة تعطيل «حزب الله» وحلفائه جلسات الانتخاب التي كان يُدعى إليها، وذلك لفرض

أوشك رئيس الجمهورية الـ13 للبنان، ميشال عون، على نقل ما تبقى من حقائب حزماً من القصر الجمهوري في منطقة بعيدا بمحافظة جبل لبنان، إلى منزله الجديد في منطقة الرابية (شرق بيروت)، الذي ينتقل إليه مساء الاثنين 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي مع انتهاء ولايته. 6 سنوات أمضاها عون في سدة الرئاسة، عايش خلالها البلد أصعب التحديات، وواجه -ولا يزال- أكبر الأزمات في تاريخه الحديث. أزمات يرجح أن تصاف إليها أزمة الشغور الرئاسي المتوقع في ظل

وسط تفاقم الأزمات الإقليمية والدولية

الانتخابات الرئاسية اللبنانية 2022: رقص في الهاوية

13 رئيساً... و3 تجارب شغور و3 تمديدات

• منذ الاستقلال عام 1943، عرف لبنان قبل «اتفاق الطائف» 8 رؤساء جمهوريين هم: بشارة الخوري، وكمال شمعون، وفؤاد شهاب، وامين الجميل، وبعد «الطائف» والياس سركيس، وبيسري الجميل، هم: زينة معوض، والياس الهراوي، وأميل لحود، وميشال سليمان، على مدى 79 سنة لم تنتقل السلطة من رئيس إلى آخر بطريقة

سلسة، وفي سياق انتخابات رئاسية طبيعية، إلا خلال عهدين فقط من أصل 13: إذ طيعت نهايات معظم العهود صراعات وحروب وفراغات، كان معظمها ينتهي بتسويات داخلية أو إقليمية ودولية تؤدي لانتخاب رئيس جديد. ويمكن الحديث عن أزمة 1943 حين خدعت لولايات 3 مرات في شغور رئاسي: المرة الأولى مع انتهاء ولاية الرئيس أمين الجميل في 22 سبتمبر (أيلول) 1988، وهو شغور انتهى بانتخاب الرئيس زينة معوض عام 1989 (أي إنه دام سنة و44 يوماً).

والمرة الثانية مع انتهاء الولاية الممددة للرئيس إميل لحود في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2007، وانتهى الشغور الذي دام نحو 6 أشهر، اتفاق عُقد في الذوذة. مع انتخاب العماد ميشال سليمان، نتيجة

والمرة الثالثة شهدت «الفراغ» الأطول في تاريخ لبنان: إذ بدأ الشغور مع انتهاء ولاية سليمان يوم 25 مايو 2014، وانتهى في 31 أكتوبر 2016 مع انتخاب عون؛ أي إنه دام سنتين وخمسة أشهر. تشهد لبنان أيضاً منذ استقلاله عام 1943 وحتى اليوم، 3 عمليات تمديد لولاية الرئيس: الأولى حصلت عام 1949 حين خدعت ولاية بشارة الخوري حتى عام 1955، لكنه ترك منصبه عام 1952 بعد ثورة بضعاء. وخلال مرحلة النفوذ السوري، عرف لبنان التمديد مرتين: الأولى مع المجلس الهراوي الذي انتخب عام 1989، وانتهت ولايته عام 1995، لكن انتهاء ولاية إميل لحود عام 2004، وجرى تمديدها 3 سنوات إضافية حتى عام 2007.



جانب من الجلسة الأولى لانتخاب الرئيس في البرلمان اللبناني



ميشال معوض



ميشال سليمان



إميل لحود

الولايات المتحدة، كما أنها ابنة أختي الأديب والعلامة الراحل أمين الريحاني.

ثم هناك أيضاً زياد حايك، الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للخصخصة، الذي يشغل منصب رئيس الجمعية العالمية لوحدات المياه في جنيف (WAPP) التي تنتمي إليها 41 دولة. ولقد عمل مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبنوك التنمية الأوروبية والأفريقية والآسيوية لسنوات عدة. كذلك ترشح رئيس حزب «الإقذ البيئي»، بشارة أبي يونس، وطرخ برنامجاً رئاسياً حمل عنوان «البنان: الكيان الرئاسية السلطات» وأخيراً أعلن المحامي كلارنس قطيني، ترشحه للرئاسة مع أنه ارتزوكسكي، فيما المتعارف عليه منذ الاستقلال أن يكون الرئيس مارونياً.

على أي حال، يعتبر كثيرون أن كل الترشيحات السابقة غير جدية، وأن المرشحين «الطبيعيين» للرئاسة هم «الأقوياء» في طائفهم؛ أي رؤساء الأحزاب المسيحية: رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، ورئيس حزب «القوات» سمير جعجع، ورئيس حزب

عونان «رؤية جديدة للجمهورية»، ووزعت نسخاً منه على النواب و128. وكانت شمعون مقربة من الرئيس عون الذي اختارها سفيرة لبنان لدى الأردن عام 2017، قبل أن تستقيل من منصبها إثر انفجار 4 أغسطس (آب) 2019، وتخرج بمواقف تنقذ فيها العهد.

وشمعون هي أمنة داني شمعون، النجل الأصغر لرئيس الجمهورية الأسبق كميل شمعون (1952 - 1958)، وكان والدها قد اغتيل مع زوجته وطفله داخل منزلهم عام 1990، أما أمها فهي الممثلة الأسترالية باتي مورغان. وهي تحمل الجنسية البريطانية.

وبين الشخصيات التي تقدمت بترشيحها للرئاسة أيضاً، مي الريحاني، الناشطة في مجال تعليم الفتيات والدفاع عن حقوق المرأة وتمكينها. وهي كاتبة وشاعرة وناشطة في مؤسسات التنمية الدولية، ومقيمة في

له في الجلسة الثانية التي حدها بزى لانتخاب رئيس يوم الخميس المقبل.

المرشعون الرئاسيون

لا يُلزم الدستور اللبناني الشخصيات الراغبة في الترشح للانتخابات الرئاسية بتقديم ترشيحات رسمية، كما هو حال الانتخابات النيابية، وعادة ما كان يُختار رؤساء الجمهوريات إما من رؤساء الأحزاب أو قادة الجيش وغيرهم. ورغم ذلك قرر عدد من المرشحين هذا العام أن يعلنوا ترشيحاتهم رسمياً، وبشكل علني واضح، ويطرحوا برامج انتخابية مفصلة.

سفيرة لبنان السابقة لدى الأردن، تراسي شمعون، أعلنت في مؤتمر صحافي ترشيحها للانتخابات الرئاسية، وعرضت برنامجها الرئاسي الذي حمل

66 شكّلت نتائج الجلسة الأولى لانتخاب رئيس التي دعا إليها رئيس نيابة برّي في 29 سبتمبر الماضي مثلاً ساطعاً على التخبط الذي تعيشه القوى السياسية

لقد شكّلت نتائج الجلسة الأولى لانتخاب رئيس التي دعا إليها رئيس المجلس النيابي نيابة برّي في 29 سبتمبر الماضي، مثلاً ساطعاً على التخبط الذي تعيشه القوى السياسية؛ إذ قرّر «حزب الله» وحلفاؤه (أي حركة «أمل» و«التيار الوطني الحر» و«المردة») ونواب آخرون التوحد في تلك الجلسة خلف «الورقة البيضاء» لعزيم عن التفاهم على مرشح واحد يخوضون معركة، فوضعا فوز ورقة بضعاء في صندوق الاقتراع. وفي المقابل، انقسمت قوى المعارضة إلى 3 أقسام: الأولى بضم «القوات» و«الكتائب» و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، وعدداً من المستقلين الذين صوتوا لرئيس حركة «الاستقلال» النائب ميشال معوض، فحاز 36 صوتاً. والثاني بضم نواب «التغيير» الذين صوتوا 11 منهم حضوراً والجلسة لرجل الأعمال سليم إده. أما الثالث فضم 11 من النواب السنة، إضافة للنائب سجع عميلة، الذين صوتوا بأوراق اعتبرت ملغاة؛ لأنها حملت أسماء مرئية «البنان».

لوسبق الجلسة تفاهم بين مكونات المعارضة على التصويت لشخصية واحدة، لنجحت هذه القوى بخوض المعركة الرئاسية موحدة، وحاز مرشها 65 صوتاً، مقابل 63 ورقة بيضاء وضعها النواب المحسوبون على «حزب الله» وحلفائه، من دون أن يعني ذلك أنها كانت ستتمكن من ضمان انتخابه رئيساً - لأن ذلك يتطلب وجود 86

النيابي صوت 65 للنائب إلياس بوصعب مرشح «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» وحلفائهما، فيما صوت 60 لمرشح المعارضة ورقتان بيضاوان، وكانت هناك ورقة ملغاة ويبدو واضحاً أن عدداً من النواب المستقلين قد يصوتون في هذا الاتجاه أو ذلك، من دون أن يعني ذلك أن لهم تأثيراً في انتخابات الرئاسة. فحتى في حال انفتحت قوى المعارضة وهؤلاء على اسم أحد المرشحين، فلن يتمكنوا من إحصاله 65 صوتاً ما لم يؤمن لهم الفريق الآخر أو بعض مكوناته نصاب الـ86 نائياً، وما يسري على هذا الفريق يسري أيضاً على الفريق المحسوب على «حزب الله»، الذي إن استطاع تكرار سيناريو تأمين فوز بوصعب 65 صوتاً بنبابة رئيس البرلمان، فلن يتمكن وحده من تأمين نصاب الـ86 نائياً.

أضف إلى ذلك أن كثيرين يعملون على مشروع رئاسي «القطري» يؤمل أن يحمله الرئيس المقبل، خاصة إذا ما كان هذا الرئيس يحظى بدعم عربي ودولي، لذلك فإن طول أمد الشغور سيهني تلقائياً المزيد من الانهيار والتخبط والرقص في لجة الهاوية، بعدما تجاوز اللبنانيون حافتها منذ مدة، مع ملامسة سعر صرف الدولار الأميركي الواحد في الأيام الماضية الـ40 ألف ليرة... فيما لا يزال الدولار الرسمي حتى الساعة عند حدود الـ1500 ليرة، بانتظار دخول مشروع رفعه ليبلغ 15 ألفاً حتى التنفيذ.

مشكلة التوازنات البرلمانية

لا تسهل التوازنات التي أقرتها الانتخابات النيابية الأخيرة عملية انتخاب رئيس للجمهورية؛ لأن فريق «حزب الله» وحلفائه، وفريق المعارضة، لا يمكن الاكثريّة التي تخولهما تأمين الأصوات اللازمة لضمان فوز أي مرشح بفصلانه؛ إذ يحتاج انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان إلى حضور ثلثي أعضاء البرلمان جلسة انتخابية، أي 86 نائباً من أصل 128، كما يحتاج انتخابه دستورياً في الدورة الأولى إلى اكثريّة ثلثي أعضاء المجلس، وبعدها يُحتفى بالغالبية المطلقة - أي 65 نائياً - في دورات الاقتراع التي تليها. وبناءً عليه، يستطيع 43 نائباً أن يعطلوا نصاب جلسة الانتخاب.

رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع، يرى أن «مجلس النواب اليوم شقان: الأول مع محور الممانعة، أي السلطة الموجودة، وهو كناية عن 61 نائياً، والثاني المكون من النواب الآخرين» الذين يمثلون نواب المعارضة والنواب المستقلين. وهنا تشير إلى أنه عند انتخاب نائب رئيس المجلس

الشغور الرئاسي والدور المسيحي



«النواب» خلال جلسة التصويت الأولى

والمعنى أنها ليست مرتبطة بمواد الدستور بقدر ما هي مرتبطة بتطبيق هذه المواد». ويوضح مرقص في تصريح له «الشرق الأوسط»، أنه «من غير المقبول أن يحكم 3 رؤساء ويقروا، مثلاً، بموضوع ترسيم الحدود البحرية واستخراج النفط والغاز، باعتبار أن ذلك يعني أننا تجاوزنا تقليص مسيحية أو لبنانية خلال المرحلة الراهنة في ظل سطوة سلاح (حزب الله)... ورغم الأخطى والهفوات والتغرات التي لم تلحظها مجموعة (الطائف)، يجب العوض على الجرح والانتظار». ويتابع نجار: «مع أن صلاحيات الرئيس تراجعت وضعفت وتقلصت بعد الطائف»، يبقى رئيس الجمهورية ضابط الإيقاع والحكم والقادر على شق الطريق، لا سيما بما يتعلق بالعلاقات الخارجية للبنان... وذلك بعدما رهن الرئيس الحالي السياسة الخارجية للبلد بتحالفات (حزب الله) في المنطقة»، مشدداً على أنه «بعد عهد عون يجب أن يعود لبنان إلى التاريخ والخريطة».

جسجته، يرد رئيس مؤسسة «جوستيسيا» الحقوقية، المحامي الدكتور بول مرقص، الأزمة اللبنانية لـ«النظام السياسي» أكثر مما يعتبرها أزمة دستورية؛

في ظل المعطيات الراهنة، والاستعصاء الحاصل في مجال التوصل لتفاهم على مرشح رئاسي واحد يمكن تأمين الاكثريّة اللازمة لنقله إلى قصر بعيدا، يؤكد أكثر من مسؤول سياسي أن لبنان يتجه نحو شغور رئاسي جديد قد يطول أشهراً، وهذا ما جعل التطريكية المارونية تعلى الصوت تفادياً لتكرار سيناريو عام 2014؛ إذ تعتبر «بكركي» أن تسلم أي حكومة صلاحيات الرئاسة بشكل «تفاهماً من الدور المسيحي»، وهي لا تتفكّ تعبر أمام دبلوماسيين غربيين عن خشيته على الدور والصلاحيات «المسيحية» بعد 31 أكتوبر. كذلك انتقد الرئيس ميشال عون أخيراً إدارة الدولة «ثلاثة رؤوس»، إشارة إلى رؤساء الجمهورية والحكومة ومجلس النواب. واعتبر أن البلد بحاجة لـ«اصلاح سياسي وسيادي»، بالإضافة إلى تغييرات بنوية في النظام، إلا أن الوزير السابق البروفيسور إبراهيم نجار، في تصريح له «الشرق الأوسط»



إننا نعمل على سيناريوهات مختلفة، منها توسيع محطتنا (جورج بيس 2)، الذي يمكن أن يكون الخيار الأسرع، ولكن أيضاً ببناء سعة إضافية في الولايات المتحدة... نحن بحاجة لمعرفة التزام العملاء كي يتخذ مجلس إدارتنا قراراً نهائياً في 2023... كريستوف نونيو رئيس الاتصالات بشركة «أورانو» الحكومية الفرنسية لإنتاج اليورانيوم



موفقنا واضح ويمثل بتأييد كامل للبنان في الاتفاق (على ترسيم الحدود البحرية) وأهدافه وما يقوم به للحفاظ على حقوقه، وسبق أن أعلننا ذلك سابقاً، وأكد عليه مجدداً الآن. فالجامعة تساند وتؤيد الحقوق اللبنانية في أراضي لبنان ومياهه، وتقف إلى جانبه في هذه المسألة. السفير حسام زكي مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية



أنا مع وضع سقف لسعر الغاز، لكن يجب أن يكون هذا الإجراء مصمماً بطريقة لا يصبح معها ليشكل خطراً على الغاز الروسي عبر الباب الخلفي... في حال لم تنصرف المفوضية بشكل جماعي، فستبدأ الدول مساعدة نفسها وهذا ما نراه حالياً. المستشار المتساوي كارل نيهايمر



نحن بالطبع، نكون متواضعين للغاية، عندما نغطي تلك الأرقام (عن صادرات الغاز الطبيعي الأذربيجاني إلى أوروبا). إننا نغطي فقط أرقاماً، نغطي فقط الأرقام، التي تكون واقعية تماماً. نحن نعرفنا على تقديمها، أنا متأكد أنه سيكون لدينا المزيد. رئيس أذربيجان إليهم علييف

قالوا

من وسائل الإعلام الإقليمية والغربية، ليس فقط لانعقادها بعد ثلاث سنوات بسبب جائحة كوفيد - 19، وإنما كذلك بسبب الديناميكيات المعقدة للدول، وتوسعتها السريع، بجانب أنها كانت أول قمة يشارك فيها رؤساء الدول الأعضاء في «المنظمة» منذ اشتعال الصراع بين روسيا وأوكرانيا. كذلك بين الأحداث المهمة الأخرى التي شهدتها القمة إدراج إيران، رسمياً، عضواً دائماً.

من أهمية القمة التي جاء انعقادها على خلفية تنظيم الكرملين استفتاءً عاماً على ضم 15 في المائة من أراضي أوكرانيا التي تتعرض للهجوم والاحتلال، بجانب فرض عقوبات غربية غير مسبوق على روسيا، وتفاقم التوترات بين الغرب والصين. وما لفت انتباه المراقبين تزامن انعقاد اجتماع «المنظمة» مع فترة انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، هذا، وحظيت قمة «منظمة شنغهاي للتعاون» هذا العام باهتمام كبير

في خضم الاضطرابات الجيوسياسية المتزايدة التي اندلعت بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، والمواقف العسكرية العدوانية للصين في مضيق تايوان، وفك الاشتباك بين القوات الهندية والصينية في وادي غالوان - لاداخ، اختتمت أخيراً القمة الـ 22 لـ «منظمة شنغهاي للتعاون» أعمالها في مدينة سمرقند الأوزبكستانية. وقد عززت العوامل الجيو-سياسية، والجيو. اقتصادية المتغيرة في السياسات العالمية المعاصرة،

هل تؤسس قمة المنظمة المعقدة أخيراً لثنائية عالمية جديدة؟

من قلب آسيا... «شنغهاي للتعاون» في مواجهة «السبع الكبرى»

الأعضاء وتعزير تضامنها معاً بدرجة أكبر في مواجهة حالة متناقضة من الشكوك وغياب اليقين على الساحة العالمية، تخير شعب تهيديت للسياحة الوطنية من تدخل خارجي.

ما هو مؤكد أن الدول التي حضرت قمة سمرقند لا تتفق بالضرورة مع جميع القضايا التي توفقت، لكنها بنت الثقة بين الدول الأعضاء بعضها مع بعض وأبدت اهتماماً بتعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين الدول الأعضاء، والواضح أن «المنظمة» تحرص على تغذية الطموح للعمل من أجل «أوراسيا» (الكتلة الأرضية الآسيوية الأوروبية) آمنة ومزدهرة، كما أن لديها رؤية «شراكة أوراسية أكبر» تشمل كلاً من منطقة «المنظمة»، والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، ورابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان).

هل الهدف قابل للتحقيق؟

الدبلوماسي الهندي السابق بهادراكومار يلخظ أن «المنظمة» تشهد استئناف اللقاءات الشخصية بين قادتها «في لحظة تشهد تحديات غير مسبوقة، فعلى سبيل المثال، قمة حالة حرب على الحدود بين دولتي قيرغيزستان وطاجيكستان. وكذلك الحال مع الدولتين المشاركتين في الحوار، أرمينيا وأذربيجان، ويواجه جميع أعضاء المنظمة التناثر الاقتصادي للحرب الروسية في أوكرانيا، بالإضافة إلى الاضطرابات المناخية مثل الفيضانات التي اجتاحت باكستان».

ويتابع: «لا يقتصر الأمر على ذلك، فلدَى المنظمة ديناميكيات داخلية معقدة. فمن ناحية، تلتزم جمهوريات آسيا الوسطى الأربع بالعمل على الحفاظ على استقلاليتها أثناء التعامل مع جارتها الكبرى (الصين والصين والهند وباكستان عالقة في شبكة من التوترات المتصاعدة، ولا تحاد الهند والصين تتحدثان إحداهما إلى الأخرى، على الرغم من التقدم الأخير نحو تخفيف حدة التوترات على طول خط السيطرة الفعلية المتنازع عليه بينهما، ثم أن انعدام الثقة بين الهند وباكستان يجعل التعاون بينهما صعباً بشأن المهمة الأساسية للمنظمة، ألا وهي مكافحة الإرهاب».



قمة سمرقند (رويترز)

الحماية الجيو - اقتصادية لها. وما يستحق الذكر هنا أنه خلال العقد الماضي، نمت «المنظمة» بهدف لتصبح كتلة جغرافية اقتصادية إقليمية غير غربية تسعى جاهدة للارتقاء إلى مستوى أعلى من الاكتفاء الذاتي الجماعي وتعزيز الدفاع الذاتي في مواجهة الاضطرابات المالية والجيو- سياسية العالمية.

في المقابل، علقت الباحثة ماري غلانتر، من «معهد الولايات المتحدة الأمريكية للسلام»، بالقول: «يبدو أن الرئيس شي يسعى وراء ثلاثة أهداف رئيسية من وراء قمة منظمة شنغهاي للتعاون. لقد جاء سفر شي إلى الخارج قبل شهر واحد فقط من انعقاد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الصيني، الذي من المتوقع أن يصادق على شي زعيماً للصين لمدة خمس سنوات أخرى». وقررت «المنظمة» فرصة مثالية أمام شي لي طرح نفسه على أنه الزعيم الأقوى داخل مجموعة تصف نفسها بأنها «المنظمة الإقليمية الأكبر على مستوى العالم».

كذلك، استغل الرئيس الصيني مشاركته في قمة سمرقند الأخيرة للحث على توحيد صفوف الدول

في حقبة ما بعد كوفيد - 19. «أجندة، روسيا والصين» تضمنت أعمال مختلفة من روسيا والصين وغالبية المشاركين الآخرين. وصرح الدبلوماسي الهندي السابق إم كيه بهادراكومار، بأن «روسيا حاولت استخدام القمة للخروج من عزلتها الدولية. فقد بعثت بإشارة لجيرانها وحلفائها المقربين، مثل الصين، مفادها أن المنظمة أداة يمكن من خلالها تغيير النظام الدولي الذي يديره الغرب. وسعى (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين لإثبات أن روسيا ليست معزولة، على الرغم من الجهود الدبلوماسية التي يبذلها الغرب في هذا الصدد».

ويشير الحضور الشخصي للرئيس الصيني شي جينбинغ للقمة، على الرغم من التزام الصين الصارم بسياسة المنع التام لانتشار «كوفيد - 19»، إلى أن بكين تعد للتحول في مواجهة مزيد من الجهود الغربية المحتملة لفرض العزلة عليها من خلال تعزيز المشاركة مع الكتل الإقليمية التي تقودها بكين، وهي، وبالتالي، تحول على «المنظمة» لتوفير بعض

مراقبين، فإن تولي الهند رئاسة هذه المنظمة سيكون بمثابة اختبار لمهارة نيودلهي الدبلوماسية على صعيد تعزيز التعددية في النظام العالمي الناشئ، وبمقاييس من «استقلاليتها الاستراتيجية».

يذكر هنا، أن روسيا والصين من الأعضاء المؤسسين لـ «منظمة شنغهاي للتعاون»، التي أسست عام 2001 كشبكة اقتصادية وسياسية وأمنية. وقبل ذلك، حمل هذا الكيان اسم «مجموعة شنغهاي الخماسية» وكان يضم كلاً من روسيا والصين وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان. وكان الغرض من «مجموعة شنغهاي الخماسية» تعزيز المصلحة المشتركة بين الصين وروسيا في تحقيق الاستقرار داخل هذه المنطقة، وكذلك كبح جماح التدخل الأمريكي في منطقة آسيا الوسطى. ومعلوم أن موسكو وبكين ما كانتا راضيتين عن الوجود العسكري الأمريكي في أفغانستان وتداعياته المحتملة على عموم آسيا الوسطى. ومن ثم، على مدى السنوات العشرين الماضية، زاد حجم «منظمة شنغهاي للتعاون» أكثر عن ثلاثة أضعاف، في ظل وجود 6 دول

التوسع نحو غرب آسيا وجنوب آسيا لجعل المنظمة تجمعا بارزاً لعموم منطقة أوراسيا، وتحويل المنظمة إلى كيان متعدد الأطراف صاحب سلطة مؤثرة، مكرسة للسلام والتنمية. وأضاف أنها قامت «ليس لمجرد توحيد صفوف عدد من الدول الآسيوية التي تخضع لعقوبات شديدة من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فالهند، مثلاً، عضو لكنها لا تخضع لعقوبات. كما تسعى تركيا أيضاً لعضوية المنظمة، وهي دولة أيضاً غير خاضعة للعقوبات الغربية».

وفي سياق متصل، كان لدى الهند منذ فترة طويلة اعتراضات على تشكيل الكتلة، إذ كانت الدولة الوحيدة العضو في «منظمة شنغهاي للتعاون» التي لم يكن من الممكن أن تتعرض لضغوط لاتخاذ مواقف معادية للغرب.

وتوحي مجريات قمة سمرقند الأخيرة بأن روسيا والصين لن تكونا قادرين على جعل المنظمة هيئة إقليمية معادية للغرب، على الرغم من حالة الاضطراب الحالية. ومع ذلك، من المهم الإبقاء على المنظمة كاتية لدعم العمل المتعدد الأطراف، وبالتالي، حسب

66 ما هو مؤكد أن الدول التي حضرت قمة سمرقند لا تتفق بالضرورة مع جميع القضايا التي توفقت لكنها بنت الثقة بين الدول الأعضاء

99

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تتسم «منظمة شنغهاي للتعاون» بأهمية واضحة، ذلك أنها تتمتع بوزن اقتصادي يمثل أهميتها الديمغرافية بأن نحو 40 في المائة من سكان العالم يقعون داخل البلدان الأعضاء فيها، والتي بدورها تشكل 22 في المائة من رقعة أراضي كوكب الأرض.

ومما سبق، يتضح أن «المنظمة» تتمتع أيضاً بنقل سياسي دولي واعد ومؤثر. ذلك أنها تضم في عضويتها أربع قوى نووية هي: «قوة عظمى سابقة»، أي روسيا التي اكتسبت أهمية استراتيجية ضخمة في أعقاب الأزمة الأوكرانية، «قوة عظمى صاعدة»، هي الصين التي تهدد الوضع الأحادي القطب للولايات المتحدة في النظام العالمي، ومعها الهند وباكستان.

بالإضافة إلى ذلك، هناك أربع جمهوريات في آسيا الوسطى تتمتع بموارد ضخمة من المعادن والطاقة. وتشهد المنظمة توسعاً سريعاً، مع انضمام إيران عضواً تاسعاً، بينما بيلاروسيا في طريقها لتغدو العضو العاشر.

وما يستحق الذكر أيضاً، قبول ثماني دول كضوء جدد في الحوار هي: البحرين وجزر المالديف والكويت والإمارات العربية المتحدة وميانمار ومصر والمملكة العربية السعودية وقطر.

وحقاً، في الإعلان الختامي للقمة الـ 22 في سمرقند، طرحت «المنظمة» نفسها كـ «منظمة إقليمية»، مع أن حجمها الهائل يسمح لها بالأداء بأنها «منظمة عالمية» تتمتع بقدر من الشرعية لا يقل عما تحظى به مجموعة «الدول السبع الكبرى» التي تشكل دولها الأعضاء 10 في المائة فقط من سكان العالم، وإن كانت تملك 50 في المائة من صافي الثروة العالمية.

آسيا قلب «المنظمة»

الصحافي الهندي فيجاي براتشاد يرى أنه «فيما يخص منظمة شنغهاي للتعاون، تمثل آسيا الوسطى القلب وفي الوقت نفسه، تماشياً مع التوسع الجغرافي للمجموعة، اكتسب تعزيز الاتصال بين آسيا الوسطى وجنوب آسيا أهمية جديدة، وجرى تصميم هذا

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab News Source
جريدة الشرق الأوسط

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة: www.aawsat.com

إصلاح مجلس الأمن... على «الطاولة» من جديد



د. ناصيف حتي

العضوية، والأخيرة حسب أحد المقترحات قد تمتد لفترة 4 سنوات، قابلة للتجديد، وليس فقط لستين، كلها مقترحات صارت على «طاولة» الأمم المتحدة للبحث والتوصل إلى قرار بشأنها. وهذا بالأمر السهل إذا أخذنا بالاعتبار 3 أمور أساسية، لا يعني أنه من غير الممكن التغلب عليها، وهي: دولية جد أساسية من خلال إشراك قوى أخرى في هذا الإطار. ثانياً عندما يأتي الحديث عن تمثيل إقليم جغرافي معين فهناك دائماً تنافس بين القوى الإقليمية بشأن من يمثل الإقليم، لما لذلك الموقع من مكتسبات في «العبة القوة» والتنافس والنفوذ بين القوى الإقليمية المعنية على الصعيد الإقليمي. وثالثاً أن الحديث عن تنظيم أو تقيد استعمال حق النقض يسقط ورقة أساسية، إن لم يكن الورقة الأساسية، من يد الدول التي تمتلك هذا الحق، وقد تعارض هذا الأمر بشدة عبر توفير مبررات مختلفة.

تحدي إصلاح وتطوير مجلس الأمن بشكل خاص لجعله أكثر تمثيلاً لخريطة القوى الدولية ولطبيعة النظام الدولي المتعدد الأطراف والمتشابك والمتداخل والمتكامل في القضايا والأولويات الدولية، وأكثر فاعلية، أمر أكثر من ضروري لتعزيز فاعليته وشريعته في مواجهة التحديات المختلفة وذات التداعيات التي تطول الجميع، ولو بأشكال وأوقات مختلفة. ونلاحظ أن هناك أطرافاً دولية بدأت بالعمل عبر لجان مختلفة ذات تمثيل دولي متعدد للبحث في بلورة مقترحات إصلاحية لتعزيز شريعتها وفعاليتها دور مجلس الأمن على صعيدي التمثيل الأوسع والفاعلية الكبرى المطلوبة، صحيح أن هذا ليس بالأمر السهل، ولكنه يبقى أمراً ضرورياً لا يجوز تجاهله، أمام التحديات الدولية المتزايدة والمختلفة في «قرينتنا الكونية» التي تطول الجميع في تداعياتها.

شهدت الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة (الدورة 77) عودة الحديث حول ضرورة إصلاح مجلس الأمن، الدافع وراء ذلك من دون شك تكاثر التحديات والأخطار الدولية، من الحرب الأوكرانية المفتوحة على أسوأ السيناريوهات الممكنة، إلى التداعيات المختلفة لجائحة «كورونا» على الاستقرار المجتمعي في عدد غير قليل من الدول، وبالتالي على الاستقرار الإقليمي في مناطق كثيرة في العالم، إلى جانب بالطبع التحديات البيئية ذات التداعيات الخطيرة أيضاً على الاستقرار في دول وأقاليم مختلفة، كل ذلك إلى جانب استمرار وازدياد انتشار نزاعات مختلفة في ساحتها ومسبباتها، يجري احتواؤها أحياناً من دون النجاح في تسويتها. كما أنها تصبح مادة ومسرحاً لصراعات الآخرين من قوى دولية وإقليمية. وتبقى كلها عضية على التسوية الشاملة المطلوبة التي يفترض أن تكون في خضم مسؤوليات مجلس الأمن الدولي للتسوية السلمية أو

إصلاح مجلس الأمن حمل عناوين أربعة لا تناقض بينها. ويرى كثيرون أنها بشكل عام متكاملة، ولو البعض قد يشدد على عنوان دون آخر. وهي إعادة النظر في وظيفة المجلس، وتوسيع العضوية لجعل مجلس الأمن أكثر تمثيلاً، وبالتالي شريعية، تنظيم استعمال حق النقض كوضع معايير وقواعد لذلك الاستعمال، تمثيل مناطق تعتبر غير ممثلة مثل القارة الأفريقية حيث هناك تأكيد شبه متكرر من دول أفريقية أساسية على هذا الأمر. وللتذكير، فإن مجلس الأمن جرى توسيعه في عام 1965 عبر زيادة 4 مقاعد غير دائمة ليضم 15 دولة. وفي مجال التذكير بأهمية هذه المسألة

في حقل قانا. في إسرائيل، وتمت السكوت عنه بحجة عدم الرغبة في تعطيل اتفاق يمكن أن يجلب الثروة إلى البلد وينقذه من محنته. موافقة هذه القوى على اتفاق مع أن المبالغة الدعائية في هذا الكلام واضحة على أبواب الانتخابات الإسرائيلية، إذ إن «حزب الله» لا يعاني أزمة مالية تمنعه من الحصول على الصواريخ والمسيرات، إلا أنه يشير إلى قناعة في إسرائيل بأن هذا الاتفاق هو من صنع الحزب الذي نجح في قطع الطريق على الاعتراضات.

من هنا كانت الحملة على يائير لبيد وحكومته بالخضوع للتهديدات «حزب الله»، في الوقت الذي كان إعلام الحزب يدعم هذه الحملة بالإحياء من خلال وسائله الإعلامية بأن مسيراته هي التي فرضت على إسرائيل قبول الشروط اللبنانية. ويمكن القول الآن إن هذه الحملة نجحت في تحقيق أهدافها، وأصبحت أمثال لبنان بنكسة بعد رفض إسرائيل للتعديلات التي اقترحتها، والتي تتعلق بحقوق مالية تطالب بها إسرائيل في حقل قانا. لقد وضع هذا الرفض حكومة لبنان في مأزق و«حزب الله» في مأزق، بعد تهديد يمنع إسرائيل من استثمار الغاز إذا لم يكن ذلك متاحاً للبنان. فالمواجهة العسكرية مع إسرائيل في ظروف لبنان الحالية ستعني القضاء على آخر ما تبقى من تسهيلات العيش المتاحة للبنانيين.

أساساً للتفاوض، وبمجرد موافقة إسرائيل على اتفاق مع أن المبالغة الدعائية في هذا الكلام واضحة على أبواب الانتخابات الإسرائيلية، إذ إن «حزب الله» لا يعاني أزمة مالية تمنعه من الحصول على الصواريخ والمسيرات، إلا أنه يشير إلى قناعة في إسرائيل بأن هذا الاتفاق هو من صنع الحزب الذي نجح في قطع الطريق على الاعتراضات.

من هنا كانت الحملة على يائير لبيد وحكومته بالخضوع للتهديدات «حزب الله»، في الوقت الذي كان إعلام الحزب يدعم هذه الحملة بالإحياء من خلال وسائله الإعلامية بأن مسيراته هي التي فرضت على إسرائيل قبول الشروط اللبنانية. ويمكن القول الآن إن هذه الحملة نجحت في تحقيق أهدافها، وأصبحت أمثال لبنان بنكسة بعد رفض إسرائيل للتعديلات التي اقترحتها، والتي تتعلق بحقوق مالية تطالب بها إسرائيل في حقل قانا. لقد وضع هذا الرفض حكومة لبنان في مأزق و«حزب الله» في مأزق، بعد تهديد يمنع إسرائيل من استثمار الغاز إذا لم يكن ذلك متاحاً للبنان. فالمواجهة العسكرية مع إسرائيل في ظروف لبنان الحالية ستعني القضاء على آخر ما تبقى من تسهيلات العيش المتاحة للبنانيين.

غاز لبنان وانتخابات إسرائيل



إلياس حرفوش

في انفجار المرفأ، إلى علاقات لبنان الخارجية. لكن الغاز الموعود، الذي لا يزال مقيماً في البحر، كانت وراء الصمت على اتفاق ترعهه الولايات المتحدة التي لا يكن لها نصف اللبنانيين ودأ

كبيراً، في مقدمتهم طبعاً الحزب الأكثر نفوذاً في البلد، كما أن الطرف الآخر في هذا الاتفاق هو إسرائيل التي تتصف علاقتها مع لبنان بصفة العداء، وهو ما دفع الوساطة الأميركية إلى لعب دورها في تسهيل المفاوضات. غير أن هناك سبباً آخر لا بد من الالتفات إليه، كان وراء خفوت الأصوات المنتقدة، وهو بطاقة المرور التي منحها «حزب الله» لعملية التفاوض وللوصول إلى الاتفاق. ولك أن تنظر إلى القوى التي أشادت بالاتفاق، من الرئيس نبيه بري إلى رئيس الجمهورية الذي لا يتحرك في المسائل الصغرى من غير التأكد من موافقة «حزب الله»، فكيف في مسألة بهذا الحجم؟ إلى النائب إلياس أبو صعب، الذي أقر أن رئيس «النضال الوطني الحر» جبران باسيل، هو الذي اقترح اسمه على الرئيس ميشال عون لرعاية المفاوضات. مجموعة من القوى الموصوفة عادة أنها في صف «المناعة» هي التي تعاونت على الصيغة التي سهلت التراجع عن خط بحري (الخط 29) وتجاوز خط الترسيم الحالي، كان خبراء الجيش اللبناني وعدد من الخبراء المدنيين قد اقترحوه

مثل من يبيع سمكاً في البحر، استعجل المسؤولون في لبنان المخافرة بالفرض التي ستوفرها كميات الغاز التي قالوا إنها متوفرة في مياهه الإقليمية، حتى قبل توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، وقبل معرفة حجم كميات الغاز الموجودة في تلك المياه. بدأ التسويق لتلك الكميات على أنها الحل للضائقة الاقتصادية، وأنها ستعيد للبنانيين أموالهم التي نهب من المصارف، وستمددهم بالكهرباء التي حرمت منها منازلهم، وستحسن عائلتهم التي وصلت إلى الحضيض... أمام هذه الآمال التي علت على استثمار الغاز، جاء رفض إسرائيل للتعديلات التي اقترحتها المفوضون اللبنانيون على اتفاق ترسيم الحدود البحرية ليضع عملية التفاوض أمام مأزق يمكن أن يهدد الأمور إلى نقطة الصفر. كان الجانب اللبناني قد أبدى تفاعلاً بنجاح المفاوضات التي جرت بوساطة أميركية. وأشاد رئيس مجلس النواب نبيه بري، بمشروع الاتفاق، ووصفه بأنه إيجابي. كما كرر الرئيس ميشال عون في أكثر من مناسبة أن فرصة لبنان لحل أزمته المالية أصبحت قريبة بفضل الغاز.

كما في الإعان في لبنان عن الموافقة على الاقتراح الأميركي لترسيم الحدود من دون منغصات. جرى التفاوض بين الرؤساء الثلاثة على ملاحظاتهم على المشروع. وتفاعل اللبنانيون بهذا المناخ الإيجابي الذي قلما تحظى به أزمة داخلية. فاللبنانيون مختلفون على كل شيء: من الرئيس المقبل، إلى تشكيل الحكومة، إلى التحقيق

غموض خلف سور الصين العظيم



إميل أمين

حملات داخلية تخريبية، عطفاً على أن العالم وجتها، كان أقرب ما يكون إلى قطاعات جغرافية مستقلة، وقيل سيادة وريادة منظومة العولمة، وهيمنة وسائل الاتصال، وسقوط الحدود وإنهايار السدود التي تمنع تواصل البشر.

القوم لا تبدو معركة شيء باهية بل خارجية، وهو يكاد يتهم بأنه يقود بلاده إلى مرحلة توسع خارجي، تنمي من عودانية دول العالم لها، عبر طموحاتها التوسعية. وإن كانت بغرض تعزيز ازدهارها الاقتصادي الممتد أربعة عقود خلت، وهي معركة تتسوق والتأسيس لزمن القطبية الصينية الأمامية.

وفيما تزيد إدارة شي من إكهام سيطرتها على الخطاب العام الداخلي، وتشد من قبضتها الحديدية في مواجهة أي أصوات تهمس رفضاً لتكريس الرئيس الصيني زيجانغ مؤيداً، تبدو انتكاسات الرجل واضحة في الداخل،

الحزب، الذي سيغير كثيراً من مسارات الصين التقليدية، من خلال تجميع السلطات في يد شي، الذي يبدو منشغلاً في تثبيت حلفائه ومن يدينون له بالولاء، في المناصب العليا في الدولة، وربما يصل به الأمر إلى حد إعادة إحياء لقب «قائد الشعب»، الذي انقطع استخدامه منذ عهد ماو تونغ عام 1976.

والشاهد أنه في حين يبدو شي مهيمناً ومسيطر على مقاليد الأمور، وأجاديته عن الصين التي لا تُقهر تشنغ أذان الصينيين، فإن الشكوك تحوم من حول قدرته على عكس وجهات الحكم التاريخية في الصين، والحدود التي لا يشاها في المرسلة المركزية للحزب الشيوعي الصيني من 1998 وحتى 2021، وقبل أن تضحى لائحة سياسية في الولايات المتحدة بسبب تقدمها للرئيس شي.

كأي شا ترى أن سلطة شي أصبحت موضع ريبه أكثر من أي وقت مضى، إذ إنه وينبذ التقليد الصيني المتبع فيما يتعلق بالحكم الجمعي للبلاد، إضافة إلى خلقه نوعاً من عبادة الشخصية تشبه التمجيد الذي أحاط بماو، قام بإثارة استياء قيادات الحزب الداخلية. لا يشابه شي، ماو في شخصه، ولا الظروف التاريخية والسياسات السياسية التي أحاطت به، كما كانت حين تولى ماو السلطة، فقد كانت الصين وقتها غارقة في وحل الفقر، وتعبت داخلها

للتمام عشر من أكتوبر (تشرين أول) الحالي؛ أي خلال نحو أسبوع، سوف تشهد الصين أحد أهم مؤتمرات الحزب الشيوعي الحاكم، في العقود الخمسة الأخيرة، ويتنظر أن تتم إعادة انتخاب الرئيس الصيني شي جينينغ، لولاية ثالثة بعدما تمكن من إلغاء تقيد المدة الرئاسية بولايتين.

قبل بضعة أسابيع راجت في الأجزاء أبناء عن انقلاب جرى في الداخل الصيني، ورغم أن الأمر كان شائعاً، فإنه لم يدخل من أقر واضح لردات فعل على حملة إقالات واعتقالات لعدد من كبار المسؤولين الصينيين، بينهم الفساح، فيما قضت محكمة صينية في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، بسجن كل من نائب وزير الأمن السابق سون ليومين، ووزير العدل السابق فو تشينغ هوا، وقيادات بجهاز الشرطة في شنغهاي وشانتشي بينهم الانتماء لجماعة سياسية موالية لسون، وتسعى

نهار السادس عشر من أكتوبر (تشرين أول) الحالي؛ أي خلال نحو أسبوع، سوف تشهد الصين أحد أهم مؤتمرات الحزب الشيوعي الحاكم، في العقود الخمسة الأخيرة، ويتنظر أن تتم إعادة انتخاب الرئيس الصيني شي جينينغ، لولاية ثالثة بعدما تمكن من إلغاء تقيد المدة الرئاسية بولايتين.

قبل بضعة أسابيع راجت في الأجزاء أبناء عن انقلاب جرى في الداخل الصيني، ورغم أن الأمر كان شائعاً، فإنه لم يدخل من أقر واضح لردات فعل على حملة إقالات واعتقالات لعدد من كبار المسؤولين الصينيين، بينهم الفساح، فيما قضت محكمة صينية في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، بسجن كل من نائب وزير الأمن السابق سون ليومين، ووزير العدل السابق فو تشينغ هوا، وقيادات بجهاز الشرطة في شنغهاي وشانتشي بينهم الانتماء لجماعة سياسية موالية لسون، وتسعى

إيلون ماسك لتحويل «تويتر» إلى تطبيق... لكل شيء فكرة سيئة!

وهو ما أثار جدلاً من النقاشات الواسعة مع المنظمين أيضاً. على أي حال، قد لا تكون فكرة ذكية لشخص متقلب مثل ماسك أن يشراف على تطبيق يشارك فيه الملايين في التعليقات الاجتماعية والمدفوعات والتسوق وغيرها. فخطوة كهذه من شأنها أن تمنح أغنى رجل في العالم، مستوى جديداً من القوة غير المسبوقة التي قد يكون ماسك نفسه، ونحن أيضاً، في غنى عنها.

رغم امتلاك ماسك لقاعدة جماهيرية عملاقة بفضل شركة «تسلا»، وكونه مروجاً ذاتياً بارعاً، فهو أيضاً معروف بوعده الكبيرة التي لا يفي بها. لذلك، نتمنى أن يكون كل ما ذكرناه مجرد فكرة جديدة سرعان ما تتلاشى خفيها. لنأمل ذلك.

من قطاعات الأعمال، فيما تراجع «إنستغرام» عن بعض خدماته بعد انتقادات بنضخم قطاعاته.

إذا كان ماسك عازماً حقاً على السير في هذا المسار، فيمكنه السعي لشراء «PayPal» (PayPal Holdings Inc)، ليخلق الدائرة على نفسه بعد المشاركة في تأسيس «PayPal» منذ أكثر من عقدين من الزمان. ف«تويتر» ستضيف ميزات إضافية إلى نظامها الأساسي، لذلك ربما تحتاج إلى شراء خدمة مدفوعات لشاملة.

لكن جاك دورسي، أحد مؤسسي «تويتر»، كان بإمكانه فعل ذلك عندما كان يقود كلاً من «تويتر» و«عماق المدفوعات» («سكوير»)، الذي يطلق عليه الآن «Block Inc». على الأرجح لأنه أدرك أن ذلك لن ينجح، حيث لم يكن المستهلكون الأميركيون مستعدين لاستخدام تطبيقات متعددة المهام،

لتصبح مدينة ضخمة خلال القرن التاسع عشر. لقد مر وقت الزدهار، والشبكات ترسخت بالفعل.

لسنوات طويلة، سعى «وادي السيليكون» لإنشاء تطبيقاتها الفائقة الخاصة استناداً لفكرة أن منصة مدفوعات قوية يمكن أن تدعم الخدمات مترامية الأطراف بالطريقة نفسها التي يعمل بها «WeChat Pay». لكن جهود «فيسبوك» لتأسيس خدمات الدفع، بما في ذلك منصة «تشفير» («ليبرا»)، انهارت، وفيما تاتي هيمنة «WeChat» جزئياً من العمل بشكل وثيق مع الحكومة الصينية، فإن شركات التكنولوجيا الأميركية الكبرى لديها علاقة مختلفة تماماً مع المنظمين والدولة، حيث تصدون لدعوات لتفتيت كياناتهم.

تبدو عمليات التقليل كاستراتيجية مالية حكيمه على أي حال. فقد أغلق «فيسبوك» عدداً



بارمي أوسون *

إطلاقه في الوقت المناسب، تحديداً في عام 2011، عندما كانت مبيعات الهواتف الذكية في الصين تتفجر.

أصبح تصنيع قاعدة مستخدمين جديدة كبيرة مثل «واتساب» أو «فيسبوك» أو «WeChat» أمراً مستحسلاً الآن، وسيكون الأمر أشبه بمحاولة تكرار انفجار نمو نيويورك

الإعلانات وعن طريق الحصول على حصة من المعاملات والألعاب وتسليم البضائع وغيرها من الخدمات في سوق الخدمات الرقمية المزدهرة، إذ يستخدم أكثر من نصف مليار شخص الآف التطبيقات المصغرة داخل «WeChat» يومياً.

يعد تطبيق شركة «Grab» ومقرها سنغافورة - التي تضم كيانات مثل «سوفت بنك غروب» و«أوبر» وتكنولوجيا «كايبر» مساهمين فيها - تطبيقاً فائقاً يقدم خدمات نقل الركاب وتوصيل الطعام وتنفيذ المدفوعات الرقمية. لكن إنشاء تطبيق ممتاز أمر صعب لسبب جوهري، هو أن الأميركيين يقدمون مدفوعات عبر الهاتف الجوال بوتيرة أقل بكثير من نظرائهم الصينيين. ويعود نجاح «WeChat» كمركز تعاملات يومية إلى

الصور مع الأصدقاء أو ممارسة ألعاب الفيديو وانتهاء باستخراج بطاقة هوية صادرة عن الحكومة من خلال التطبيق ذاته.

أمام موظفي «تويتير» في يونيو (حزيران)، وقف ماسك يقول: «أنت تعيش حياتك في الصين على WeChat. إذا تمكننا من إعادة إنشاء ذلك باستخدام (تويتير)، فسنحقق نجاحاً كبيراً».

يمكنك بسهولة أن تلحظ حرص ماسك على نسخ ذلك النموذج. إذا كان حقاً يريد مضاعفة إيرادات «تويتير» فسفكون إحدى الطرق هي جعلها جزءاً من منصة تستضيف كثيراً من أنشطة السداد التي يستطيع أن يحنى كثيراً من خلالها. فقد حقق «WeChat» عائدات تقدر بنحو 17.5 مليار دولار في عام 2021، غالبيتها من خلال

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التنمية العربية للتوزيع Arab Distribution Co.</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 96611212774 فاكس: 966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114229555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>		<p>SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الرياض Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>الرياض Washington DC ☎ +1 202 862825 ☎ +1 202 862823</p> <p>الرياض Dubai ☎ +971 3916500 ☎ +971 3918353</p> <p>الرياض Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>الرياض Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>		<p>الرياض Riyadh ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440</p> <p>الرياض Jeddah ☎ +966 126511333 ☎ +966 126576159</p> <p>الرياض Medina ☎ +966 8430271 ☎ +966 8396618</p> <p>الرياض Dammam ☎ +966 8353838 ☎ +966 8354918</p>		<p>التنقيف الأوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

الراديو الذي كان من اختراعات أوروبا الناهضة علمياً وتقنياً، اقتحم بلدان العالم الثالث متأخراً. سمعت منه الشعوب الأمية صوت الوحي العجيب الذي يأتي من عالم عال يسمعون صوته المجلجل الخالي من تشوه أمراض الحجر. بعد بداية مرحلة الاستقلالات في أفريقيا وآسيا، قاد أغلب الدول المستقلة، شخصيات أسهمت في معارك التحرير، سياسياً أو عسكرياً. كان الاستقلال تجسيداً لأحلام عاشتها أجيال. رحل بعضها إلى العالم الآخر. بعضها إلى العالم الآخر. قبل أن تستمع إلى الأناشيد الوطنية، أو ترى أعلام الاستقلال وهي ترتفع فوق الساريات العالية في ربوع الدول الوليدة.

كانت تجربة الأقطار الأفريقية مع الاستعمار أقسى مرارة من تجارب شعوب آسيا وأمريكا اللاتينية. غادرت الجيوش الفرنسية البلدان الأفريقية في مطلع ستينات القرن الماضي، لكن إرثاتها السياسية، وأيديها

الراديو، كان الصوت المحرك الذي صدح منه الانقلابيون في أفريقيا، بالبيان الأول الذي يعلن عن الثورة، وإسقاط الحكومة واستيلاء الجيش على السلطة، والعنوان دائماً هو الثورة. اليوم صار الإرهاب والأعمال السياسية اللذين تحملهما الأزمات في أحشائها ليولدا قبل تسعة شهور. الأوطان تتقاذفها القوى الخارجية، والثروات ينهبها الفاسدون في الداخل، والمستفيدون في الخارج، والشعوب بين جائع وقتيل ومريض وشاح ومهاجر. البيان الأول لم يعد مسموعاً بل الفجر فقط من الراديو، في الآن يُسمع ويُرى عبر التلفزيون على إيقاع الدبابات وطلقات الرشاشات.



محمد المريجي

ما زال الفنانون الكويتيون يسهمون في معظم الإنتاج الفني الخليجي، من خلال الكتابة أو التمثيل أو الإخراج أو الاشتراك في المعارض، ويحصد كثير منهم الجوائز، ولم أجد مسلسلاً خليجياً - إلا فيما ندر - ليس فيه فنان أو فنانة كويتية. في السنوات الأخيرة ضيق على ذلك النشاط بسبب الإرهاب الفكري، حتى أصبح الخارج ملاذاً لإنتاج الفنون الكويتية، ونقلت معه صناعة يشارك فيها مئات المواطنين.

قام القطاع الخاص الكويتي بمساهمات مشهودة في الساحة الكويتية، كمثل مؤسسة عبد العزيز البابطين، أو مؤسسة سعاد الصباح، تلك المؤسسات وأمثالها - كمثل دار الأثر المتحيزة بسلسلة محاضراتها الثرية - لا نجد الدعم الكافي والمؤازرة، كما أن المبنى الجميل الذي خصص للثقافة، وهو مركز جابر الأحمد، نشط فترة، ثم جاءت عليه موجة «الترمت» و«البيروقراطية»، فغمرت على الرغم من أن الأهمية الأساسية للثقافة بمعناها



أفريقيا بين الإرهاب والانقلاب

وصلت إلى حد اتهامه باكل لحم الأطفال. في ساحل العاج وسيراليون وغانا والكونغو ورواندا، كانت الدماء والجثث والأطراف المبتورة، تختلط باكياس الذهب والألماس، لا تلوي على شيء. تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، تغلغلا بقوة في منطقة ال«كواس»، وتمكنا من السيطرة على مساحات شاسعة من الأرض في مالي وبوركينا فاسو وتشاد والنيجر. الصراعات

انطلق مسلسل الانقلابات العسكرية كسلم وحيد لاعتلاء السلطة... أكثر من 180 انقلاباً عسكرياً في ربوع القارة الأفريقية بعد بداية مرحلة الاستقلالات

العرقية المتجذرة، قدمت البذور والحقول والسماد والماء للتحرف المسلح، كي يزرع ويحصن من دون تردد. الحكومات الهشة، لم تكن لها القدرة على مواجهة الإرهاب المسلح، ففتحت أبواب بلدانها للقوى الأجنبية لتدفع بقواتها العسكرية

انقلب عليه زميله في الانقلاب بليز كمبراوري وقتله. العسكريون ثقافزوا على السلطة في أفريقيا باستثناء السنغال. الكونغو كانت حالة مبكرة ودامية، إذ قام العقيد موبوتو سيسيكو بانقلاب عسكري غداة الاستقلال وقتل رئيس الحكومة باتريس لومومبا. وقاد العسكريون حرباً أهلية في نيجيريا. في دولة أوغندا ودولة أفريقيا

الجديد برتبة نقيب، بعد القائد بول هنري دامبيا الذي كان برتبة عقيد. بلدان غرب أفريقيا الخمس التي انتظمت في تجمع عرف بال«إكواس»، تمثل عينة للمكونات الأفريقية من النواحي الاجتماعية والسياسية والعرقية والدينية، وكذلك خطوط ارتباطها بالقوى الأجنبية وخصوصاً فرنسا.

القتال عليه زميله في الانقلاب بليز كمبراوري وقتله. العسكريون ثقافزوا على السلطة في أفريقيا باستثناء السنغال. الكونغو كانت حالة مبكرة ودامية، إذ قام العقيد موبوتو سيسيكو بانقلاب عسكري غداة الاستقلال وقتل رئيس الحكومة باتريس لومومبا. وقاد العسكريون حرباً أهلية في نيجيريا. في دولة أوغندا ودولة أفريقيا

بوركينافاسو التي كانت تسمى فولتا العليا، خلعت اسمها القديم وارثت اسمها الجديد الذي يعني بلد الطاهرين. انقلب النقيب الشاب توماس سانكارا، ورفع شعارات ثورية قدمته على أنه جيفارا الأفريقي، لكنه لم يحكم طويلاً، حيث

القتال عليه زميله في الانقلاب بليز كمبراوري وقتله. العسكريون ثقافزوا على السلطة في أفريقيا باستثناء السنغال. الكونغو كانت حالة مبكرة ودامية، إذ قام العقيد موبوتو سيسيكو بانقلاب عسكري غداة الاستقلال وقتل رئيس الحكومة باتريس لومومبا. وقاد العسكريون حرباً أهلية في نيجيريا. في دولة أوغندا ودولة أفريقيا

بوركينافاسو التي كانت تسمى فولتا العليا، خلعت اسمها القديم وارثت اسمها الجديد الذي يعني بلد الطاهرين. انقلب النقيب الشاب توماس سانكارا، ورفع شعارات ثورية قدمته على أنه جيفارا الأفريقي، لكنه لم يحكم طويلاً، حيث

بحث عنه فلم أجده!

منشورة على الإنترنت بروايات مختلفة، وهي قصة بيكاسو الفنان الكبير وحلاقة شعره عند هذا الحلاق، ويقوم برسم بعض الأشكال أثناء الحلاقة، وعندما ينتهي من حلاقة شعره، يسلم تلك الورقة المرسومة إلى الحلاق بدلاً من تلك الحلاقة، وعندما توفي بيكاسو أصبحت تلك الرسوم ذات أثمان عالية، تكالبت متاحف العالم لشراؤها، ولكن

على عكس ما يتصور البعض من أهل التزمت، فإن الفن ليس من الكماليات في المجتمع، وليس ترفاً، ولكنه إضافة جميلة وممتعة وإنسانية وتنموية

منشورة على الإنترنت بروايات مختلفة، وهي قصة بيكاسو الفنان الكبير وحلاقة شعره عند هذا الحلاق، ويقوم برسم بعض الأشكال أثناء الحلاقة، وعندما ينتهي من حلاقة شعره، يسلم تلك الورقة المرسومة إلى الحلاق بدلاً من تلك الحلاقة، وعندما توفي بيكاسو أصبحت تلك الرسوم ذات أثمان عالية، تكالبت متاحف العالم لشراؤها، ولكن

منشورة على الإنترنت بروايات مختلفة، وهي قصة بيكاسو الفنان الكبير وحلاقة شعره عند هذا الحلاق، ويقوم برسم بعض الأشكال أثناء الحلاقة، وعندما ينتهي من حلاقة شعره، يسلم تلك الورقة المرسومة إلى الحلاق بدلاً من تلك الحلاقة، وعندما توفي بيكاسو أصبحت تلك الرسوم ذات أثمان عالية، تكالبت متاحف العالم لشراؤها، ولكن

منشورة على الإنترنت بروايات مختلفة، وهي قصة بيكاسو الفنان الكبير وحلاقة شعره عند هذا الحلاق، ويقوم برسم بعض الأشكال أثناء الحلاقة، وعندما ينتهي من حلاقة شعره، يسلم تلك الورقة المرسومة إلى الحلاق بدلاً من تلك الحلاقة، وعندما توفي بيكاسو أصبحت تلك الرسوم ذات أثمان عالية، تكالبت متاحف العالم لشراؤها، ولكن

منشورة على الإنترنت بروايات مختلفة، وهي قصة بيكاسو الفنان الكبير وحلاقة شعره عند هذا الحلاق، ويقوم برسم بعض الأشكال أثناء الحلاقة، وعندما ينتهي من حلاقة شعره، يسلم تلك الورقة المرسومة إلى الحلاق بدلاً من تلك الحلاقة، وعندما توفي بيكاسو أصبحت تلك الرسوم ذات أثمان عالية، تكالبت متاحف العالم لشراؤها، ولكن

منشورة على الإنترنت بروايات مختلفة، وهي قصة بيكاسو الفنان الكبير وحلاقة شعره عند هذا الحلاق، ويقوم برسم بعض الأشكال أثناء الحلاقة، وعندما ينتهي من حلاقة شعره، يسلم تلك الورقة المرسومة إلى الحلاق بدلاً من تلك الحلاقة، وعندما توفي بيكاسو أصبحت تلك الرسوم ذات أثمان عالية، تكالبت متاحف العالم لشراؤها، ولكن

منشورة على الإنترنت بروايات مختلفة، وهي قصة بيكاسو الفنان الكبير وحلاقة شعره عند هذا الحلاق، ويقوم برسم بعض الأشكال أثناء الحلاقة، وعندما ينتهي من حلاقة شعره، يسلم تلك الورقة المرسومة إلى الحلاق بدلاً من تلك الحلاقة، وعندما توفي بيكاسو أصبحت تلك الرسوم ذات أثمان عالية، تكالبت متاحف العالم لشراؤها، ولكن

منشورة على الإنترنت بروايات مختلفة، وهي قصة بيكاسو الفنان الكبير وحلاقة شعره عند هذا الحلاق، ويقوم برسم بعض الأشكال أثناء الحلاقة، وعندما ينتهي من حلاقة شعره، يسلم تلك الورقة المرسومة إلى الحلاق بدلاً من تلك الحلاقة، وعندما توفي بيكاسو أصبحت تلك الرسوم ذات أثمان عالية، تكالبت متاحف العالم لشراؤها، ولكن

النفط (برنت)
أمس: 94,19
السابق: 98,06

الذهب
أمس: 1712,27
السابق: 1706,56

البيتكوين
أمس: 20099
السابق: 19588

القهوة
أمس: 218,40
السابق: 219,50

القمح
أمس: 880,45
السابق: 876,28

الجديد الخام
أمس: 880,45
السابق: 876,28

اقتصاد

ECONOMY

استبعاد حملات لتوفير الطاقة رغم التهديد بانقطاع التيار الكهربائي

بريطانيا تفتح باب الاستكشافات لتجنب «عتمة معمة»

لندن، الشرق الأوسط

فتحت الحكومة البريطانية أبوابها بقوة لاستكشاف النفط والغاز، وذلك خشية «مصير مظلم» قد يسفر عن انقطاعات للكهرباء لساعات خلال الشتاء، بينما لا تريد الحكومة الدخول في معترك حملات ترشيد الطاقة، رغم هجمات نشطاء المناخ.

وعلى الرغم من خطر انقطاع التيار الكهربائي هذا الشتاء، تستعد داوونينغ ستريت في الوقت الحالي، حملة إعلامية عامة حول توفير الطاقة، كما تفعل معظم الدول الأوروبية في مواجهة النقص الناجم عن الحرب في أوكرانيا.

وكان لتقرير صدر الخميس عن «ناشيونال غريد» مشغل شبكة الكهرباء البريطانية، وقع القنبلة من خلال التحذير من أنه في أسوأ سيناريو لتوقف واردات الغاز من أوروبا مع إنتاج محلي غير كاف، فإن انقطاع التيار الكهربائي لثلاث ساعات متتالية يمكن أن يطبق.

وكانت جميع الصحف البريطانية الصادرة الجمعة، عنونت صفحاتها الأولى بعبارة «عتمة معمة»، ولا تزال البلاد تتذكر أيام التقنين والأعطال والمرسوم الذي قيد استهلاك الشركات للكهرباء بثلاثة أيام في الأسبوع، وسط إضراب عمال المناجم في السبعينات.

وسعى وزير الدولة لشؤون المناخ غراهام ستوارت لطمأننة الجمعة، في حديث لقناة «سكاى نيوز»: «كل شيء سيكون على ما يرام، لكننا نستعد لكل الاحتمالات»، ورداً على سؤال لمعرفة ما إذا يتعين حث البريطانيين على التوقف عن استهلاك الطاقة، قال إن الحكومة «لا تبتعد بهذه الرسالة». وأضاف: «قد يفشل أشخاص الاستحمام السريع، لأن ذلك قد يخفف فاتورتهم... لكن لا تأثير لذلك على أمننا في مجال الطاقة».

وتؤكد رئيسة الوزراء المحافظة ليز تراس وفريقها باستمرار، أن إمدادات الطاقة في المملكة المتحدة كافية. وأعلن ستوارت لـ«سكاى نيوز»: «نحن في وضع جيد مقارنة مع جيراننا الأوروبيين الآخرين. لا نعتقد على الغاز الروسي»، والمملكة المتحدة تنتج ما يقارب نصف استهلاكها من الغاز، وهي تصريحات مماثلة لتلك التي أدلت بها رئيسة الحكومة في قمة براغ الخميس، لكنه أقر بأنه بسبب الحرب في أوكرانيا والقيود المفروضة على إمدادات الغاز الروسي جراء ذلك، فإن «هذا الشتاء يحمل مخاطر أكثر من فصول الشتاء السابقة»، ولم يؤكد ستوارت التقارير الواردة من صحيفة «تايمز» الجمعة، التي تزعم أن حملة التقنين على توفير الطاقة أعدها وزير الأعمال والطاقة جاكوب ريس موغ ورفضها



يمكن أن يطبق قطع الكهرباء 3 ساعات متتالية في بريطانيا (رويترز)

جديدة إذا كانت هناك فرصة للحفاظ على ارتفاع درجات الحرارة العالمية تحت 1,5 درجة مئوية، داعين الحكومة للبحث عن تدابير أخرى لمواجهة أزمة الطاقة، مثل تعزيز كفاءة الطاقة في المنازل البريطانية.

وفي مقابل الانتقادات، أكدت الحكومة البريطانية أن لديها إمدادات مصادر طاقة متنوعة، مشيرة إلى أنها لن تطلب من المواطنين ترشيد الاستهلاك، حيث تسعى إلى إبرام صفقات طويلة الأجل لاستيراد الغاز المسال.

وتؤمن بريطانيا احتياجاتها من الغاز عبر اتفاقيات استيراد تلي نحو نصف طلبها، مع تصدير الترويج لقائمة أكبر الموردين، حيث استحوذت على نحو ثلثي واردات البلاد العام الماضي، حسماً نقلت منصة «إس أند بي غلوبال» عن بيانات حكومية. وتأتي بقية واردات الغاز من الولايات المتحدة وقطر، فضلاً عن شحنات نادرة من كل من أستراليا وسلطنة عُمان وصلت الشهر الماضي، في وقت تسعى فيه أوروبا إلى تنويع إمداداتها عقب الحرب الروسية على أوكرانيا.

جدير بالذكر أن بريطانيا احتضنت العام الماضي مؤتمر المناخ (كوب26)، وتعد من أبرز الداعين للتوقف عن الاستثمار في النفط والغاز.

لكن بشكل براغماتي، قال وزير الأعمال والطاقة جاكوب ريس موغ في بيان: «غزو بوتين غير القانوني لأوكرانيا يعني أنه من المهم الآن أكثر من أي وقت مضى أن نستفيد إلى أقصى حد من موارد الطاقة السيادية، وتعزيز أمن الطاقة لدينا الآن وفي المستقبل». وأضاف أن «ضمان استقلال الطاقة لدينا يعني استثمار الإمكانات الكاملة لأصولنا في بحر الشمال لتعزيز الإنتاج المحلي». وفي الوقت الحالي، تم فتح الباب للمتقدمين للحصول على تراخيص في أربع مناطق جنوب بحر الشمال، حيث ترى الهيئة أن هذه البقعة بها أفضل فرصة للإنتاج السريع... إلا أن تحليلات من بيوت خرة، على غرار «وود أند ماكنزي»، تعتقد أن الإنتاج الفعلي من هذه البقعة قد يحتاج إلى نحو 10 سنوات.

قدمت لندن نحو 900 موقع للاستكشاف، ما يمكن أن يسفر عن منح ما يصل إلى 100 ترخيص.

وبيدنا تقول الحكومة إن الأزمة الأوكرانية وما أسفرت عنه من نقص إمدادات الطاقة، تدفعها لأن تكثف من استخراج الوقود محلياً، يرى نشطاء المناخ الغاضبون أن الخطوة تقوض من جهود مواجهة الاحتراز.

ويقول هؤلاء إن مشاريع الوقود الأحفوري يجب إغلاقها وليس توسيعها، وإنه لا يمكن أن تكون هناك مشاريع

الطاقة بجامعة أبردين. وأشار إلى أن البلاد لديها سعة تخزين محدودة للغاز، ورغم أن المملكة المتحدة أقل اعتماداً على الغاز الروسي مقارنة بالبلدان الأخرى في أوروبا مثل ألمانيا، «نحتاج إلى استمرار تشغيل مصادر التوريد الأخرى» - الترابط مع الاتحاد الأوروبي وتسليم الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة أو قطر - «وشتاء معتدل حتى لا نضطر إلى تقنين أو تركز قطع الكهرباء مثل السبعينات»، كما يؤكد جون أندرهيل مدير مركز انتقال

بي سي» الجمعة: «لسنا دولة تلعب دور الوصاية».

ورغم أن المملكة المتحدة أقل اعتماداً على الغاز الروسي مقارنة بالبلدان الأخرى في أوروبا مثل ألمانيا، «نحتاج إلى استمرار تشغيل مصادر التوريد الأخرى» - الترابط مع الاتحاد الأوروبي وتسليم الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة أو قطر - «وشتاء معتدل حتى لا نضطر إلى تقنين أو تركز قطع الكهرباء مثل السبعينات»، كما يؤكد جون أندرهيل مدير مركز انتقال

ليز تراس في اللحظة الأخيرة. وكانت الحملة ستقترح على البريطانيين خفض درجة حرارة الغلايات أو المشعات في الغرف الفارغة أو المسكن في حالة الغياب عنها مع احتمال خفض الفواتير.

وتؤمن ليز تراس بتقليد محافظ بتدخل الدولة في الحد الأدنى. وقالت خلال مؤتمر لحزبها في برمنغهام قبل أيام: «لن أقول لكم ما عليكم فعله أو التفكير فيه أو كيف عليكم أن تعيشوا حياتكم». وأضاف ستوارت لقناة «إل

يقارب نصف استهلاكها من الغاز، وهي تصريحات مماثلة لتلك التي أدلت بها رئيسة الحكومة في قمة براغ الخميس، لكنه أقر بأنه بسبب الحرب في أوكرانيا والقيود المفروضة على إمدادات الغاز الروسي جراء ذلك، فإن «هذا الشتاء يحمل مخاطر أكثر من فصول الشتاء السابقة»، ولم يؤكد ستوارت التقارير الواردة من صحيفة «تايمز» الجمعة، التي تزعم أن حملة التقنين على توفير الطاقة أعدها وزير الأعمال والطاقة جاكوب ريس موغ ورفضها

الغيص: خفض الإنتاج يتيح التدخل في الأزمات والقرار مبني على الأرقام والحقائق

«أوبك» لا تستهدف الأسعار ولا السياسة... بل مصالحة الاقتصاد العالمي

لندن، الشرق الأوسط

قال هيثم الغيص، الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، يوم الجمعة، إن أهداف خفض إنتاج النفط التي اتفق عليها المنتجون في «أوبك» ستتيح لهم مزيداً من الإمدادات لضخها في حالة حدوث أي أزمات.

واتفق تحالف «أوبك»، الذي يضم الدول الأعضاء في «أوبك» وعددها 13، بالإضافة إلى 11 من فئاتها بغية روسيا، يوم الأربعاء، على خفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يوميا، وهو ما قالت السعودية إنه أمر ضروري رداً على رفع أسعار الفائدة في

الذي يواجه فيه قائدو السيارات في أنحاء فرنسا نقصاً في الوقود ترتب عليه اصطفاك السيارات قرب محطات الوقود، ويؤثر إضراب العمال في أكبر مصفاةين للنفط في فرنسا، على نحو ثلثي قدرات البلاد على توفير الوقود، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأخبار، وتقع المحطتان بمطلة نومياندي، وتتبعان شركتي «توتال إنترجيز» و«إكسون موبيل».

وقال بون: «تجري اليوم محادثات بين الشركتين والعمال لتسوية الوضع... نندل ما بوسعنا لتخفيف الوضع خلال الأيام المقبلة، لا سيما في الأقاليم الأكثر تضرراً مثل شمال فرنسا».

عن كميات إضافية من المخزون الاستراتيجي للوقود لتخفيف النقص الناجم عن إضراب في مصفاةين لتكرير النفط، ما تسبب في أزمة وقود في بعض الأقاليم الفرنسية.

وصرح الوزير كليمان بون، في مقابلة مع شبكة تلفزيون «إل سي إي»، بأنه سوف يسمح لشاحنات نقل الوقود بتوصيل شحنات أيام الأحد، في محاولة لتخفيف النقص في الأسواق. ورداً على سؤال بشأن إمكانية الإفرج عن المزيد من المخزون الاستراتيجي للوقود، قال بون: «نعم، يمكن عمل المزيد».

وتأتي هذه الخطوات في الوقت

لكنه لا يزال منخفضاً بشكل كبير بعد اقترابه من أعلى مستوى على الإطلاق عند 147 دولاراً للبرميل الذي سجله في مارس (آذار) بعد غزو روسيا لأوكرانيا. وأضاف ارتفاع الدولار إلى الضغط على أسعار النفط وسط تصريحات من مسؤولي مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) تشير إلى أن البنك سيواصل تشديد السياسة النقدية بشكل حاد... وتجعل قوة الدولار النفط أكثر تكلفة بالنسبة لحاملي العملات الأخرى، وتؤثر على النفط والأصول الأخرى التي تنطوي على مخاطر. وفي فرنسا، أعلن وزير النقل يوم الجمعة، أن حكومته ربما تفرج

الامر. وأضاف أن معالم العقوبات وآلية تطبيقها ليست واضحة لذا «لا نستطيع أن نعلق على شيء ليس واضحاً تماماً». وقال أيضاً إن «أوبك» لا تستهدف الأسعار، بل «تستهدف ميزان العرض والطلب، وهذا بالنهاية يصب في مصلحة الاقتصاد العالمي ونموه».

وفي الأسواق، ارتفعت أسعار النفط يوم الجمعة متجهة لتحقيق مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي بدعم من قرار «أوبك» إجراء أكبر خفض للإمدادات منذ عام 2020، على الرغم من القلق حيال الركود وارتفاع أسعار الفائدة. وبحلول الساعة 12:11 بتوقيت غرينتش، زاد خام برنت من 89 سنتاً

وقال إن «أوبك وتحالف أوبك قررا استباق الأمور».

وتشعر الدول الغربية بالقلق من أن يلحق ارتفاع أسعار الطاقة الضرر بالاقتصاد العالمي الهش ويعرقل جهود حرمان موسكو من عائدات النفط في أعقاب غزوها لأوكرانيا. ومن المقرر أيضاً أن تدخل عقوبات من الاتحاد الأوروبي على الخام والمنتجات النفطية الروسية حيز التنفيذ في ديسمبر (كانون الأول) وفبراير (شباط) المقبلين على الترتيب.

ولدى سؤاله عن العقوبات واقتراح الاتحاد الأوروبي وضع سقف لسعر النفط الروسي، قال الغيص إنه لا يمكنه التعليق على

الغيب وضعف الاقتصاد العالمي وانتقدت الولايات المتحدة القرار، وقال البيت الأبيض إنه مؤشر على أن المجموعة تتحاز إلى روسيا، كما تحبتر أسعار الطاقة المرتفعة قضية ساخنة في الولايات المتحدة وفي وقت يواجه فيه الرئيس جو بايدن انتخابات التجديد النصفى للكونغرس الشهر المقبل. وقال الغيص، لتلفزيون العربية، إن «قرار أوبك الأخير ليس من دولة ضد دولة، وليس من دولتين أو ثلاث ضد مجموعة دول أخرى». وأضاف: «القرار مبني على أرقام وحقائق ووقائع، من كثير من الجهات العالمية، تشير إلى احتمال كبير بحدوث ركود اقتصادي».

إطلاق أول تقرير لرصد الاستدامة في قطاع التنمية الصناعية بالملكة

إعداد إستراتيجية لمجلس الأعمال السعودي - القطري

الرياض، الشرق الأوسط

تجري ترتيبات سعودية قطرية حالياً لإعداد استراتيجية مشتركة للأعمال في القطاع الخاص بالبلدين، حيث التقى وزير الاستثمار المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح، في اتحاد الغرف السعودية، أول من أمس، رئيس وأعضاء مجلس الأعمال السعودي القطري لمناقشة دور المجلس وأجندة عمله لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع دولة قطر.

وأكد وزير الاستثمار على الاهتمام الذي تحظى به العلاقات السعودية القطرية على أعلى المستويات، مقيداً بأن بلاده تمثل عمقاً استراتيجياً اقتصادياً لقطر، فيما تشكل قطر أهمية اقتصادية كبيرة، مشدداً على ضرورة استمرار الجهود والتواصل لفتح الفرص لقطاعي الأعمال في البلدين وتعزيز التجارة والاستثمار المشترك.

ويهدف التقرير إلى إيضاح جهود وممارسات الصندوق واستعراض أمثلة لتطبيق عملاء الصندوق الصناعي فيما يخص الاستخدام البيئية والتأثير المجتمعي وحوكمة الشركات، والتي من شأنها أن تنعكس إيجاباً على مستقبل تنمية قطاعات الصناعة والتعددين والطاقة والخدمات اللوجستية في المملكة.

واستعرض تقرير الصندوق الصناعي للاستدامة هذه المواضيع ابتداءً بالاستدامة البيئية، مثل: التغيير المناخي، والاستخدام الأمثل للطاقة والموارد المائية وغيرها، حيث يكشف التقرير مدى التزام الصندوق تجاهها منذ إنشائه كما أوضح ممارسات الصندوق الساعية لتعزيز الأثر المجتمعي من خلال التأثير الإيجابي عبر السياسات والإجراءات الداخلية الخارجية، التي من شأنها أن تسهم في دعم وتعظيم إمكانات المجتمع السعودي، من خلال

الفرص التعليمية والتوظيفية سعياً وتحقيقاً للأهداف الوطنية، إضافة إلى أن التقرير يشير إلى رحلة الصندوق نحو حوكمة أعماله المدعومة بمبادئ حوكمة المؤسسات والإدارة المخاطر، والمصممة لضمان النمو المستدام في الصندوق والقطاعات المستهدفة.

ويأتي إصدار الصندوق الصناعي لهذا التقرير؛ نظراً لما لهذه التقارير من أهمية كبيرة في خلق مبادئ التنمية المستدامة، لتبليغ احتياجات كل الجهات الفاعلة في الصناعة المحلية والعالمية والمجتمع السعودي في المملكة. يشار إلى أن الصندوق الصناعي عضو في مجلس الاستثمار الذي أنشأته وزارة الصناعة والثروة المعدنية في عام 2021، والذي يوفر منصة تعاونية للتشاور في قضايا الاستدامة ذات التأثير الإيجابي على القطاعات الصناعية والمجتمع المحلي بشكل عام.

من ناحية أخرى، أطلق صندوق التنمية الصناعية السعودي، تقريره الأول للاستدامة، تحت عنوان: «تمكين التنمية الصناعية المستدامة في المملكة العربية السعودية».

وأوصى الاجتماع بإقامة ملتقى استثماري سعودي قطري، لإبراز الفرص الاستثمارية المتاحة وأكد مواصلة الجهود لضمان سلامة حركة التجارة والصادرات بين البلدين.

واقامة المشاريع المشتركة، وتعزيز الاستفادة من المشاريع الكبرى في البلدين فضلاً عن إطلاق عدد من المبادرات في مجال توفير المعلومات والفرص الاستثمارية والوقود التجارية المتخصصة.

تسهم في زيادة الاستثمارات وتوفير الشركات النوعية وتعزيز التكامل الاقتصادي.

وبين الشويعر أن المجلس سيعمل على إبراز الفرص الاستثمارية والحوافز المقدمة،



جانب من انعقاد لقاء مجلس الأعمال السعودي القطري المشترك في الرياض (الشرق الأوسط)

بوتين يدعو الاتحاد الأوراسي للتحويل إلى العملات الوطنية

موسكو، «الشرق الأوسط» ونوه بأنه في الأسبوع المقبل بقيمة أسفلة التي ستكون تحت عنوان «روسيا مركز آسيا» سيتم استعراض البات التعاون والمخططات المشتركة بين الدول الأعضاء الخمسة في منظمة «آسيان».

وكان بوتين صرح خلال لقاء نقل عبر التلفزيون مع الحكومة بشأن الاقتصاد، مساء الخميس، بأنه بعد أربعة أشهر من التراجع في الإنتاج الصناعي، عادت روسيا لمستويات العام الماضي، حيث تتعافى صناعة السيارات وإنتاج المعادن بشكل تدريجي. وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأن الزراعة نمت بنسبة 4,6 بالمائة على أساس سنوي في الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى أغسطس (آب)، وما زال طلب المستهلكين ضعيفاً، حيث تراجعت مبيعات التجزئة بالقيمة الحقيقية في يوليو (تموز) وأغسطس، وساء الوضع أكثر في سبتمبر (أيلول).

وتراجعت مبيعات التجزئة في الأسبوع الأخير من سبتمبر بالقيمة الاسمية. وتباطأ النمو في سبتمبر، وهو ما زالت المائة الأسبوع الماضي، على الرغم من أن الطلب الاستهلاكي في البلاد لا يزال ضعيفاً، وأنه يتوقع تخفيف ضغوط العقوبات على الاقتصاد الروسي.

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن التبادل التجاري بين رابطة الدول المستقلة (الاتحاد الأوراسي) ارتفع إلى 6 مليارات دولار، وهو ما يسمح لنا بالتحويل إلى العملات الوطنية لإتمام وتنفيذ التعاملات بين دول الرابطة. وأضاف الرئيس الروسي، في كلمته خلال الاجتماع غير الرسمي لرؤساء رابطة الدول المستقلة، التي أوردتها قناة «روسيا اليوم» الإخبارية، أن التحويل إلى العملات الوطنية يعزز السيادة ويعمق التكامل. وأوضح بوتين أن ما يحدث في أوكرانيا من أحداث متساوية والصراعات التي تحدث في نطاق دول الاتحاد السوفياتي السابق، كل ذلك أمور تحتاج إلى حلها ودراستها بشكل جيد. وأشار إلى أنه «في قمة أستانة قد أولينا اهتماماً كبيراً للشراكة الاستثمارية في إطار رابطة الدول المستقلة»، مشدداً على «ضرورة التعاون فيما بيننا والعمل المشترك في مجال محاربة الإرهاب ومكافحة تجارة المخدرات والفساد». وأكد أنه «تم إعلان عام 2023 عام العمل والخدمات 38,6 مليار ريال (10,2 مليار دولار)، وخلق أكثر من 15,5 ألف وظيفة، وتقديم أكثر من 73 ألف ساعة تدريب للقوى العاملة».

غيغوات بحلول 2020، والوصول إلى 12 غيغافوات في 2030 من مصادر الطاقة المتجددة، والتوسع في استخدام الكهرباء المولدة من مصادر متجددة، لتشغيل المعدات المختلفة التي تعمل بالبحار، بما في ذلك أفران التكرير الكهربائية للمنتجات المعتمدة على «الأوليفينات» والقطريبات. من جانب آخر، استضافت «سابك» مؤخراً، في مقر «موطن الإبتكار»، الاجتماع الثالث عشر للمجلس التنفيذي لمبادرة «نيسان»، بحضور أعضاء المجلس التنفيذي، وعدد من كبار المسؤولين في عدة وزارات. وركز الاجتماع على تطوير المبادرة بما يخدم تنفيذ أهداف «رؤية السعودية 2030»، وناقش سبل دعم المستثمرين ورواد الأعمال بما يعزز نمو المحتوى المحلي، إلى جانب خطة العمل الخاصة، ودعم التقنيات الواعدة مساعدها في تحقيق النمو المستقبلي. وأسهمت جهود «نيسان» في تنمية المحتوى المحلي خلال الخمسة مسارات لإزالة الكربون، تركزت على الموقوفة وكفاءة الطاقة والتحسينات، والطاقة المتجددة، والتشغيل باستخدام الطاقة الكهربائية، وجمع الكربون وتخزينه، واستخدام الهيدروجين الأخضر/ الأزرق. وعلى صعيد تنوع مزيج الطاقة، وتماشياً مع استراتيجية البلاد، فقد أعلنت «سابك» عن استراتيجية استثمارها لاستغلال 4



السعودية تخطو لاستبدال مصادر الطاقة التقليدية واستغلال الطاقة الطبيعية في توليد الكهرباء (الشرق الأوسط)

تؤثر أيضاً بنسبة أقل، مما يوجب على الشركات في قطاع الصناعة حول العالم اعتماد استراتيجية مناخية واضحة ومنظمة، لضمان تحقيق مستقبل مستدام. وأطلقت «سابك» في 2020 مبادرتها العالمية لكفاءة الطاقة وإدارة الكربون التي تستهدف تحديد مخاطر الامتثال، ومراقبة المبادرات الجديدة، وتقديم المشورة عند الحاجة، وأضعة خريطة طريق رئيسيتين، تتناولان مريجات «المركز السعودي لكفاءة الطاقة» (كفاءة)، قصيرة وطويلة الأمد، وقضايا المناخ في أوروبا، وأعدت الشركة في العام السابق تشكيل رؤيتها للممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة، لجعلها جزءاً أساسياً في صميم أعمالها. وتعددت الشركة في العام الفائت بالالتزام الحيادي الكربوني في جميع عملياتها بحلول 2025، وتسعى لصعيد تنوع مزيج الطاقة، وتماشياً مع استراتيجية البلاد، فقد أعلنت «سابك» عن استراتيجية استثمارها لاستغلال 4

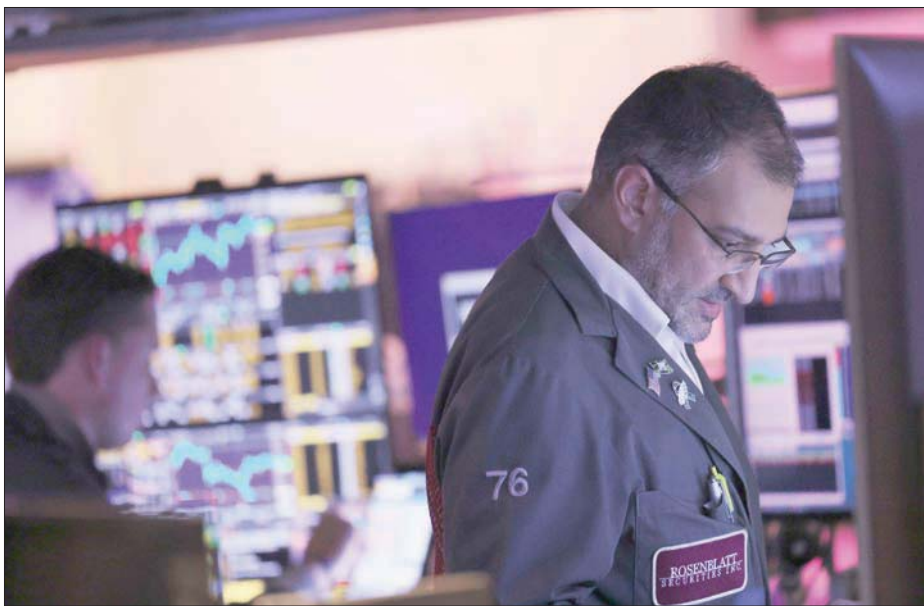
الرياض، بندر مسلم وعملت «الشرق الأوسط» أن «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) - أكبر الشركات العالمية القيادية في مجال الصناعات البتروكيمياوية - تعززت إطلاق 7 مشاريع عملاقة باستثمارات تقديرية تبلغ 1,1 مليار دولار، للمساعدة في تقليل العجز في كفاءة الطاقة ومواد اللقيم البالغ 13 مليون وحدة حرارية بريطانية. ووفقاً للمعلومات الرسمية، ستتحقق المشاريع الجديدة على جانب الطاقة التقليدية، إضافة إلى المتجددة، واعتمادات استغلال مواد اللقيم، وإغلاق العجز البالغ 47 مليون وحدة حرارية بريطانية المرتبط بالذروة الثانية للبرنامج السعودي لكفاءة الطاقة. وركزت «سابك» على تحسين كفاءة الطاقة، تماشياً مع الالتزام تجاه البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة، حيث شكلت هيكلًا جديدًا للحوكمة المناخية، انبثق عنه العديد من الفرق لوضع خريطة طريق تتضمن خيارات مختلفة تمكن الشركة من دعم وتعزيز أهداف البرنامج، وتحقيق أهداف الموضوع لعام 2025. وتحظى الطاقة المتجددة بأهمية كبيرة لدى الحكومات في مختلف أنحاء العالم، نظراً لكونها عنصراً أساسياً في جهود الاستدامة، نتيجة استخداماتها الكثيفة في القطاعات الصناعية

الدولار يقفز والذهب يتراجع مع زيادة توقعات رفع الفائدة

الوظائف الأميركية تفاقم تراجع الأسواق المضطربة

وقال تاي وونغ، كبير المتعاملين في هيرايوس للمعادن النفيسة بنيويورك: «تنتشر السوق إلى تقرير الوظائف الذي فاق التوقعات باعتباره دافعا إضافيا لمجلس الفيدرالي لرفع (أسعار الفائدة) بواقع 75 نقطة أساس أخرى في اجتماع أوائل نوفمبر (تشرين الثاني)». إذا لم يتماشى الذهب عند مستوى 1690 دولارا فربما يتراجع السوق الآن على بيانات التضخم الرئيسية التي تنص على استمرار التضخم المقبل بالإضافة إلى محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي».

وأظهرت البيانات أن أرباب العمل في الولايات المتحدة عينوا عددا أكبر من المتوقع من العمالة في سبتمبر (أيلول)، وتراجع معدل البطالة إلى 3,5 بالمائة. وبعد هذه البيانات، قفز الدولار 0,3 بالمائة مقابل العملات الأخرى، كما قفزت عوائد سندات الخزانة الأميركية. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة في المعاملات الفورية 1,7 بالمائة إلى 20,30 دولار للأوقية. وصعد البلاتين 0,4 بالمائة إلى 926,14 دولار للأوقية. وتراجع البلاديوم 0,2 بالمائة إلى 2255,60 دولار للأوقية.



متعاملون في بورصة نيويورك الأميركية (أ.ب)

وانخفضت أسعار الذهب في المعاملات الفورية 0,8 بالمائة إلى 1697,20 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1305 بتوقيت غرينتش. وصعدت الأسعار بنحو 2,2 بالمائة هذا الأسبوع. وتراجعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,9 بالمائة إلى 1705,10 دولار للأوقية.

المؤشر نيكسي، كما تراجع سهم طوكيو الإلكتروني، المصنعة معدات تصنيع الرقائق، بنسبة 0,79 بالمائة. وهبط المؤشر نيكسي في المتوسط بنسبة 0,71 بالمائة بعد أربعة أيام من الارتفاعات. وتراجع المؤشر دون حاجز 27 ألف نقطة عند فتح الأسواق، إلا أنه تعافى بشكل

أثرت جلسة التداول الآسيوية. وأغلق المؤشر على الانخفاض الخميس بعدما قام نشر محضر الاجتماع الأخير للبنك المركزي الأوروبي المخاوف بشأن حالة التضخم في كبرى كبحه.

أيضا، تراجعت أسهم شركات التكنولوجيا اليابانية يوم الجمعة، إذ تضررت شارب كورب وغيرها من المخاوف المتعلقة بمستقبل القطاع، بعد مؤشرات تحذيرية قادمة من الخارج من أديانس مايكرو ديفاييس وسامسونغ إلكترونيكس.

وفي المقابل ارتفعت الأسهم ذات الصلة بالسفر - بما في ذلك شركات الطيران ومشغلو السكك الحديدية والمتاجر الكبرى - قبل إعادة فتح الحدود الأسبوع المقبل أمام السياح. وأصدرت أديانس مايكرو ديفاييس وسامسونغ إلكترونيكس توقعات جاءت أسوأ من المتوقع لآلاف، مما زاد المخاوف بشأن تراجع الطلب على الأجهزة الإلكترونية والرقائق التي تدخل فيها.

وهبط سهم شارب، التي صنعت شاشات العرض وأجهزة الاستشعار، بنسبة 4,24 بالمائة ليكون الخاسر الأكبر بين الأسهم المدرجة على

لندن، «الشرق الأوسط» فتحت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت على تراجع يوم الجمعة بعد نمو قوي للوظائف وتراجع في معدل البطالة الشهر الماضي، مما يشير إلى شح في سوق العمل وينتج مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) فرصة أكبر للتمسك برفع حاد لأسعار الفائدة. وتراجع المؤشر داو جونز الصناعي 241,7 نقطة أو 0,81 بالمائة إلى 29685,27 نقطة. وهبط ستاندر اند بورز 500 بواقع 37,8 نقطة أو 1,01 بالمائة إلى 3706,74 نقطة، بينما انخفض المؤشر ناسداك المجمع 196,0 نقطة أو 1,77 بالمائة إلى 10877,282 نقطة. كما سجل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي تراجعاً يوم الجمعة قاده شركات تصنيع أشباه الموصلات بعد تقارير ضعيفة من سامسونج وأديانس مايكرو ديفاييس، في حين استمرت مخاوف الركود، وسط مؤشرات على أن البنوك المركزية ستظل حاسمة في تشديد السياسة النقدية. وهبط المؤشر ستوكس 600 بنسبة 0,2 بالمائة بحلول الساعة 0704 بتوقيت غرينتش، متقلبا

صندوق النقد يتربح مزيداً من الامتثال

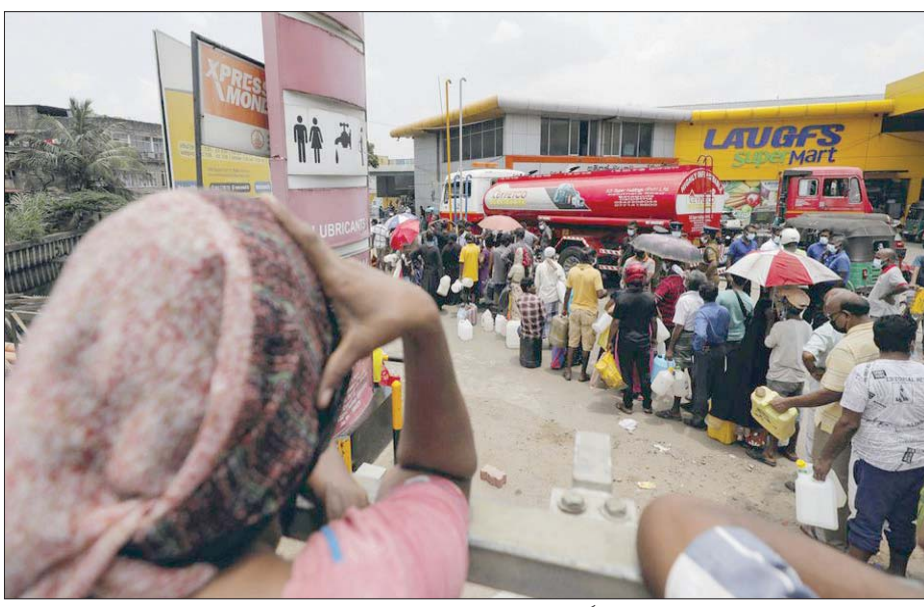
مصير سريلانكا بانتظار الديون... السابقة والمقبلة

مع الهند بشأن تخفيف ديونها، وأشارت إلى أنها تريد تسريع المحادثات مع الصين واليابان والهند.

ووافقت اليابان على المشاركة في قمة الدول الدائنة لسريلانكا. وستجري سريلانكا محادثات مع حاملي السندات بعد المحادثات الرسمية مع الدائنين. وتامل سريلانكا في الحصول على قربة ملياري دولار من التمويل المرحلي، من البنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي، بمجرد موافقة مجلس إدارة صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة 2,9 مليار دولار. وظلت سريلانكا قروصاً من المؤسسة الدولية للتنمية، لأنها لا تستطيع الحصول على ائتمان من البنك الدولي للإنشاء والتعمير.

وقال وكريسمينج، الخوض في تفاصيل، إن تخفيف الأعباء عن الشركات المملوكة للدولة سيساعد أيضاً في تعزيز الاحتياطيات بمبلغ يتراوح بين 2 إلى 3 مليارات دولار.

ويتعين على سريلانكا تعزيز الإيرادات عن طريق زيادة الضرائب وربما تخفيف إلى حد ما قوانين صرف العملة لتعزيز تدفق الأموال. كما تسعى البلاد إلى وضع سقف لأسعار الفائدة على الدولار.



يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

وتشهد سريلانكا، التي يبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة، أزمة اقتصادية خطيرة تمثلت لأشهر بنقص حاد في الغذاء والوقود والأدوية. وتحتاج سريلانكا إلى حوالي 5 مليارات دولار في الأشهر الستة المقبلة لتغطية الاحتياجات الأساسية لمواطنيها الذين يعانون من طوابير طويلة، وتفاقم النقص

في الضروريات، وانقطاع التيار الكهربائي المتكرر. كان رئيس الوزراء السابق رانيل ويكريسينج، قد أدى في شهر يوليو (تموز) الماضي اليمين الدستورية رئيساً لسريلانكا، بعد فوزه في تصويت جرى بالبرلمان بعد الاستقالة الرسمية لغوتابايا راجاباكسا من منصب الرئيس

ترتيب برنامج صندوق النقد الدولي، ومن ثم يتلقى العضو التمويل على دعوات تخضع للمراجعة المنتظمة للمجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي لتنفيذ سياسة العضو». وأضاف بيتر بروير وماساهيرو نوزاكي، أنه من أجل الشفافية، أصدر صندوق النقد الدولي بياناً صحافياً في الأول من سبتمبر الماضي، وعقد مؤتمراً صحافياً في اليوم نفسه لنشر العناصر الرئيسية للاتفاقية. كما نشرت السلطات السريلانكية مزيداً من التفاصيل في عرض تقديمي للدائنين في يوم 23 من الشهر الماضي. وفي وقت سابق من الشهر الماضي، قال صندوق النقد الدولي إنه توصل إلى اتفاق مبدئي مع سريلانكا للحصول على قرض بنحو 2,9 مليار دولار، ولكن حتى يتم تنفيذ الصفقة، ستحتاج البلاد إلى تخفيف أعباء الديون من الصين والهند واليابان، المقرضين الدوليين الرئيسيين الثلاثة.

وقال صندوق النقد، في بيانه، بعد مفاوضات استمرت 9 أيام في كولومبو، إن «أهداف برنامج سريلانكا الجديد المدعوم من الصندوق، هي استعادة استقرار الاقتصاد الكلي والقدرة على تحمل الديون».

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

يبدو مصير سريلانكا اليوم مرتبطاً بالديون سواء تلك المنتظرة أو تخفيف أعباء السابقة منها (رويترز)

البعض اعتبر حديثه بعد مباراة الهلال تقيلاً من شأن الفريق فرحة «النقطة» تثير غضباً اتفاقياً على كارتيرون

الدمام، علي القطان

أثار الفرنسي كارتيرون، مدرب فريق الاتفاق، الكثير من الشكوك حول مستقبله مع النادي الشراقي، وذلك بعد اعترافه صراحة بأن النقطة من فريق طوله تعتبر بمثابة المكسب، ما أثار غضباً اتفاقياً رأى في حديث المدرب تقيلاً من شأن الفريق.

وتعدال الفريقان، أول من أمس، سلباً دون أهداف، ضمن منافسات الجولة السادسة، وذلك بعد أيام قليلة من خسارة حامل اللقب أمام نظيره «التعاون» في الجولة الماضية.

واتسع الفارق بين «الهلال» والمتصدر «الشباب» إلى خمس نقاط قبل لقائهما المرتقب في الجولة المقبلة، حيث رفع «الهلال» بهذا التعادل رصيده إلى 13 نقطة، مقابل 6 نقاط لصالح صاحب الأرض فريق الاتفاق.

وشهدت المباراة من جانب «الهلال» مشاركة المدافع الكوري الجنوبي جيانغ هيون سو بالقائمة الأساسية، بعد غياب طويل بداعي الإصابة. كما شهدت مواجهة كذلك مشاركة صالح الشهري بعد غيابه الطويل، منذ الموسم



كارتيرون

(تصوير: عيسى الديبسي)

الماضي؛ بسبب الإصابة؛ حيث حل اللاعب بديلاً في الشوط الثاني، وسجل هدفاً في شباك الاتفاق قبل أن يتم إلغاؤه بداعي التسلل على البيروفي كاريلو.

وغياب عن قائمة فريق الاتفاق مهاجمه السويدي روبين كوايسون؛ لإصابته بتمزق في أربطة الركبة، بالإضافة لغياب سنوسي هوساوي بعد تعرضه لنزلة برد.

وجاء حديث كارتيرون ليؤكد ما قاله في فترة سابقة إن فريقه يحتاج إلى عمل كبير من أجل أن يكون قادراً على المنافسة ويستطيع مجاراة الفرق المرشحة لكسب



من مباراة الاتفاق الأخيرة أمام الهلال (تصوير: عيسى الديبسي)

ويشدد النادي، في تصريحاته، على أنه من أندية المقدمة من حيث القيمة

السوقية للاعبين، إلا أن ذلك لم ينعكس بشكل فعلي على وضع الفريق الذي صارع في

البطولات، حيث اعتبر حديثه تقيلاً من قيمة الاتفاق الفنية وحتى التاريخية.

بدعوى وجود ظروف «قاهرة» غيبت أبرز نجومه

«التعاون» يطلب استثناء من «الاحتراف» لقياد لاعب جديد

الأساسية، بعد أن اتخذ قراراً بإشراكهم بشكل تدريجي في المباريات نتيجة ظروف مختلفة. وبدأ المدرب باللاعب البارغواياني الجاندرنو كاتو في التشكيلة الأساسية للمرة الأولى في مواجهة الوحدة الماضية، بعد أن أصيب اللاعب بقطع في الرباط الصليبي قبل منتصف الموسم الماضي وعاد بشكل تدريجي في المباريات من خلال دقائق معدودة، قبل أن يتواجد في القائمة الأساسية وقد يستمر بعد أن أكمل جاهزته الفنية واللياقية وأنهى مراحل العلاج الطبي بنجاح.

كما شارك اللاعب زياد الصحفي أساسياً في مباراة الوحدة، بعد أن كان من أبرز الأسماء التي تم جلبها بنظام الإعارة من نادي الاتحاد لتدعيم خط دفاع التعاون.

وانضم اللاعب عبد الله رديف القادم من الهلال وهدف التصفيات الآسيوية لمنتخب الشباب، لشقافة التعاون لتعويض غياب اللاعب توامبا الذي غاب نتيجة طرده أمام الهلال في الجولة الخامسة.

وتوج رديف مشاركته الأول بأول هدف، كحال زميله تركي المطير، حيث تناوب اللاعبان على تسجيل الأهداف في شباك الوحدة.

وغاب اللاعب البرازيلي نالدو بيريرا عن المباراة الأخيرة بسبب الإصابة التي لن تمنعه عن العودة سريعاً للفريق.



كاش وأحد أعضاء الجهاز الفني يظهران تعاطفهما مع المصابين العييري وفلافيو (المركز الإعلامي بنادي التعاون)

في النتيجة وحقق 6 نقاط هامة أمامها. ويطمح المدرب لقيادة التعاون للتواجد ضمن الأندية الستة الأوائل في جدول ترتيب الدوري لهذا الموسم، عدا المنافسة القوية على استعادة لقب كأس الملك والذي تحقق للمدرّب شاموسكا نفسه مع الفيصلي، كما تحقق للتعاون مع البرتغالي بيدرو في السنوات الأربع الأخيرة.

على سعيد متصل بدأ شاموسكا الاعتماد على عدد من الأسماء البارزة في القائمة

فقد أيضاً اللاعب الشاب عبد الملك العييري الذي سيغيب أيضاً عن المنتخب السعودي وبرغبة جديدة من المدرب تسعى للحصول على استثناء التسجيل بشكل عاجل. ومع ضعف الخيارات لدى المدرب شاموسكا، إلا أن المدرب الخبير يقود فريقه بكل نجاح في الجولات الست الماضية من الدوري، حيث لم يتعرض «التعاون» لأية خسارة منذ بداية الموسم، رغم أنه واجه فرق قوية ومنافسة بداية من النصر ثم الهلال، ونجح في التفوق عليهما

تعتزم إدارة نادي التعاون مخاطبة لجنة الاحتراف بـ«الاتحاد السعودي لكرة القدم»، بشأن السماح لها بقاء أحد اللاعبين البرازيليين الذين جرى التعاقد معهم مؤخراً في شوكات الفريق قبل فترة التسجيل الشتوية التي ستنتقل في الأول من يناير من العام المقبل 2023، وذلك بشكل استثنائي نتيجة تخاتر حل إعارة اللاعب لصالح نادي بيراميدز، مع منح النادي المصري أيضاً أفضل في شراء المتبقي من عقد اللاعب. كما فقد «التعاون»، وبشكل إجباري لاعب البرازيلي فلافيو الذي أصيب بقطع في الرباط الصليبي، خلال مواجهة فريقه في المباراة، ضمن مباريات الجولة الخامسة من «دوري روشن»، مما يشير إلى غيابه حتى نهاية الموسم الحالي على الأقل، مع احتمالية أن تطول فترة غيابه حتى مطلع الموسم المقبل. ولم يقتصر فقدان «التعاون» للاعب فلافيو بالإصابة، بل إنه

شراكة مستقبلية بين الاتحاد و«مهد» لاكتشاف وتطوير المواهب

5 أكاديميات تصقل لاعبي ولاعبات البلياردو والسنوكر

الرياض، الشرق الأوسط



أكاديميات رياضية بانتظار مواهب البلياردو والسنوكر في السعودية (الشرق الأوسط)

من جهته أكد رئيس الاتحاد السعودي للبلياردو والسنوكر ناصر الشمرلي وجود مشروع شراكة مستقبلية بين الاتحاد و«أكاديمية مهد» الرياضية، تهدف إلى اكتشاف وتطوير المواهب في الفئات السنوية في لعبتي البلياردو والسنوكر، مشيراً إلى تدشين الأكاديميات الخمس، إذ يتطلع اتحاد اللعبتين من خلاله إلى تطوير اللعبة ممارسي اللعبتين، ونموها بخطة الاتحاد المعتمدة المعنية بالمتابعة مع كل أكاديمية من خلال تقارير يومية وأسبوعية وشهرية، سترفع للاتحاد للوقوف باستمرار على سير العملية التدريبية في الأكاديميات، لافتاً إلى أن شهر نوفمبر المقبل سيشهد بعون الله تدشين أكاديميات في مناطق أخرى بالمملكة، إن عتزم الاتحاد افتتاح 6 أكاديميات في خميس مشيط والمدينة المنورة والقصيم وجازان وتبوك، وأكاديمية ثانية في مدينة الرياض؛ نظراً لثقل الرياضيين والرياضيات بالعاصمة.

دشن «الاتحاد السعودي للبلياردو والسنوكر» 5 أكاديميات رياضية، لتعليم المواهب الشغوفة بلعبتي البلياردو والسنوكر، وذلك بواسطة برامج تدريبية تزودهم بالقوانين والمهارات والمعرفة المطلوبة لممارسة هاتين اللعبتين بالآلية الصحيحة. وجاء تدشين أولى الأكاديميات بحائل على صالة نادي قفار، بحضور رئيس «الاتحاد السعودي للشري، ورئيس نادي قفار صالح البديعة، على أن يتولى الإشراف الفني على برامج الأكاديمية التدريبية المدرب الوطني منصور الجوهر، الذي حضر تدشين الأكاديمية، ومعه 6 لاعبات و13 لاعباً من فئة الأشبال والبراعم. وُشدت الأكاديمية الثانية في العاصمة الرياض، بحضور المديرية التنفيذية للاتحاد لميس المشاري، ومدرب المنتخب منصور الخنقري، وذلك في مقر تدريبات نادي الفرع، وستتولى الإشراف الفني في الأكاديمية المدرب سرحان القباني، في حين كان تدشين الثالثة في جدة، وتحديدًا في صالة لي ديموند، وستتولى الإشراف الفني فيها المدرب الوطني صالح ناظرة، فيما دُشنت رابع الأكاديميات في مكة المكرمة بصالة سلام، التي من المقرر أن يتولى الإشراف الفني فيها المدرب رضوان الشريف، وفي صالة نادي القادسية دُشنت الأكاديمية الخامسة، التي تتولى الإشراف الفني فيها مدرب المنتخب أحمد العززي.

أبدى تفاؤله بقدرة موسيماني على قيادة الفريق نحو بر الأمان

تركي الثقيفي؛ صفارات الاستهجان تضر الأهلي ولا تنفعه

من مواجهة نجران الثلاثاء المقبل لحساب الجولة السابعة للدوري على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. بينما عمل الجهاز الفني بقيادة موسيماني على توضيح الأخطاء التي ارتكبها اللاعبون في مواجهة جدة الماضية وطالب اللاعبين بتجنبها في المباريات المقبلة، في الوقت الذي تركزت الحمرة على خلالها الجهاز الفني على تعزيز الجوانب الهجومية للفريق. وكان المدرب موسيماني قد أبدى أسفه على إهدار الفريق فرصة تحقيق الفوز، مشيراً إلى حاجته للوقوف لمعرفة اللاعبين وذلك خلال حديثه بعد انتهاء مواجهة فريقه أمام جدة بالتعادل الإيجابي 1/1، مبيناً أن فريقه تحكّم في المباراة وقدم اللاعبين أداءً جيداً وما كان يحتاجه هو استمرار الفرض الضائعة فقط.

التعاقد مع خيار أجنبي مميّز يعتبر أولوية في الفترة الشتوية». كما أبدى الثقيفي تفاؤله بتحقيق الأهلي نتيجة إيجابية في مواجهة نجران، مشيراً: «نجران فريق جيد وكان ضمن الفرق المتواجدة بالدوري السعودي للمحترفين، والأهلي قادر على الخروج بنتيجة إيجابية وكسب نقاط المباراة وإسعاد جماهيره». وكانت عدد من الجماهير الأهلاوية أبدت انزعاجها عقب تعادل الفريق مع جدة 1/1 لحساب الجولة السادسة بدوري يلو، في الوقت الذي تتطلع لتحسن نتائج الفريق للعودة لدوري المحترفين السعودي بالموسم الرياضي المقبل بعد هبوط الفريق في الموسم الماضي.

وحرصت إدارة الأهلي ومدرب الفريق موسيماني مع انطلاقته تدريبات الفريق الجماعية على الاجتماع باللاعبين وتحفيزهم للعودة لجادة الانتصارات انطلاقاً



لاعب الأهلي يعترضون على أحد قرارات الحكم في مبارياتهم الأخيرة أمام فريق جدة (تصوير: علي خنج)

قال إنهم لم يقدموا المستوى المطلوب اتوقع أن تكون نتائج الفريق أفضل بكثير عما هي عليه مؤخراً، لذلك

وأضاف: «الأهلي لو امتلك لاعب محور 8 ولاعب وسط يسار، مبيناً أن الفريق حالياً يستفيد من ثلاثة لاعبين، مقابل ثلاثة آخرين

وسيكون هناك تحسن في النتائج تدريجياً وهو الأمر الذي يتطلب منا دعمه وتحفيزه». ولفت لاعب فريق الأهلي السابق النظر إلى صعوبة مطالبة الإدارة بتحقيق نتائج مميزة قياساً بالفرة القصيرة التي تولت بها المهمة، منوهاً: «الإدارة ما زالت تعمل وقدمت جهداً كبيراً خلال الفترة الماضية تشكر عليه وأمامها مهمة صعبة قياساً بالالتزامات المالية الواقعة على النادي إلى جانب دعم الفريق وتحفيز اللاعبين لتحقيق تطلعات الجماهير».

وشدد الثقيفي على ضرورة مراعاة إدارة الأهلي احتياجات الفريق خلال الفترة الشتوية المقبلة والعمل عليها في وقت مبكر، مبيناً أن الفريق بحاجة لثلاثة لاعبين أجانب، وذلك بالتعاقد مع مهاجم قادر على اقتناص أنصاف الفرص وترجمتها إلى أهداف وكذلك إلى

سنتحسن النتائج تدريجياً». وأضاف: «كلاعب عند نزولك للملعب ومشاهدة الدعم الجماهيري لك من الطبيعي أن يكون ذلك عنصراً محفزاً وكبيراً لينال جل ما لديك لإسعادهم، وكذلك الحال عندما تجد صفارات استهجان من الجماهير ينعكس ذلك سلباً عليك». وأشار الثقيفي إلى أن الأهلي ظهر في الشوط الأول بمستوى فني أفضل من الشوط الثاني الذي أظهر وجود تشتت ذهني نوعاً ما للاعبين، مبيناً أن المدرب الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني تسلّم المهمة في فترة قصيرة ففصله عن المواجهة وما زال لديه الكثير لتقديمه مع الفريق. وأضاف: «موسيماني هو مدرب كبير وله إنجازات عديدة وأخرها مع الأهلي المصري، ومن الطبيعي أنه ليس ملماً بكافة إمكانيات اللاعبين ومع الوقت سيكون للجهاز الفني بصمته وهناك بوادر جيدة جداً

جدة، إبراهيم القرشي

أبدى تركي الثقيفي لاعب الأهلي السابق تفاؤله بالمرحلة المقبلة للفريق قياساً بالعمل الكبير التي تبذلها إدارة وليد معاذ مستهدياً بالآبادر التي قامت بها بمحاولة راب الخلفات ودعموا الأهلاويين للاتفاف حول ناديهما إلى جانب تدعيم صفوف الفريق بخيارات أجنبية رغم قصر المدة الفاصلة مع توليها سدة المسؤولية بالنادي وإغلاق المراكز الصيفية.

وعدا الثقيفي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، الجماهير الأهلاوية لدعم الإدارة واللاعبين والوقوف معهم، مشيراً: «الجميع قد لا يكون راضياً عن التعادل الذي خرج به الفريق أمام جدة في المواجهة التي جمعت الفريقين الأربعة الماضي، ولكن الفريق بحاجة إلى الصبر ودعم اللاعبين وتحفيزهم ومعها

توتنهام في رحلة حذرة أمام برايتون ضمن الأسبوع العاشر من البطولة

الدوري الإنجليزي: هالاند المذهل لقيادة مان سيتي نحو الصدارة

لندن: «الشرق الأوسط»

فيما يواجه ليفربول المنتخب محلياً امتحاناً صعباً أمام أرسنال الأحد، مدركاً أن الخسارة ستضعه على بُعد 14 نقطة من المتصدر، يستقبل مانشستر سيتي اليوم (السبت)، ساوثمبتون متوهجاً بفوزة النرويجي الشاب إيرلينغ هالاند المذهلة، وذلك ضمن منافسات المرحلة العاشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

واكتفى ليفربول بفوزين من سبع مباريات في الدوري هذا الموسم، ويحتل المركز الكاملة بعد 11 نقطة من أرسنال المتصدر. وحت المادافع الهولندي فيرجيل فان دايك فريقه على احتضان ضغوط الفترة التي يُحتمل أن تكون حاسمة في موسم سيتوقف لمدة شهر من أجل نهائيات كأس العالم. وبعد أن تعادل 3-3 على أرضه مع برايتون في المرحلة السابقة، تعافى ليفربول من انتكاسة أخرى في الدوري بفوزه 2-0 صفر على ضيفه رينجرز الإسكتلندي في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، محققاً انتصاره البعيد توالياً في المسابقة القارية بعد سقوط مدو 4-1 افتتاحاً في إيطاليا ضد نابولي.

ويحل على أرسنال في لندن غداً، قبل التوجه إلى غلاسكو لمباراة العودة مع رينجرز، على أن يستقبل مانشستر سيتي نهاية الأسبوع المقبل في «البريميرليغ». وقال فان دايك: «إنها مباراة نتطلع إليها. يملون (أرسنال)

بغفرة رائعة، لكن إذا نظرتهم إلى نتائجنا في الدوري الإنجليزي، اعتقد أنه لن يرشحنا للفوز هناك». وتابع: «ولكن ندرك ما بإمكاننا القيام به، نعرف ما هو متوقع. هم في أفضل فورمة وتملاهم الثقة، وهي مباراة كبيرة».

من جهته، يقدم أرسنال الطامح للقب الدوري للمرة الأولى منذ 2004 تحت إشراف المدرب الأسطوري أرسين فينغر، إحدى أفضل بداياته مع سبعة انتصارات مقابل هزيمة واحدة كانت أمام مانشستر يونايتد. ولا يزال فريق المدرب الإسباني مايكل أرتيتا بالعلامة الكاملة قارباً من فوزين في مباراتين بالدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بعد انتصاره الخميس، بتشكيلته الريدية 3-0 صفر على ضيفه بودو غلنمت النرويجي بعد أيام من حسمة ديربي شمال لندن في الدوري 3-1 أمام الجار والغريم توتنهام. في حين يكافح المدافعون في أوروبا ضيفه رينجرز الإسكتلندي في المرمى، كشف النرويجي عن وصفة النجاح. ويقدم اللاعب الذي وصل من بوروسيا دورتموند الألماني هذا الصيف مستويات خرافية، وقد سجل حتى الآن 19 هدفاً في 11 مباراة بجميع المسابقات، بينها 14 في الدوري الممتاز. وقاد فريقه لفوز كبير 6-3 على ضيفه وجاره يوناييتد في ديربي



النرويجي الشاب إيرلينغ هالاند (د.ب.أ)

المؤلة يجب أن تحفز لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم في رحلة الأحد، إلى ليفربول لمواجهة إيفرتون، بعد فوزهم الصعب 3-2 بالعاصمة القبرصية ضد أومونيا نيقوسيا في يوروبا ليغ، الخميس، لكن لديه معضلة اختيار التشكيلة الأساسية التي يجب حلها أولاً.

ومنذ توقيعه مع كاسميرو من ريال مدريد الإسباني مقابل 60 مليون جنيه إسترليني هذا الصيف، لم يستعن نين هاج بالبرازيلي كثيراً معتمداً على الإسكتلندي سكوت ماكغومينا الذي قدم مستويات معيرة، لا سيما في سلسلة الانتصارات المتتالية. ودخل كاسميرو أربع مرات بدلاً في الدوري وشارك مرتين أساسياً من أصل 3 مباريات في أوروبا، ولكن ذل المدير قد يكون الدافع للاعتماد أساسياً على اللاعب المتوج خمس مرات بدوري الأبطال. وأشار الهولندي: «قلت سابقاً، الأمر لا يتعلق بدمستوي كاسميرو بل بما يقدمه سكوت. أنا متأكد أن كاسميرو سيلعب دوراً مهماً جداً».

ويلتقي تشيلسي الخامس مع ضيفه ولفرهامبتون المختلط اليوم (السبت)، بعد فوزه الراجع 3-0 صفر على ضيفه ميلان الإيطالي منتصف الأسبوع في دوري الأبطال. أما توتنهام الثالث فيواجه رحلة حذرة إلى برايتون الرابع والمتعلق هذا الموسم بعد اكتشافه بالتحالف السلسلي أمام أينتراخت فرتنغورث بألمانيا في المسابقة القارية الأم.

يوناييتد، في مسعى الهولندي لإيجاد التوليفة المناسبة بعد أن اعتبر الخسارة ضد سيتي كانت «تحققاً من الواقع». وأتت الخسارة المذلة بعد سلسلة من 4 انتصارات توالياً ليوناييتد في الدوري، بينها اثنتان ضد أرسنال وليفربول. ويعتقد نين هاج أن الهزيمة

إسبانية هذا الأسبوع، بأن عقد هالاند مع سيتي يضم بدأً من لريال مدريد بالتعاقد معه بدأً من عام 2024. في القسم الأحمر من مانشستر، قد يمنح الهولندي إريك نين هاج لاعب الوسط الهولندي كاسميرو مشاركته الأولى أساسياً في الدوري مع

«تتأهلتها قبل كل مباراة على أرضنا وتبين حتى الآن أن لديها مفعولاً جيداً، لذا يبدو أنه ضيف لها نكهة مميزة». وتابع: «أساعده قليلاً جداً. أتمد على الأريكة وأراقبه. هكذا هي الأمور». مع إضافة هالاند إلى نقطة الارتكاز الهجوم التي

افتقر إليها سيتي منذ رحيل الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، سجل بطل إنجلترا أربع مرات في السنوات الخمس الأخيرة 29 هدفاً في أول 8 مباريات بالدوري ويحتل المركز الثاني على بعد نقطة من أرسنال. لذا لا عجب أن مدربه الإسباني بيب غوارديولا سارع إلى نفي ما صدر في تقارير

برشلونة يستقبل سلتا فيغو غداً تحت وطأة انتكاسة «الأبطال»

الريال في ضيافة خيتافي اليوم... والعيون على بنزيمة

برشلونة: «الشرق الأوسط»

لن يكون التباطؤ في عودة الفرنسي كريم بنزيمة إلى مستواه المعهود محموداً هذه المرة في ريال مدريد، وذلك عندما يواجه الفريق الملكي مستضيفه خيتافي اليوم ضمن المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني لكرة القدم، إذ إن غريمه الأخطر البولندي روبرت ليفاندوفسكي اقتنص تذبذبه الأسبوع الماضي ليرتقي ببرشلونة إلى عرش الترتيب للمرة الأولى منذ عام 2020 وقبل مرحلة من الكلاسيكو.

وكان بنزيمة، المرشح الأوفر حظاً للفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب بعدما قاد الفريق الملكي إلى الفوز بلقبين الدوري ودوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، قد أنهى عامه الماضي في صدارة هدافي «الليغا» برصيد 27 هدفاً.

ورغم ذلك، فإن إصابة في الفخذ هذا الموسم أبعده عن الملاعب لما يقارب الشهر، فاستغل مهاجم برشلونة الجديد ليفاندوفسكي الذي انتقل إلى صفوفه خلال النافذة الصيفية، غياب غريمه، وتصدر قائمة الهدافين برصيد تسعة أهداف، مع تسجيله في آخر ست مباريات بالدوري توالياً.

وبالمثل، صعد برشلونة إلى صدارة الدوري الإسباني للمرة الأولى منذ يونيو (حزيران) 2020، ما يدل على عزم «بلاوغرانا» إطاحة كل من ريال مدريد ونجمه الفرنسي هذا الموسم. وعاد بنزيمة أمام أوساسونا يوم الأحد الماضي، وكانت تلك هي المرة الأولى هذا الموسم التي يهدر فيها ريال مدريد نقاطاً بتعادل محبط 1-1 على ملعب سانتياغو برنابيو.

وقال أنشيلوتي عن بنزيمة بعد المباراة إنه «كان جيداً جداً وكان حاسماً بجودته وتمركزه». وأضاف: «لقد لعب لزملائه وكان حاضراً في المنطقة. لم يسجل، لكن ذلك آخر الأشياء التي نفكر فيها حالياً».



من تدريبات الريال الأخيرة (إ.ب.أ)

ويقدم نابولي عرضاً رائعة في مختلف المسابقات، فضلاً عن انتصاراته الستة وتعادلين في الدوري، حقق العلامة الكاملة في دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا بثلاثة انتصارات مدوية على ضيفه ليفربول الإنجليزي وصيف الموسم الماضي 4-1 ومضيفه رينجرز الإسكتلندي 3-0 صفر وأياكس أمستردام الهولندي (6-1). ويات نابولي خصماً صعب

ويقدم نابولي عرضاً رائعة في مختلف المسابقات، فضلاً عن انتصاراته الستة وتعادلين في الدوري، حقق العلامة الكاملة في دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا بثلاثة انتصارات مدوية على ضيفه ليفربول الإنجليزي وصيف الموسم الماضي 4-1 ومضيفه رينجرز الإسكتلندي 3-0 صفر وأياكس أمستردام الهولندي (6-1). ويات نابولي خصماً صعب

المستضيف يأمل محو ثلاثية تشيلسي أمام منافسه المنتشي أوروبياً

ميلان واليوفى يشعلان الدوري الإيطالي بديربي ساخن

ميلانو: «الشرق الأوسط»

يسعى نابولي إلى استغلال القمة المرتفعة بين شريكه أتالانتا ومضيفه أودينيزي للانفراد بالصدارة عندما يحل ضيفاً على كريمونيزي غداً (الأحد)، في المرحلة الخامسة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وتفتتح المرحلة اليوم (السبت)، بديربي ساخن بين أكثر الأندية تنوعاً في إيطاليا؛ ميلان حامل اللقب وضيافة يوفنتوس على ملعب «سان سيرو».

ويأمل ميلان المتوج 19 مرة في السكوديتو 7 مرات في دوري الأبطال، في استغلال عاملي الأرض والمجهور لحو خسارته المذلة أمام مضيفه تشيلسي الإنجليزي صفر 3-0 الأربعاء، في الجولة الثالثة من المسابقة القارية العريقة، ورفع معنويات لاعبيه قبل استضافة النادي اللندني الثلاثاء المقبل، في الجولة الرابعة في سعيه لإنعاش أماله بتخطي الدور الأول.

واستهل ميلان مشوار الدفاع عن لقبه بنجاح، وشارك نابولي الصدارة حتى سقط أمامه 2-1 في سان سيرو في المرحلة السابقة، ليجد نفسه في المركز الخامس بفارق أربع نقاط أمام يوفنتوس السابع، والذي استعاد توازنه بفوزين متتاليين بعد ثلاث هزائم وتعادلين.

ويترقب نابولي عرضاً رائعة لبقه الثالث في تاريخه والأول منذ 1989 - 1990، على صدارة الدوري صفر 3-0 جداره وبرصيد 20 نقطة بفارق الأهداف أمام شريكه أتالانتا، وهما الفريقان الوحيدان اللذان لم يتدوقا طعم الخسارة حتى الآن هذا الموسم.

ويقدم نابولي عرضاً رائعة في مختلف المسابقات، فضلاً عن انتصاراته الستة وتعادلين في الدوري، حقق العلامة الكاملة في دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا بثلاثة انتصارات مدوية على ضيفه ليفربول الإنجليزي وصيف الموسم الماضي 4-1 ومضيفه رينجرز الإسكتلندي 3-0 صفر وأياكس أمستردام الهولندي (6-1). ويات نابولي خصماً صعب



يوفى يدخل لمواجهة منتشياً بفوزه الأوروبي الأخير (أ.ب.أ)

والهجومى للاعبيه فرض نفسه بقوة هذا الموسم. ويملك أودينيزي ثاني أقوى هجوم في الدوري إلى جانب لانتسيو برصيد 17 هدفاً، بفارق هدف واحد عن القوة الضاربة لنابولي، ويحتل المهاجم البرتغالي بيتو المركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد 5 أهداف، فيما يتتالى مهاجمه الدولي الإسباني جيرارد ديلوفو في صناديقها برصيد 6 تمريرات حاسمة. وعاد أودينيزي المملوك لعائلة بوتسو

حقق الفوز بصعوبة على مضيفه فيرونا 2-1 في الوقت القاتل، بعدما كان خاسراً صفر 1-1 في المرحلة الماضية، لن تكون سهلة أمام أتالانتا المنتشي بفوزين متتاليين على روما

وفيرونتينا بنتيجة واحدة 1-1 صفر. ويؤكد أتالانتا، وهو ناد آخر من حيث الميزانية لا ينبغي أن يكون قريباً من الكبار في إيطاليا، أن انتهاء الموسم الماضي في المركز الثامن مجرد سحابة عابرة وليس نهاية حقيقة.

وسمر أتالانتا خلال فترته الذهبية مع المدرب جان بيرو غامبيريني، المشجعين بكرة قدم حماسية، لكنه هذا العام يقدم عروضاً أكثر واقعية. واستقبلت شباهة ثلاثة أهداف فقط في مبارياته القمائية حتى الآن، مؤكداً صلابته الدفاعية رغم غيابات مؤثرة في هذا الخط، أبرزها مؤخرها الدولي رافايل تولوي الذي لحق بالعبادة الطبية التي تضم قطب الدفاع الأخر الألباني جبرائيل جيمستيني وحارس المرمى الأرجنتيني خوان موسو، والظهير الأيمن دافيد تساباكوستا، والمهاجم الأول الدولي الكولومبي دوفنان ساباتا.

وهو أحد الأندية القليلة في إيطاليا التي تمتلك ملعباً لها، حيث تم شراء «استاديو فرولي» في عام 2013، ثم تم تجديده ليصبح نوعاً من المرافق الحديثة التي تلجم بها الأندية الأخرى.

ووقع أودينيزي 19 نقطة في ثماني مباريات، وهي أكبر غلة يجنيها الفريق في هذا العدد من المباريات في بداية موسم في الدرجة الأولى، كما أن الأداء القتالي

لكن مهمة أودينيزي الذي

لكن مهمة أودينيزي الذي

لكن مهمة أودينيزي الذي

لكن مهمة أودينيزي الذي

لكن مهمة أودينيزي الذي

لكن مهمة أودينيزي الذي

لكن مهمة أودينيزي الذي

لكن مهمة أودينيزي الذي

لكن مهمة أودينيزي الذي

ساوثغيت يواجه ضغطاً كبيراً في إنجلترا... لكن طريقته «البراغماتية» ربما تكون نقطة قوة

المدير الفني «غير المحبوب» جماهيرياً يفوز غالباً بكأس العالم



اليونان فاجت العالم بانتزاع كأس أوروبا عام 2004 بطريقة براغماتية (غيتي)

مشجعي المنتخب الإنجليزي تعلمه منذ لا يكون المنتخب الإنجليزي بقيادة ساوثغيت، قادراً على اكتساح المنتخبات المنافسة مع اقتراب كأس العالم، لكنه ليس بعيداً عن إمكانية الفوز على المستوى الدولي كما يبدو للمعجبين. ويقول ساوثغيت الذي قاد إنجلترا إلى نصف نهائي مونديال روسيا عام 2018 ونهائي كأس أوروبا عام 2021 «إنما ما تكون الضجة أعلى وأكثر انتشاراً مع المنتخب الوطني وأنا أتفهم هذا الأمر تماماً ولا أختبئ من ذلك، إنها وضعية لا نستمتع بها عندما لا نفوز بمباريات كرة القدم. لكن علينا أن نواصل التقدم بالإشياء الصحيحة كل يوم من أجل مواصلة تحسين أجزاء صغيرة من أدائنا يمكن أن تحدث فرقاً».

وأوضح «إذا قمنا بمقاربة كل يوم بهذه الطريقة وحافظنا على معايير عالية، ستأتي العروض وستتغير النتائج في النهاية».

وأضاف «ستكون هذه سابع بطولة كبرى لي كمدرب، لقد عشت كل شيء إلى حد كبير: الحرب مع وسائل الإعلام، الحب المطلق، (الآن) نحن في مكان ما في منتصف ذلك، أو ربما لسنا في الوسط، لكنني على ثقة بأننا سنكون أفضل في كأس العالم... وهذا ما تنتظر الجماهير تحقيقه منذ التتويج الوحيد عام 1966».



من اليمين... لوف المتوج مع ألمانيا عام 2014 وجاكيه بطل العالم 1998 مع فرنسا وبالتنصيف ساوثغيت... وباليسار ديشامب بطل 2018 مع فرنسا وبييلاردو المتوج مع الأرجنتين عام 1986 (رويترز - أب - غيتي)

الخطوات التكتيكية أو الجوانب الفنية؛ لأنه كان يبتكر أشياء وليسدة اللحظة. ولو كان مارادونا قد لعب بالأسلوب التكتيكي الذي وضعه بييلاردو، لما سجل الهدف الذي سجله في مرمر إنجلترا، والذي انطلق فيه بمفرده وراوغ كل من قابله ليسجل هذا الهدف الاستثنائي».

ولم يكن بييلاردو هو المدير الفني الوحيد الذي اتهم بتقيد قدرات لاعبيه المبدعين، حيث تعرض كارلوس البرتو باريرا لانتقادات لاذعة بسبب اعتماده على طريقة دفاعية قبل أن يقود المنتخب البرازيلي للفوز بكأس العالم في الولايات المتحدة عام 1994 بعد غياب دام 24 عاماً.

وبعد أربع سنوات، تعرض إيمي جاكيه، لانتقادات نفسية بسبب تركيزه على اللعب الدفاعي واعتماده على خط وسط يضم ديديه ديشامب وإيمانويل بيتي، في الوقت الذي ترك فيه لاعبين أكثر إبداعاً على مقاعد البدلاء. وتزايد هذا الاستياء خلال البطولة، لكن سرعان ما تم نسيان هذه القصة تماماً عندما فازت فرنسا على

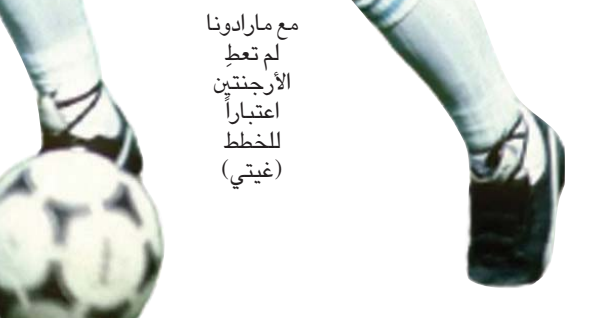
الأول. قد يكون هذا محبطاً للجماهير، خاصة في العصر الحديث، لكن من الجدير بالذكر أن العديد من المديرين الفنيين الذين فازوا بكأس العالم كانوا يتعرضون لضغوط هائلة من قبل المشجعين قبل انطلاق البطولة. ولعل أبرز مثال على ذلك هو منتخب الأرجنتين في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات من القرن الماضي. نتذكر جميعاً كيف قاد النجم ديفغو أرماسندو مارادونا راقصي التانغو للحصول على كأس العالم 1986 ثم إلى النهائي بعد أربع سنوات في مونديال إيطاليا عام 1990، لكن المشجعين الأرجنتينيين كانوا ينتقدون المدير الفني كارلوس بييلاردو كثيراً بسبب براغماتيته. لقد لعب المنتخب الأرجنتيني بشكل سيئ خلال التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 1986، إلى جانب اعتماد بييلاردو على طريقة محافظة وحذرة، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون

لندن، كريس إيوانز

لعب المنتخب الإنجليزي ست مباريات في دوري الأمم الأوروبية، لم يحقق خلالها أي انتصار ولم يسجل سوى هدفين فقط من اللعب المفتوح، وهو الأمر الذي يثير الكثير من القلق قبل فترة وجيزة من انطلاق نهائيات كأس العالم في قطر. ومع كل أداء مخيب الذي يُتهم بأنه غير قادر على استغلال المواهب الكبيرة الموجودة تحت تصرفه، ويأمنه متحفظ للغاية أثناء المباريات، ويعتمد بشكل كبير على لاعبين معينين. لكن أكثر انتقاد يوجه للمدير الفني الإنجليزي هو أنه عملي ومتحفظ للغاية.

وفي حين أنه من العدل انتقاد الفريق لأنه لا يقدم كرة قدم جميلة وممتعة هذا العام، فإن البراغماتية ليست شيئاً سيئاً في كرة القدم على مستوى المنتخبات، فإذا ما القينا نظرة على البطولات الكبرى خلال العقود الأخيرة سنجد أن البراغماتية ربما تكون نقطة قوة وليس العكس. ربما يخلف الأمر تماماً عن كرة القدم على مستوى الأندية، حيث إن الأندية التي تقدم كرة قدم هجومية وممتعة هي التي غالباً تفوز بالبطولات والألقاب، لكن الفوز بكأس العالم أمر مختلف تماماً.

السبب وراء ذلك واضح تماماً، وهو أن المديرين الفنيين للمنتخبات لا يقضون وقتاً طويلاً مع اللاعبين، على عكس ما يحدث في الأندية وبالتالي من الصعب للغاية أن تلعب المنتخبات بالطريقة نفسها التي تلعبها أندية مثل



مع مارادونا لم تعط الأرجنتين للخطط (غيتي)

الجمهور سئم من الإقالات المستمرة للمديرين الفنيين... ويطالب بتحمل الجميع مسؤولية الإخفاقات وتفورده... ناد تنهار فيه كل الروابط تحت إشراف بوزو

في طريقه للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، لم تكن جيدة بما يكفي، ولم تكن تقدم كرة قدم ممتعة. إن الروابط بين المجموعات الرئيسية التي يعتمد عليها أي نادٍ - مجلس الإدارة والفريق والمشجعين - متوترة وممزقة، ولم يتم فعل أي شيء لإصلاح هذه الروابط، بعدما عادت الجماهير إلى الملعب، وتم استدعاء زيسكو مونيوز ليحل محله كلاوديو رانيريير ثم روي هودجسون. وبدلاً من ذلك، أدركت هذه المجموعات أنه لم يعد لديها كثير من القواسم المشتركة، وهو الأمر الذي يعد بمثابة مشكلة حقيقية بالنسبة لأي نادٍ.

شهد الموسم الماضي تقديم الفريق عروضاً متواضعة، وكان اللاعبون يخرجون من غرفة خلع الملابس قبل كل مباراة وكانهم يودون العودة إليها سريعاً بعد نهاية المباراة.

ويطابق الأمر ذاته على المديرين الفنيين أيضاً، فبعد تأكيد الهبوط في ملعب «سيلهورست بارك»، صفق هودجسون، الذي كان واحداً من المدربين الذين تم استبدالهم حتى الآن، متجاهلاً جماهيره وبالنسبة لمعظم مشجعيه وانفورده، ربما كان أغرب شيء في الموسم الذي شهد سلسلة من 11 هزيمة متتالية للفريق على أرضه، هو ضالة الألام الذي شعر به الجميع جراء ما يحدث في هذا النادي.

وعندما انتهى الأمر،



بوزو مالك وانفورده كان يحظى بحب الجماهير قبل أن تتقلب عليه (الغارديان)

الماضي، عندما كان الفريق سيئاً، وكانت التعيينات على المستوى الإداري غريبة، وكان الأداء والنتائج متيرة للإحباط، فقد كانت هذه هي المشكلة الأعمق والأكبر. وانفورده في عام 2012 من الملكية المشؤومة للورانس باسيني، وقاد النادي بعد 3 سنوات للتحال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، فإن من الواضح الآن أن العلاقات والروابط تنهار في هذا النادي.

وحتى خلال الموسم

خط الوسط الكولومبي الشاب ياسر أسبريال صاحب القدم اليسرى الرائعة، لكن عدداً من الصفقات الأخرى تجاوزت الكثير من الحدود التي لا يمكن تفسيرها، وكان هناك إنفاق بشكل مثير للحيرة على وكلاء اللاعبين.

يذكر أن إعلان تعيين سلافين بيليتش مديراً فنياً للفريق خلفاً لإدواردز جاء من قبل مالك النادي الذي لا يتحدث كثيراً، جينو بوزو، وربما يعود السبب في ذلك إلى

لندن، سيمون بيرنتون

ليس هناك أدنى شك في أن نادي وانفورده يعاني بشدة هذا الموسم، حيث يحتل الفريق الذي كان مرشحاً قبل بداية الموسم للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، المركز العاشر حالياً في دوري الدرجة الأولى، ولم يحقق الفوز إلا في مباراة واحدة فقط من آخر 7 مباريات في الدوري، وكان ذلك بفضل هدف في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وعلى الرغم من احتفاظ الفريق بخدمات المهاجمين جواو بيدرو وإسماعيل سار، اللذين تُقدر قيمتهما الإجمالية بما يزيد على 50 مليون جنيه إسترليني، يأتي وانفورده في المركز الخامس عشر في قائمة الفرق الأكثر إجازاً للأهداف في المسابقة، كما أن تسديداته على الرمي كانت أكثر من تسديدات ثلاثة أندية فقط.

لقد باتت عروض الفريق المهترئة والسيئة للغاية، محل استياء جماهيره إلى حد كبير، حيث كان استخوان الفريق على الكرة يعتمد، إلى حد كبير، على نقل الكرة بين المدافعين بشكل سلس للغاية، وهو الأمر الذي أثار استياء وإحباط الجمهور.

ومع ذلك، لا يزال جمهور النادي يشعر بالغضب من قرار إقالة المدير الفني، روب إدواردز، الأسبوع الماضي وبعد مرور عشر جولات فقط من الدوري.

ولا ينبغ غضب الجمهور

فايا يونان لـ التنترق الأوسط: أقرب من اقتحام عالم التمثيل



الفنانة السورية فايا يونان

أن هناك مفاجآت غنائية عديدة في الألبوم. وأشارت يونان إلى أن موعد أغنياتها المصرية الأولى قد حان: «الفكرة دوماً في عقلي، وقيد التنفيذ، ولكن لو تأخرت أكثر من ذلك لن يكون أمراً جيداً، فحالياً أستمع لعدد كبير من الأغنيات لكي أختار أفضلها».

وتؤكد يونان أن الموسيقى هي شغفها الوحيد في الحياة: «الغناء يأتي في الماكينة الأولى والأكثر، ولكن هناك أيضاً التلحين، فأنا أحب التلحين، ولكن لا الجأ له إلا حينما يكون داخل قلبي رسالة لا يستطيع أحد غيبي أن يعبر عنها، لذلك أقرر حينها التلحين لكي أعبر عنها بنفسي، كما أن دراسة الموسيقى جزء من شغفي وحبتي للموسيقى».

وأوضحت مطربة أغنية «بيناتنا في بحر» أن حلم التمثيل قد اقترب ولكن بدون أن تحسم شكل أول أعمالها الدرامية: «ما أستطيع البوح به حالياً هو أن تجربة التمثيل قد اقتربت، لكن الشكل النهائي لتلك التجربة لم يتحدد بعد، فالتمثيل أشعر به بداخلي دائماً، وأفكر فيه، وأرى نفسي فيه».

القاهرة، محمود الرفاعي

تعيش الفنانة السورية الشابة فايا يونان، حالة من النشاط الفني، حالياً، فقد أحييت حفلات غنائية عدة في مصر والإمارات والسعودية، قدمت فيها أهم وأشهر أغنياتها بالإضافة إلى عدد من الأغنيات التراثية الشهيرة، وكشفت فايا في حوارها مع «الشرق الأوسط» عن تسجيلها لأغنيات البومها الغنائي الجديد خلال الفترة الراهنة، واقترباها من خطوة التمثيل بعد رفضها له طيلة السنوات الماضية، وأعربت عن سعادتها لاستقبال بلدها سوريا بالحفلات الغنائية بعد فترة غياب طويلة.

في البداية، أعربت يونان عن سعادتها البالغة لإحياء حفلين غنائيين في مصر بين القاهرة والإسكندرية قائلة: «رغم الغياب الطويل عن مصر الذي لم يكن لي دخل به فإن مصر ستظل لها مكانة خاصة وكبيرة قلبي، فالمصريون لم يخلوا بدمعهم وحبهم لي منذ أول حفل لي بالقاهرة، لذلك أنا أرى نفسي دوماً محظوظة بجمهوري المصري، وسأظل أوافق على أي حفل ينظم لي داخل الأراضي المصرية، فحظي الأخير بمسرح الزمالك بالقاهرة كان أكثر من رائع، وامتألاً المسرح كاملاً وظللت أشدو معهم لنحو ساعتين بأغنياتي الرومانسية والوطنية، وظلوا يشدون معي ويهدونني الورود طيلة فترات الحفل».

لكنها تؤكد أن أكثر ما أحرزتها خلال زيارتها الأخيرة تلك للقاهرة هو أنها لم تكن بصحة جيدة: «كنت حبيسة الغرفة بسبب مرضي ولكن اسرتي استغللت تواجدنا في القاهرة وقاموا بزيارة الأهرامات وخان الخليلي».

ورفضت الفنانة السورية تحديد تاريخ محدد لترحيل البومها الغنائي الجديد الذي بدأت العمل عليه «بداً منذ فترة العمل على أغنيات البومي الجديد، الذي أشتاق له منذ ما يقرب من ثلاث سنوات، لذلك يصعب علي حالياً تحديد موعد نهائي لطرحة في الأسواق أو عبر مواقع التواصل والمنصات السعوية، فأنا أعمل بسلاسة لكي تخرج الأغنيات بأفضل صورة، كل ما أعده بجمهوري، هو

قالت إن مسلسل «الليلة واللي فيها» فرصة لا تكرر كثيراً

زينة لـ التنترق الأوسط: حياتي الشخصية ملك لي وحدي



الفنانة المصرية زينة

أسبوع، بحيث ينتهي عرض المسلسل خلال 3 أسابيع، لكن إدارة (منصة شاهد) وجدت إقبالاً كبيراً على عرض المسلسل، فقررت تخفيض العرض إلى حلقة واحدة في الأسبوع، لأن منصة العرض لها الحق في عرضه بالطريقة التي تجدها مناسبة ولأثقة، وفي النهاية أنا ممثلة أؤدي عملي فقط من دون التدخل في طريقة العرض، وبالفعل اختارهم لهذا الأسلوب في العرض ساهم في نجاح المسلسل للغة».

كل الأصدعة فبكل تأكيد ساكرن التجربة»، موضحة «دورها في المسلسل كان مجهداً للغة ومرهقاً نفسياً، فهي شخصية لها خصائص نفسية كثيرة وتقع في مشكلة عليها التخلص منها، وكان على التديق في التفاصيل والغوص في أعماق الشخصيات المماثلة حتى أنجح في أدائها».

وبشأن استغراقها وقتاً طويلاً بين كل عمل وآخر، أوضحت زينة: «لا إطلاقاً،

عن أن فكرة عرض المسلسل بشكل منقطع كل أسبوع حلقة، خصوصاً أنه مكون من 6 حلقات فقط، كانت أمراً إضافياً مشجعاً لي، لأن جرعة الدراما ستكون بعيدة عن المط والتطويل».

ولا تمناع زينة في تجربة التمثيل في مسلسل مكون من حلقات قليلة، مؤكدة أنها «كانت تجربة ممتعة ومكثفة وجديدة، والإنسان عليه خوض الجديد لاكتشاف موهبته، معتبرة المسلسل فرصة لا تكرر كثيراً»، وأوضحت أن «فكرة عرض المسلسل بشكل منقطع (كل أسبوع حلقة)، كانت أمراً إضافياً مشجعاً لها».

وأكدت زينة أنها انتهت من تصوير فيلم «التاريخ السري لكوثري».

وبشأن تجربتها مع مسلسل «الليلة واللي فيها»، قالت زينة: «هناك عوامل كثيرة حفزني لقبول بطولة المسلسل، أولها كتابة القصة والسيناريو لمحمد رجاء، والإنتاج لأمير شوقي، فضلاً عن الإخراج لهاني خليفة لأنه مخرج دقيق ويجب التفاصيل، وهذا يضفي مصداقية كبيرة على العمل، وكلها عوامل تُنبئني بأن المسلسل سيكون جيداً، والمسلسل فرصة لا تكرر كثيراً».

لافتة إلى أن «الفنان الحقيقي يختار العمل الذي يضيف له قيمة ورسيداً جيداً، فضلاً

فإنه مخرج دقيق ويجب التفاصيل، وهذا يضفي مصداقية كبيرة على العمل، وكلها عوامل تُنبئني بأن المسلسل سيكون جيداً، والمسلسل فرصة لا تكرر كثيراً».

وأكدت زينة أنها انتهت من تصوير فيلم «التاريخ السري لكوثري».

وبشأن تجربتها مع مسلسل «الليلة واللي فيها»، قالت زينة: «هناك عوامل كثيرة حفزني لقبول بطولة المسلسل، أولها كتابة القصة والسيناريو لمحمد رجاء، والإنتاج لأمير شوقي، فضلاً عن الإخراج لهاني خليفة لأنه مخرج دقيق ويجب التفاصيل، وهذا يضفي مصداقية كبيرة على العمل، وكلها عوامل تُنبئني بأن المسلسل سيكون جيداً، والمسلسل فرصة لا تكرر كثيراً».

القاهرة، مئة عصام

زينة إن «حياتها الشخصية أمر يخصها وحدها، لا تحب الحديث عنها أو الخوض فيها». وأضافت في حوار مع «الشرق الأوسط» أن هناك عوامل كثيرة حفزتها لقبول بطولة مسلسل «الليلة واللي فيها»، موضحة أنها «كانت تجربة ممتعة ومكثفة وجديدة، والإنسان عليه خوض الجديد لاكتشاف موهبته، معتبرة المسلسل فرصة لا تكرر كثيراً»، وأوضحت أن «فكرة عرض المسلسل بشكل منقطع (كل أسبوع حلقة)، كانت أمراً إضافياً مشجعاً لها».

وأكدت زينة أنها انتهت من تصوير فيلم «التاريخ السري لكوثري».

وبشأن تجربتها مع مسلسل «الليلة واللي فيها»، قالت زينة: «هناك عوامل كثيرة حفزني لقبول بطولة المسلسل، أولها كتابة القصة والسيناريو لمحمد رجاء، والإنتاج لأمير شوقي، فضلاً عن الإخراج لهاني خليفة لأنه مخرج دقيق ويجب التفاصيل، وهذا يضفي مصداقية كبيرة على العمل، وكلها عوامل تُنبئني بأن المسلسل سيكون جيداً، والمسلسل فرصة لا تكرر كثيراً».

لافتة إلى أن «الفنان الحقيقي يختار العمل الذي يضيف له قيمة ورسيداً جيداً، فضلاً

فإنه مخرج دقيق ويجب التفاصيل، وهذا يضفي مصداقية كبيرة على العمل، وكلها عوامل تُنبئني بأن المسلسل سيكون جيداً، والمسلسل فرصة لا تكرر كثيراً».

الفنانة المصرية زينة

يصور حالياً المسلسل الرمضاني «عاصي الزند»

سامر برقاي لـ التنترق الأوسط: فيلم «الهيبة» يردّ دين التلفزيون للسينما

اطلاعاً وانفتاحاً على أعمال السينما بشكل عام. فلم يكن من السهل الدخول إلى هذا المكان؛ وأعني شرائط الأكرش، وهي خطوة تسبق أخرى على الطريق وتحمل تحديات من نوع آخر».

وعما إذا هو راض عن الفيلم يرد: «أعتبر نفسي فمت بخطوة تجاه السينما وليس تجاه فيلمي. وقمت بتجربة مع منتج له باع طويل في هذه الصناعة، لا سيما في عملية التوزيع، ومن ناحيتنا ك فريق عمل ومع المنتج، نعد الفيلم دعوة لمشاهدي التلفزيون فلطالما انزلوا إلى صالات السينما، فلطالما اجتهدنا كي ندخل السينما إلى الشاشات الصغيرة، فحان الوقت لردّ الدين من التلفزيون إليها. وهو عنوان مشترك اتفقت عليه مع شركة الصباح، ومع كل من شارك في الفيلم».

حالياً يتشغل سامر برقاي في تصوير المسلسل الرمضاني «عاصي الزند»، وهو من بطولة تيم حسن ودانا مارديني، ويحكي عن قصة مثيرة تدور في مناطق تقع قرب نهر العاصي. فهذا الشهر يشي عكس السير من الجنوب إلى الشمال. وسنرى شخصيات المسلسل تأثرت ببيئة سكنها قرب النهر ضمن حدوده: «عاشروا بالارض. وعلق برقاي: «هناك مشاريع سينمائي جديد بختم: «هناك مشاريع ناعم وليس من المفروض أن تكون على المدى البعيد. ندرس خطواتنا جيداً، ونحن في حالة البحث والبناء فيها».

في الفيلم. ففتحت أفقاً جديدة لقصة «الهيبة» التي تابعها المشاهد العربي على مدى 5 أجزاء. وعن تلويحه بعناصر أجنبية من ممثلين وأحداث بلغات أجنبية، يقول برقاي: «كي تقرب من حقيقة الحكايا التي نرويها، كان علينا مد جسور بين النص والوقت، وحتى إننا واجهنا صعوبات بترجمة مشاهد أكرش مع ممثلين أجانب لا يفهمون لغة البلد الذي يمثلون فيه. كل ذلك استغرق وقتاً لبتائه وترجمته مشاعر وأحاسيس».

بعض الممثلين أمثال سعيد سرحان تحدثت بلغات البلد الذي يتم التصوير فيه، وهو أمر أراد المخرج كي يبتكر مشهدية سينمائية تمت إلى الواقع. ويقول: «كان من المفروض الذوبان في المكان الذي تدور فيه أحداث الفيلم. فالرحلة تدور في البر بين السجون والمستشفيات والتجمعات وليس في الطائفة. وحاولت تقربها من واقع تدور فيه من دون أن تترك بثقلها على المشاهد. فكان باستطاعته أن يفهم ما يجري من أحداث حتى لو لم يفهم شريط الترجمة للحوار الدائر. فالمفاصل الأساسية للقصة بقيت محافظاً عليها مع أبطال العمل».

ويرى المخرج السوري أن هدف الفيلم كان تقديم حصة أكرش بأدواتها المتطورة. فهذا النوع من الأعمال تطور عاماً بعد عام في بلادنا العربية، وهي مرغوبة من قبل المشاهد. وعندما شعروا كصناعة سينما بأن الأمور نضجت وياتوا قادرين على تقديم عمل متقن في هذا الصدد، أقدموا على هذه الخطوة. «لم تكن نريد أن نقوم بخطوة خجولة، وفي الوقت نفسه كنا نرغب بإشباع عين المشاهد. فهو صار أكثر



لقطة من كواليس تصوير مسلسل «عاصي الزند»

تجمع أوروبا وآسيا، وبالتالي عندي بطل العمل جبل الذي تعودنا أن نراه في بيئته ومجتمع، فكان علي أن أزرعه في مدينة لا تعرفه وأن أخلق معادلة الهيبة فيها. كل هذه التحديات كانت صعبة ولكنني استمعت فيها. وعملت أيضاً على تقرب الأجزاء بين بلد اجنبي (الهيبة) من ناحية المفهوم البصري، وأعطي متالاً على ذلك المنزل الذي يعيش فيه أبو نضال السعيد (نقولا دانييل). فكان شبيهاً ببيوت الهيبة، خصوصاً أنه هجرها مع جفيدة بعد مقتل ابنه فيها، فحمل حينها إلى بلدته معاً».

هذا الاستحضار بالمشهدية السينمائية التي طبعت الفيلم فسارت بين نقاط الهيبة والغربة، أحدثت الفرق

بالفعل يأخذ فيلم «الهيبة» بمشاهده برحلة سينمائية لا يشعر خلالها بالملل لتنوع موضوعاتها. فهي تحمل رسائل سريعة ومختصرة ولكن من دون أن تخرج عن إطار نص محبوب لشخصية جبل.

يصف سامر برقاي فيلم «الهيبة» وهو يشكل تجربته الأولى في عالم السينما، بأنه قد يكون جاء متأخراً، تماماً كمن يتأخر في الارتباط الزوجي. ولكن إصراره على أن يكون على المستوى المطلوب أسهم في ذلك. ويقول في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «شكل لي هذا الفيلم تحديات عدة، منها الحرس الشديد على أن يكون خير خاتمة لخمس سنوات درامية. وكذلك دخول مدينة كاستنبل التي

الجبل الذي اضطر أن يسلك نفس طريق اللاجئين لينفذ مهمته بناء على استحقاق قديم ضد ناظم العلي (الختيار). ولأنه شخص مطلوب وخارج عن القانون، استغل رحلات يتنقل من بلد إلى آخر. وفي هذه الرحلة تورط بمشاكل الناس، والتقى نماذج من اللاجئين وبينهم زينة (زينة مكي) بطلة الفيلم، فالتقت عناصر قصة تقاطعت بسردها مع هذه الرحلات. فهو كان يجهد كل ما يحصل فيها وصولاً إلى تلك الاتفاقيات على مسعدي مايفيا أجنبية تحكمتها السياسية».

بيروت، فيضيان حداد

تشهد صالات السينما في دول عربية وغربية كثافة مشاهدين لفيلم «الهيبة» الذي انطلقت عروضه أخيراً. وفي لبنان، كما في كندا وأميركا ودي والاردن وغيرها، ينهات هوة سينما الأكرش لمتابعة هذا العمل الذي اختتمت معه 5 أجزاء من مسلسل «الهيبة»، هذا العمل الدرامي الذي حقق نجاحاً واسعاً في العالم العربي رغم مخرجه سامر برقاي، كما منتج صادق الصباح، في نقله من التلفزيون إلى السينما بمسئور مشرف. ففيلم «الهيبة» الذي جرى تصويره بين تركيا وبلغاريا، شكل نقلة للسينما الأكرش العربية. فكانت بتخليته السينمائية وجيدة قصته المثيرة وفريق أبطاله، ففيلمًا عربيًا على المستوى المطلوب في عالم الأكرش والإثارة.

ويصر مخرجه سامر برقاي الذي يسجل مع هذا الفيلم أول تجربة سينمائية له، أن هذا النوع من القصص مرغوب من قبل المشاهد العربي بشكل ملحوظ، وأنه حاول من خلال تراكم تجاربه أن يقول «أكرش» على طريقته. ويوضح: «عمل من نوع الأكرش يجب أن يشمل الرؤية العامة له فتضم مجموعة محاور. ومن بينها مستوى معالجة النص أو السرد البصري. فعندما يتناول مثلاً مسألة عبور الحدود الأوروبية غير الشرعي عبر تركيا أو بلغاريا فهو يروي قصصاً إنسانية حقيقية».

ويشير برقاي إلى أنه دخل تلك المناطق ليس كمراقب أو مخرج أجنبي، فهو عاش في هذه الأماكن كي يلمس عن قرب ما تعانيه نماذج من مجتمعاتنا. «كان يجب أن أدخل وأقوم بالتجربة واكون فكرة واضحة، فالتعرف إلى اللجوء لدول عربية. فمن خلال تجربتي هذه عرفت عدسة كاميرتي كيف تتحرك كي تبدو المشهدة مقنعة بالنسبة للمشاهد. فكانت ترتبط ارتباطاً مباشراً بشخصيات العمل».

قبل تصوير الفيلم، قام مخرجه بإبحاث حثيثة ورأى عشرات الفيديوهاات المصورة التي تدور حول عمليات التهريب غير الشرعية للناس. ويضيف: «تعرفت إلى مهربين وإلى أشخاص نجحوا بالهروب. حتى أنني صرت ملماً بعبارات تستخدمونها في هذه الرحلات الخطيرة التي يقومون بها برأ أو بحراً.

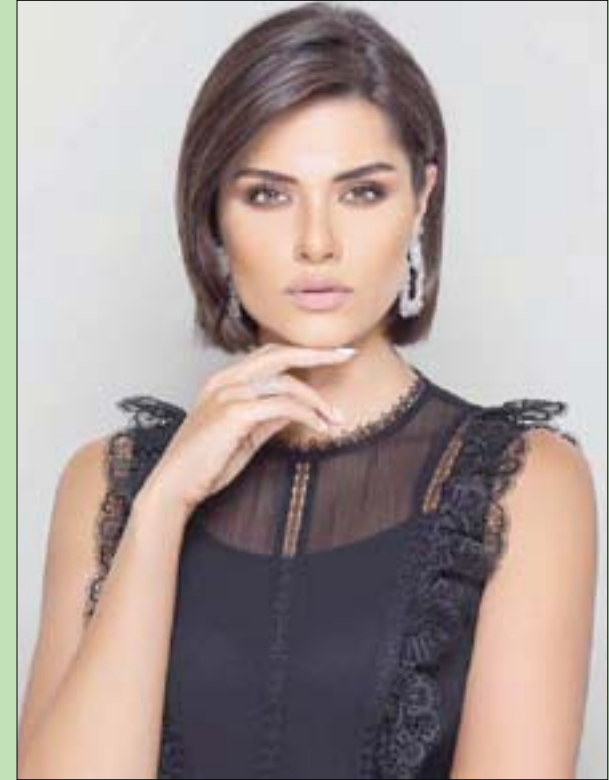
فلاستغلال المادي والتعب والمعاناة وقسوة هذه الرحلات اطلعت عليها عن كثب. ومن ثم ترجمتها في أفلام الصدافية في العمل مفقودة».

انتقد البعض فيلم «الهيبة»، لأن موضوعاته مرت مرور الكرام على مشكلات أساسية في عالنا العربي، فلم تقارب مشكلة العبور غير الشرعي للاجئين من بلد إلى آخر بشكل جيد. ويرد برقاي: «بصراحة، فإن فيلم (الهيبة) لا تدور قصته حول اللجوء، بل يحكي قصة بطله جبل، شيخ

الإعلامية اللبنانية تتمسك بشخصيتها الإخبارية

نبيلة عواد: موسمٌ منوعٌ من «صاروا مية» وحلقة خاصة بفيروز

بيروت، فاطمة عبد الله



نبيلة عواد

تردّد نبيلة عواد حين طرّح عليها تقديم برنامج «صاروا مية»: «لم أرد ما يزيح عن خطّ الأخبار والبرنامج السياسي». ولأنه يحاكي لبنان الماضي خلال قرن، اتخذت من الرمزية دافعاً للموافقة. نجاح موسمها الأول حرّض على مواسم، لتصبح بعضاً من صورتها. يعود البرنامج كزنيقة في اليباس، فيرافق اللبنانيين ليل كل سبت. في الأمسيات الحالكة، ترفع منارةً بضوئها معنى النور. البرنامج يذكّر بخيوط الشمس المنبثقة من دهاليز العتمة. لم يمز على شاشات لبنان في الفترة الأخيرة ما يحلّي الوقت، إلا ما ندر. «صاروا مية» حلوة، ورشة حنين تعلق في الحلق. تخبر مقدّمة نبيلة عواد «الشرق الأوسط» أنّ الموسم الجديد يردّ على سؤال مشككين حول ما يمكن تقديمه بعد. «نعم، ثمة موضوعات لم تُطرح في الفن والمجتمع والسياسة والسياحة. موسم من تنوع الأفكار، بالصيغة المألوفة نفسها».

تردّ على سؤال عما يحلو لها تقديمه بين العروض على شاشات زميلة. عملها على مشروع برنامج سياسي اجتماعي، جارٍ، لولا «صاروا مية» وخفقت: «حلقة المشاريع مضرة. المفيد هو التركيز على نجاح يمهّد لأخر».

إبحارٌ في الذكريات. الماضي براحة القهوة، يطيب تنشّتها وملاحظتها. يأتي بها البرنامج إلى المساءات الموحشة، فيهدبها الضحبة لتغادر الحوشة. تشيخ هذا الموسم كقطر يهدئ الحريق اللبناني. تكمل نبيلة عواد الحديث عن رهانات يكسبها البرنامج بهمة فعده جان نخول: «البحث في الأرشيف، وهو شاق لا يوصل دائماً إلى نتيجة كاملة. كما أنّ الجوع إلى يوتيوب لا يثمر فيديوهات عالية الجودة. مخاض الحلقات الميم».

توافق على أنّ الأهم من النجاح، دوام استمراره. لعبة

المهمة صعبة، فالمحتوى إبداعي يتعامل مع أفكار خارج الصندوق. وإن كان المطروح مُتوقفاً أحياناً، فطريقة الطرح تجنح نحو الجمال. ما يُقدّم أسبوعياً هو تدليل صعوبات تُعدّها: «أولاً، إيجاد الفكرة. ثانياً، المائة محطة داخل الفكرة. ثالثاً، غربة المحطات المائة إن تخطت عددها، أو البحث عما يكملها إن لم تتجاوز العدد. ذلك كله تحت قبة المستوى العالي. لا تخسر محطة تبدد أجولة مقارنة بمحطات بارزة. ولا تُدخّل بين المهم، الأقل أهمية». العودة بمائة إعلان إبداعي شكّل الألفية؛ وكل إعلان

التلفزيون ليست دائماً عادلة، فما ينطلق بزخم ينتهي ببرودة. برامج حلقت ثم همدت. لذلك، تاكدها والفريق وضع المستوى العالي هدفاً أول، «فلا نستخف بلمعة الفكرة وقوة الإعداد والطرح». تستمع هاجساً تتناقله السنة: «ألا تخشون الفشل؟». عادةً الموسم الأول، عراب الإصناف الجيدة، السكن في القلوب، ثم تتوالى المواسم فلا يبقى سوى الغبار على المقعد. تزدّ الحرص على طرد احتمال الملل وعدم السماح لما يخفف الوهج بالوقوف على العتية. بالنسبة إليها، «صاروا مية» (إم تي في) استثناء، فالقاعدة حضورها في نشرات الأخبار والحوارات السياسية. تدافع عما يميل إليه القلب، من دون تآييد زج الإعلامي في مجالات لا يشعر حيالها بالألفة: «هوية الشخص مرآته. أقدم نشرات الأخبار واختبرته الميدان، فلن أجد نفسي في برنامج فني مثلاً. إنه ليس انتقاصاً من الحقول المتشعبة، بل تشبّت بما أهوى. يبرع المرء حيث يشعر بانتمائه. «صاروا مية» بمثابة رسالة عزمت على تقديمها لما يعينه الدفاع عن لبنان في وجه المقتلة الفاحشة». لا تنكر إخفاً علمها درساً في اختيار المكانة المناسبة، فتدرك تجربة غير موفقة يوم شاركت في تقديم برنامج «حلوة ومرّة»، على «إل بي سي»، عام 2010. تخرج بقناعة مفادها أنّ الحسني يميز في سعيه إلى رفض التناسخ والتقليد، وهي تردّ على سؤال عما يحلو لها تقديمه بين العروض على شاشات زميلة. عملها على مشروع برنامج سياسي اجتماعي، جارٍ، لولا تأخيرات سببها «صاروا مية» وخفقت: «

«حلقة المشاريع مضرة. المفيد هو التركيز على نجاح يمهّد لأخر».

جامعة «إيمروي» تحتضن أول عروضه «الأراجوز» المصري يكمل حكاياته في أميركا



عرض «ميلاد السخرية» على مسرح جامعة «إيمروي» الأميركية (الشرق الأوسط)

القاهرة، محمد عجم
في إحبار ثقافي ناحية الغرب، انطلق «الأراجوز»، تلك الدمية الشعبية المصرية، إلى الولايات المتحدة الأميركية، في رحلة تهدف إلى تقديم نفسه في فرجة جديدة لأجمهور مختلف، وإنتاج محتوى فني مشترك يتجاوز الحدود. فن خلال أعضاء فرقة «ومضة» لعروض الأراجوز وخيال الظل، التي تأسست عام 2003. اطل الأراجوز (الأربعاء)، على مسرح جامعة «إيمروي» في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأميركية، كما يشارك الأسبوع المقبل ضمن عروض مهرجان «عرب أتلانتا»، ثم يتنقل بعدها للعرض على مسارح بعض الولايات المختلفة.

جاء الظهور الأول للأراجوز بتقديم عرض «ميلاد السخرية»، بإخراج مصري أميركي مشترك، بين كل من الدكتور نبيل بهجت، مؤسس ومدير فرقة «ومضة»، والدكتور دونالد كمانوس، أستاذ الدراما بجامعة إيمروي.

وحول خروج الأراجوز من بيئته المعتادة وتجاوز الحدود، يقول بهجت لـ«الشرق الأوسط»: «يحمل هذا الخروج قيمة كبيرة للغاية، يمكن أن نحددها في أكثر من مستوى، الأول هو تقديم ما لدينا من معارف وفنون للأخرين، فالأمم تعرف بمنتجاتها وأنتقال الإبداع على كافة المستويات، كذلك فإن الخروج بالأراجوز وغيره من النماذج الأخرى يضع أمام أعين الجميع قابلية الاستثمار في التراث الذي تربح به الأسواق الثقافية على مستوى العالم، وهو ما يجعل منه مصدراً للعملة الصعبة وباباً للعمل من جانب، ومن جانب آخر يحررنا من أسر النماذج المفروضة علينا، كأشكال البطولة المصدرة إلينا».

ويشير إلى أن الحفاوة بعروض الأراجوز عالمياً تؤكد أن «لدينا ما نستطيع أن يعبر عنا» وأنه كوسيلة للتعبير الفني نستطيع أن ينقل الثقافة الشعبية المصرية للجمهور الأميركي، مضيفاً: «أظن أن الأراجوز وغيره من الفنون الشعبية قادرة على تسويق صورة مصر بشكل جديد، بل إن الجمهور في تعاطف متابع ما هو مصري لأن هناك سحراً وشغفاً يحيطان مصر ككل ضاربة في التاريخ، لذا فالأراجوز هو أحد النماذج التي تشعل المخيلة العامة في أميركا، بما لديه من إمكانيات متنوعة قادرة على الإبهار من

جانب والاستلها من جانب آخر في أطر جديدة». ويتابع بهجت: «دائماً ما أقول إن مصر لا تمتلك منتجاً بحجم الثقافة تستطيع أن تسوقه وتعتد عليه، وهذه حقيقة تنطلق على معظم البلدان العربية أيضاً، ولكن للأسف نحن لا نهتم من هذا الباب إلا بالتمثيل المشرف للثقافة في المحافل الدولية، لذا علينا النظر للثقافة باعتبارها منتجاً ودراسة الأسواق العالمية لكل منتج ثقافي، فنحن نرى لوحات وأعمالاً فنية تتجاوز أسعارها الملايين، وهذا الأمر لا بد أن يشمل المنتج الشعبي أيضاً، من خلال كيفية التعامل معه والنظر إليه واستهداف الأسواق المناسبة له».

ويضيف مخرج «ميلاد السخرية» إلى أن العرض يقوم على فكرة استلها مفردات عروض الأراجوز وأسلوب الكوميديا (دي لارتي) ومزجها مع قصص أبطال في السير الشعبية والحكايات التراثية المختلفة من سيرة عنتره وعلي الزبيق، ومزجها مع شخصية «الدوا ما نيفوا» المستلهمة من التراث الإيطالي.

ويضيف بهجت: «اعتمدنا في العرض على الاستلها، وهو أن نستخدم عنصراً أو جزءاً من التراث لبنني عليه سياقاً وفهوماً جديداً، حيث نوظف فيه أكثر من عنصر شعبي عالمي، يقف فيها الأراجوز جنباً إلى جنب مع الأسلوب الكوميدي (دي لارتي) وشخصياته وأسلوبه ليقدم فرجة جديدة ومختلفة».

جاء الظهور الأول للأراجوز بتقديم عرض «ميلاد السخرية»، بإخراج مصري أميركي مشترك، بين كل من الدكتور نبيل بهجت، مؤسس ومدير فرقة «ومضة»، والدكتور دونالد كمانوس، أستاذ الدراما بجامعة إيمروي.

وحول خروج الأراجوز من بيئته المعتادة وتجاوز الحدود، يقول بهجت لـ«الشرق الأوسط»: «يحمل هذا الخروج قيمة كبيرة للغاية، يمكن أن نحددها في أكثر من مستوى، الأول هو تقديم ما لدينا من معارف وفنون للأخرين، فالأمم تعرف بمنتجاتها وأنتقال الإبداع على كافة المستويات، كذلك فإن الخروج بالأراجوز وغيره من النماذج الأخرى يضع أمام أعين الجميع قابلية الاستثمار في التراث الذي تربح به الأسواق الثقافية على مستوى العالم، وهو ما يجعل منه مصدراً للعملة الصعبة وباباً للعمل من جانب، ومن جانب آخر يحررنا من أسر النماذج المفروضة علينا، كأشكال البطولة المصدرة إلينا».

ويشير إلى أن الحفاوة بعروض الأراجوز عالمياً تؤكد أن «لدينا ما نستطيع أن يعبر عنا» وأنه كوسيلة للتعبير الفني نستطيع أن ينقل الثقافة الشعبية المصرية للجمهور الأميركي، مضيفاً: «أظن أن الأراجوز وغيره من الفنون الشعبية قادرة على تسويق صورة مصر بشكل جديد، بل إن الجمهور في تعاطف متابع ما هو مصري لأن هناك سحراً وشغفاً يحيطان مصر ككل ضاربة في التاريخ، لذا فالأراجوز هو أحد النماذج التي تشعل المخيلة العامة في أميركا، بما لديه من إمكانيات متنوعة قادرة على الإبهار من

جانب والاستلها من جانب آخر في أطر جديدة». ويتابع بهجت: «دائماً ما أقول إن مصر لا تمتلك منتجاً بحجم الثقافة تستطيع أن تسوقه وتعتد عليه، وهذه حقيقة تنطلق على معظم البلدان العربية أيضاً، ولكن للأسف نحن لا نهتم من هذا الباب إلا بالتمثيل المشرف للثقافة في المحافل الدولية، لذا علينا النظر للثقافة باعتبارها منتجاً ودراسة الأسواق العالمية لكل منتج ثقافي، فنحن نرى لوحات وأعمالاً فنية تتجاوز أسعارها الملايين، وهذا الأمر لا بد أن يشمل المنتج الشعبي أيضاً، من خلال كيفية التعامل معه والنظر إليه واستهداف الأسواق المناسبة له».

ويضيف مخرج «ميلاد السخرية» إلى أن العرض يقوم على فكرة استلها مفردات عروض الأراجوز وأسلوب الكوميديا (دي لارتي) ومزجها مع قصص أبطال في السير الشعبية والحكايات التراثية المختلفة من سيرة عنتره وعلي الزبيق، ومزجها مع شخصية «الدوا ما نيفوا» المستلهمة من التراث الإيطالي.

ويضيف بهجت: «اعتمدنا في العرض على الاستلها، وهو أن نستخدم عنصراً أو جزءاً من التراث لبنني عليه سياقاً وفهوماً جديداً، حيث نوظف فيه أكثر من عنصر شعبي عالمي، يقف فيها الأراجوز جنباً إلى جنب مع الأسلوب الكوميدي (دي لارتي) وشخصياته وأسلوبه ليقدم فرجة جديدة ومختلفة».

جاء الظهور الأول للأراجوز بتقديم عرض «ميلاد السخرية»، بإخراج مصري أميركي مشترك، بين كل من الدكتور نبيل بهجت، مؤسس ومدير فرقة «ومضة»، والدكتور دونالد كمانوس، أستاذ الدراما بجامعة إيمروي.

وحول خروج الأراجوز من بيئته المعتادة وتجاوز الحدود، يقول بهجت لـ«الشرق الأوسط»: «يحمل هذا الخروج قيمة كبيرة للغاية، يمكن أن نحددها في أكثر من مستوى، الأول هو تقديم ما لدينا من معارف وفنون للأخرين، فالأمم تعرف بمنتجاتها وأنتقال الإبداع على كافة المستويات، كذلك فإن الخروج بالأراجوز وغيره من النماذج الأخرى يضع أمام أعين الجميع قابلية الاستثمار في التراث الذي تربح به الأسواق الثقافية على مستوى العالم، وهو ما يجعل منه مصدراً للعملة الصعبة وباباً للعمل من جانب، ومن جانب آخر يحررنا من أسر النماذج المفروضة علينا، كأشكال البطولة المصدرة إلينا».

ويشير إلى أن الحفاوة بعروض الأراجوز عالمياً تؤكد أن «لدينا ما نستطيع أن يعبر عنا» وأنه كوسيلة للتعبير الفني نستطيع أن ينقل الثقافة الشعبية المصرية للجمهور الأميركي، مضيفاً: «أظن أن الأراجوز وغيره من الفنون الشعبية قادرة على تسويق صورة مصر بشكل جديد، بل إن الجمهور في تعاطف متابع ما هو مصري لأن هناك سحراً وشغفاً يحيطان مصر ككل ضاربة في التاريخ، لذا فالأراجوز هو أحد النماذج التي تشعل المخيلة العامة في أميركا، بما لديه من إمكانيات متنوعة قادرة على الإبهار من

جانب والاستلها من جانب آخر في أطر جديدة». ويتابع بهجت: «دائماً ما أقول إن مصر لا تمتلك منتجاً بحجم الثقافة تستطيع أن تسوقه وتعتد عليه، وهذه حقيقة تنطلق على معظم البلدان العربية أيضاً، ولكن للأسف نحن لا نهتم من هذا الباب إلا بالتمثيل المشرف للثقافة في المحافل الدولية، لذا علينا النظر للثقافة باعتبارها منتجاً ودراسة الأسواق العالمية لكل منتج ثقافي، فنحن نرى لوحات وأعمالاً فنية تتجاوز أسعارها الملايين، وهذا الأمر لا بد أن يشمل المنتج الشعبي أيضاً، من خلال كيفية التعامل معه والنظر إليه واستهداف الأسواق المناسبة له».

ويضيف مخرج «ميلاد السخرية» إلى أن العرض يقوم على فكرة استلها مفردات عروض الأراجوز وأسلوب الكوميديا (دي لارتي) ومزجها مع قصص أبطال في السير الشعبية والحكايات التراثية المختلفة من سيرة عنتره وعلي الزبيق، ومزجها مع شخصية «الدوا ما نيفوا» المستلهمة من التراث الإيطالي.

ويضيف بهجت: «اعتمدنا في العرض على الاستلها، وهو أن نستخدم عنصراً أو جزءاً من التراث لبنني عليه سياقاً وفهوماً جديداً، حيث نوظف فيه أكثر من عنصر شعبي عالمي، يقف فيها الأراجوز جنباً إلى جنب مع الأسلوب الكوميدي (دي لارتي) وشخصياته وأسلوبه ليقدم فرجة جديدة ومختلفة».

جاء الظهور الأول للأراجوز بتقديم عرض «ميلاد السخرية»، بإخراج مصري أميركي مشترك، بين كل من الدكتور نبيل بهجت، مؤسس ومدير فرقة «ومضة»، والدكتور دونالد كمانوس، أستاذ الدراما بجامعة إيمروي.

وحول خروج الأراجوز من بيئته المعتادة وتجاوز الحدود، يقول بهجت لـ«الشرق الأوسط»: «يحمل هذا الخروج قيمة كبيرة للغاية، يمكن أن نحددها في أكثر من مستوى، الأول هو تقديم ما لدينا من معارف وفنون للأخرين، فالأمم تعرف بمنتجاتها وأنتقال الإبداع على كافة المستويات، كذلك فإن الخروج بالأراجوز وغيره من النماذج الأخرى يضع أمام أعين الجميع قابلية الاستثمار في التراث الذي تربح به الأسواق الثقافية على مستوى العالم، وهو ما يجعل منه مصدراً للعملة الصعبة وباباً للعمل من جانب، ومن جانب آخر يحررنا من أسر النماذج المفروضة علينا، كأشكال البطولة المصدرة إلينا».

ويشير إلى أن الحفاوة بعروض الأراجوز عالمياً تؤكد أن «لدينا ما نستطيع أن يعبر عنا» وأنه كوسيلة للتعبير الفني نستطيع أن ينقل الثقافة الشعبية المصرية للجمهور الأميركي، مضيفاً: «أظن أن الأراجوز وغيره من الفنون الشعبية قادرة على تسويق صورة مصر بشكل جديد، بل إن الجمهور في تعاطف متابع ما هو مصري لأن هناك سحراً وشغفاً يحيطان مصر ككل ضاربة في التاريخ، لذا فالأراجوز هو أحد النماذج التي تشعل المخيلة العامة في أميركا، بما لديه من إمكانيات متنوعة قادرة على الإبهار من

جانب والاستلها من جانب آخر في أطر جديدة». ويتابع بهجت: «دائماً ما أقول إن مصر لا تمتلك منتجاً بحجم الثقافة تستطيع أن تسوقه وتعتد عليه، وهذه حقيقة تنطلق على معظم البلدان العربية أيضاً، ولكن للأسف نحن لا نهتم من هذا الباب إلا بالتمثيل المشرف للثقافة في المحافل الدولية، لذا علينا النظر للثقافة باعتبارها منتجاً ودراسة الأسواق العالمية لكل منتج ثقافي، فنحن نرى لوحات وأعمالاً فنية تتجاوز أسعارها الملايين، وهذا الأمر لا بد أن يشمل المنتج الشعبي أيضاً، من خلال كيفية التعامل معه والنظر إليه واستهداف الأسواق المناسبة له».

ويضيف مخرج «ميلاد السخرية» إلى أن العرض يقوم على فكرة استلها مفردات عروض الأراجوز وأسلوب الكوميديا (دي لارتي) ومزجها مع قصص أبطال في السير الشعبية والحكايات التراثية المختلفة من سيرة عنتره وعلي الزبيق، ومزجها مع شخصية «الدوا ما نيفوا» المستلهمة من التراث الإيطالي.

ويضيف بهجت: «اعتمدنا في العرض على الاستلها، وهو أن نستخدم عنصراً أو جزءاً من التراث لبنني عليه سياقاً وفهوماً جديداً، حيث نوظف فيه أكثر من عنصر شعبي عالمي، يقف فيها الأراجوز جنباً إلى جنب مع الأسلوب الكوميدي (دي لارتي) وشخصياته وأسلوبه ليقدم فرجة جديدة ومختلفة».

جاء الظهور الأول للأراجوز بتقديم عرض «ميلاد السخرية»، بإخراج مصري أميركي مشترك، بين كل من الدكتور نبيل بهجت، مؤسس ومدير فرقة «ومضة»، والدكتور دونالد كمانوس، أستاذ الدراما بجامعة إيمروي.

وحول خروج الأراجوز من بيئته المعتادة وتجاوز الحدود، يقول بهجت لـ«الشرق الأوسط»: «يحمل هذا الخروج قيمة كبيرة للغاية، يمكن أن نحددها في أكثر من مستوى، الأول هو تقديم ما لدينا من معارف وفنون للأخرين، فالأمم تعرف بمنتجاتها وأنتقال الإبداع على كافة المستويات، كذلك فإن الخروج بالأراجوز وغيره من النماذج الأخرى يضع أمام أعين الجميع قابلية الاستثمار في التراث الذي تربح به الأسواق الثقافية على مستوى العالم، وهو ما يجعل منه مصدراً للعملة الصعبة وباباً للعمل من جانب، ومن جانب آخر يحررنا من أسر النماذج المفروضة علينا، كأشكال البطولة المصدرة إلينا».

ويشير إلى أن الحفاوة بعروض الأراجوز عالمياً تؤكد أن «لدينا ما نستطيع أن يعبر عنا» وأنه كوسيلة للتعبير الفني نستطيع أن ينقل الثقافة الشعبية المصرية للجمهور الأميركي، مضيفاً: «أظن أن الأراجوز وغيره من الفنون الشعبية قادرة على تسويق صورة مصر بشكل جديد، بل إن الجمهور في تعاطف متابع ما هو مصري لأن هناك سحراً وشغفاً يحيطان مصر ككل ضاربة في التاريخ، لذا فالأراجوز هو أحد النماذج التي تشعل المخيلة العامة في أميركا، بما لديه من إمكانيات متنوعة قادرة على الإبهار من

جانب والاستلها من جانب آخر في أطر جديدة». ويتابع بهجت: «دائماً ما أقول إن مصر لا تمتلك منتجاً بحجم الثقافة تستطيع أن تسوقه وتعتد عليه، وهذه حقيقة تنطلق على معظم البلدان العربية أيضاً، ولكن للأسف نحن لا نهتم من هذا الباب إلا بالتمثيل المشرف للثقافة في المحافل الدولية، لذا علينا النظر للثقافة باعتبارها منتجاً ودراسة الأسواق العالمية لكل منتج ثقافي، فنحن نرى لوحات وأعمالاً فنية تتجاوز أسعارها الملايين، وهذا الأمر لا بد أن يشمل المنتج الشعبي أيضاً، من خلال كيفية التعامل معه والنظر إليه واستهداف الأسواق المناسبة له».

ويضيف مخرج «ميلاد السخرية» إلى أن العرض يقوم على فكرة استلها مفردات عروض الأراجوز وأسلوب الكوميديا (دي لارتي) ومزجها مع قصص أبطال في السير الشعبية والحكايات التراثية المختلفة من سيرة عنتره وعلي الزبيق، ومزجها مع شخصية «الدوا ما نيفوا» المستلهمة من التراث الإيطالي.

ويضيف بهجت: «اعتمدنا في العرض على الاستلها، وهو أن نستخدم عنصراً أو جزءاً من التراث لبنني عليه سياقاً وفهوماً جديداً، حيث نوظف فيه أكثر من عنصر شعبي عالمي، يقف فيها الأراجوز جنباً إلى جنب مع الأسلوب الكوميدي (دي لارتي) وشخصياته وأسلوبه ليقدم فرجة جديدة ومختلفة».

جاء الظهور الأول للأراجوز بتقديم عرض «ميلاد السخرية»، بإخراج مصري أميركي مشترك، بين كل من الدكتور نبيل بهجت، مؤسس ومدير فرقة «ومضة»، والدكتور دونالد كمانوس، أستاذ الدراما بجامعة إيمروي.

وحول خروج الأراجوز من بيئته المعتادة وتجاوز الحدود، يقول بهجت لـ«الشرق الأوسط»: «يحمل هذا الخروج قيمة كبيرة للغاية، يمكن أن نحددها في أكثر من مستوى، الأول هو تقديم ما لدينا من معارف وفنون للأخرين، فالأمم تعرف بمنتجاتها وأنتقال الإبداع على كافة المستويات، كذلك فإن الخروج بالأراجوز وغيره من النماذج الأخرى يضع أمام أعين الجميع قابلية الاستثمار في التراث الذي تربح به الأسواق الثقافية على مستوى العالم، وهو ما يجعل منه مصدراً للعملة الصعبة وباباً للعمل من جانب، ومن جانب آخر يحررنا من أسر النماذج المفروضة علينا، كأشكال البطولة المصدرة إلينا».

ويشير إلى أن الحفاوة بعروض الأراجوز عالمياً تؤكد أن «لدينا ما نستطيع أن يعبر عنا» وأنه كوسيلة للتعبير الفني نستطيع أن ينقل الثقافة الشعبية المصرية للجمهور الأميركي، مضيفاً: «أظن أن الأراجوز وغيره من الفنون الشعبية قادرة على تسويق صورة مصر بشكل جديد، بل إن الجمهور في تعاطف متابع ما هو مصري لأن هناك سحراً وشغفاً يحيطان مصر ككل ضاربة في التاريخ، لذا فالأراجوز هو أحد النماذج التي تشعل المخيلة العامة في أميركا، بما لديه من إمكانيات متنوعة قادرة على الإبهار من

جانب والاستلها من جانب آخر في أطر جديدة». ويتابع بهجت: «دائماً ما أقول إن مصر لا تمتلك منتجاً بحجم الثقافة تستطيع أن تسوقه وتعتد عليه، وهذه حقيقة تنطلق على معظم البلدان العربية أيضاً، ولكن للأسف نحن لا نهتم من هذا الباب إلا بالتمثيل المشرف للثقافة في المحافل الدولية، لذا علينا النظر للثقافة باعتبارها منتجاً ودراسة الأسواق العالمية لكل منتج ثقافي، فنحن نرى لوحات وأعمالاً فنية تتجاوز أسعارها الملايين، وهذا الأمر لا بد أن يشمل المنتج الشعبي أيضاً، من خلال كيفية التعامل معه والنظر إليه واستهداف الأسواق المناسبة له».

ويضيف مخرج «ميلاد السخرية» إلى أن العرض يقوم على فكرة استلها مفردات عروض الأراجوز وأسلوب الكوميديا (دي لارتي) ومزجها مع قصص أبطال في السير الشعبية والحكايات التراثية المختلفة من سيرة عنتره وعلي الزبيق، ومزجها مع شخصية «الدوا ما نيفوا» المستلهمة من التراث الإيطالي.

ويضيف بهجت: «اعتمدنا في العرض على الاستلها، وهو أن نستخدم عنصراً أو جزءاً من التراث لبنني عليه سياقاً وفهوماً جديداً، حيث نوظف فيه أكثر من عنصر شعبي عالمي، يقف فيها الأراجوز جنباً إلى جنب مع الأسلوب الكوميدي (دي لارتي) وشخصياته وأسلوبه ليقدم فرجة جديدة ومختلفة».

جاء الظهور الأول للأراجوز بتقديم عرض «ميلاد السخرية»، بإخراج مصري أميركي مشترك، بين كل من الدكتور نبيل بهجت، مؤسس ومدير فرقة «ومضة»، والدكتور دونالد كمانوس، أستاذ الدراما بجامعة إيمروي.

وحول خروج الأراجوز من بيئته المعتادة وتجاوز الحدود، يقول بهجت لـ«الشرق الأوسط»: «يحمل هذا الخروج قيمة كبيرة للغاية، يمكن أن نحددها في أكثر من مستوى، الأول هو تقديم ما لدينا من معارف وفنون للأخرين، فالأمم تعرف بمنتجاتها وأنتقال الإبداع على كافة المستويات، كذلك فإن الخروج بالأراجوز وغيره من النماذج الأخرى يضع أمام أعين الجميع قابلية الاستثمار في التراث الذي تربح به الأسواق الثقافية على مستوى العالم، وهو ما يجعل منه مصدراً للعملة الصعبة وباباً للعمل من جانب، ومن جانب آخر يحررنا من أسر النماذج المفروضة علينا، كأشكال البطولة المصدرة إلينا».

ويشير إلى أن الحفاوة بعروض الأراجوز عالمياً تؤكد أن «لدينا ما نستطيع أن يعبر عنا» وأنه كوسيلة للتعبير الفني نستطيع أن ينقل الثقافة الشعبية المصرية للجمهور الأميركي، مضيفاً: «أظن أن الأراجوز وغيره من الفنون الشعبية قادرة على تسويق صورة مصر بشكل جديد، بل إن الجمهور في تعاطف متابع ما هو مصري لأن هناك سحراً وشغفاً يحيطان مصر ككل ضاربة في التاريخ، لذا فالأراجوز هو أحد النماذج التي تشعل المخيلة العامة في أميركا، بما لديه من إمكانيات متنوعة قادرة على الإبهار من

جانب والاستلها من جانب آخر في أطر جديدة». ويتابع بهجت: «دائماً ما أقول إن مصر لا تمتلك منتجاً بحجم الثقافة تستطيع أن تسوقه وتعتد عليه، وهذه حقيقة تنطلق على معظم البلدان العربية أيضاً، ولكن للأسف نحن لا نهتم من هذا الباب إلا بالتمثيل المشرف للثقافة في المحافل الدولية، لذا علينا النظر للثقافة باعتبارها منتجاً ودراسة الأسواق العالمية لكل منتج ثقافي، فنحن نرى لوحات وأعمالاً فنية تتجاوز أسعارها الملايين، وهذا الأمر لا بد أن يشمل المنتج الشعبي أيضاً، من خلال كيفية التعامل معه والنظر إليه واستهداف الأسواق المناسبة له».

ويضيف مخرج «ميلاد السخرية» إلى أن العرض يقوم على فكرة استلها مفردات عروض الأراجوز وأسلوب الكوميديا (دي لارتي) ومزجها مع قصص أبطال في السير الشعبية والحكايات التراثية المختلفة من سيرة عنتره وعلي الزبيق، ومزجها مع شخصية «الدوا ما نيفوا» المستلهمة من التراث الإيطالي.

ويضيف بهجت: «اعتمدنا في العرض على الاستلها، وهو أن نستخدم عنصراً أو جزءاً من التراث لبنني عليه سياقاً وفهوماً جديداً، حيث نوظف فيه أكثر من عنصر شعبي عالمي، يقف فيها الأراجوز جنباً إلى جنب مع الأسلوب الكوميدي (دي لارتي) وشخصياته وأسلوبه ليقدم فرجة جديدة ومختلفة».

جاء الظهور الأول للأراجوز بتقديم عرض «ميلاد السخرية»، بإخراج مصري أميركي مشترك، بين كل من الدكتور نبيل بهجت، مؤسس ومدير فرقة «ومضة»، والدكتور دونالد كمانوس، أستاذ الدراما بجامعة إيمروي.

وحول خروج الأراجوز من بيئته المعتادة وتجاوز الحدود، يقول بهجت لـ«الشرق الأوسط»: «يحمل هذا الخروج قيمة كبيرة للغاية، يمكن أن نحددها في أكثر من مستوى، الأول هو تقديم ما لدينا من معارف وفنون للأخرين، فالأمم تعرف بمنتجاتها وأنتقال الإبداع على كافة المستويات، كذلك فإن الخروج بالأراجوز وغيره من النماذج الأخرى يضع أمام أعين الجميع قابلية الاستثمار في التراث الذي تربح به الأسواق الثقافية على مستوى العالم، وهو ما يجعل منه مصدراً للعملة الصعبة وباباً للعمل من جانب، ومن جانب آخر يحررنا من أسر النماذج المفروضة علينا، كأشكال البطولة المصدرة إلينا».

ويشير إلى أن الحفاوة بعروض الأراجوز عالمياً تؤكد أن «لدينا ما نستطيع أن يعبر عنا» وأنه كوسيلة للتعبير الفني نستطيع أن ينقل الثقافة الشعبية المصرية للجمهور الأميركي، مضيفاً: «أظن أن الأراجوز وغيره من الفنون الشعبية قادرة على تسويق صورة مصر بشكل جديد، بل إن الجمهور في تعاطف متابع ما هو مصري لأن هناك سحراً وشغفاً يحيطان مصر ككل ضاربة في التاريخ، لذا فالأراجوز هو أحد النماذج التي تشعل المخيلة العامة في أميركا، بما لديه من إمكانيات متنوعة قادرة على الإبهار من

جورج وسوف يشدو مجدداً في الإسكندرية



جورج وسوف... صفحته على «فيسبوك»

بعام كان أحياء حفلاً غنائياً في مدينة طابا ضمن فعاليات «مهرجان طابا للغناء». زيارته لـ«الشرق الأوسط» تأتي ضمن الترويج لأغنيته المصرية الجديدة «بيتكلم علي» والتي من المقرر إطلاقها بعد عدة أيام، حيث يحف وسوف على تصويرها حالياً، وهي من كلمات الشاعر أمير طعيمة، وكان آخر حفل أحياء الفنان السوري في مصر منتصف عام 2018 حينما قدم حفلاً غنائياً كبيراً في ساقية الصاوي بمدينة الإسكندرية على طريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوي، وقبلها

بعام كان أحياء حفلاً غنائياً في مدينة طابا ضمن فعاليات «مهرجان طابا للغناء». زيارته لـ«الشرق الأوسط» تأتي ضمن الترويج لأغنيته المصرية الجديدة «بيتكلم علي» والتي من المقرر إطلاقها بعد عدة أيام، حيث يحف وسوف على تصويرها حالياً، وهي من كلمات الشاعر أمير طعيمة، وكان آخر حفل أحياء الفنان السوري في مصر منتصف عام 2018 حينما قدم حفلاً غنائياً كبيراً في ساقية الصاوي بمدينة الإسكندرية على طريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوي، وقبلها

بعام كان أحياء حفلاً غنائياً في مدينة طابا ضمن فعاليات «مهرجان طابا للغناء». زيارته لـ«الشرق الأوسط» تأتي ضمن الترويج لأغنيته المصرية الجديدة «بيتكلم علي» والتي من المقرر إطلاقها بعد عدة أيام، حيث يحف وسوف على تصويرها حالياً، وهي من كلمات الشاعر أمير طعيمة، وكان آخر حفل أحياء الفنان السوري في مصر منتصف عام 2018 حينما قدم حفلاً غنائياً كبيراً في ساقية الصاوي بمدينة الإسكندرية على طريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوي، وقبلها

بعام كان أحياء حفلاً غنائياً في مدينة طابا ضمن فعاليات «مهرجان طابا للغناء». زيارته لـ«الشرق الأوسط» تأتي ضمن الترويج لأغنيته المصرية الجديدة «بيتكلم علي» والتي من المقرر إطلاقها بعد عدة أيام، حيث يحف وسوف على تصويرها حالياً، وهي من كلمات الشاعر أمير طعيمة، وكان آخر حفل أحياء الفنان السوري في مصر منتصف عام 2018 حينما قدم حفلاً غنائياً كبيراً في ساقية الصاوي بمدينة الإسكندرية على طريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوي، وقبلها

سودوكو

7		8	4					
		4	1	2				
2	3	9						
			1	6				
							8	5
						5	7	2
6	1		4					9
			2					8
								5

الحل السابق

1	3	7	2	4	8	6	5	9
8	9	4	5	6	7	1	2	3
6	2	5	3	9	1	8	7	4
7	1	9	8	2	5	3	4	6
3	6	2	7	1	4	9	8	5
4	5	8	6	3	9	2	1	7
9	7	3	1	5	2	4	6	8
2	8	6	4	7	3	5	9	1
5	4	1	9	8	6	7	3	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الدكتور حسين بن ناصر الدخيل

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى غينيا وسيراليون، استقبل أول من أمس، وإمام وخليفة «مسجد كيبيا» بكوناكري، الشيخ محمد سيلا، في مكتبه بمقر السفارة، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية.

كولين ويليس، سفير بريطانيا المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، وزير البيئة والتنمية المستدامة الموريتانية لاليا كمر، في نواكشوط، وتناول اللقاء رهانات الدورة الجديدة لمؤتمر الأطراف حول المناخ، وما تنتظره موريتانيا من المداورات المتعلقة بالتغيرات المناخية.

جرى اللقاء بحضور محمد يحيى ولد أفضل مستشار الفني لوزير البيئة والتنمية المستدامة بالكلف بالتعاون، ميخائيل أونماخت، سفير ألمانيا لدى ليبيا، التقى أول من أمس، ورئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح، بديوان مجلس المفوضية في طرابلس؛ لبحث آخر مستجدات العملية الانتخابية وفقاً لتطورات المشهد السياسي الليبي محلياً ودولياً، وتطرق اللقاء إلى مستويات الدعم الفني والاستشاري الذي يعزز جهودية المفوضية ويهيئ مناخاً ملائماً لتنفيذ الاستحقاقات المرتقبة.

هيلدا كليمتسدال، سفيرة مملكة النرويج في القاهرة، التقت أول من أمس، وزيرية التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، بحضور مسؤولي إحدى الشركات النرويجية العاملة في مجال الطاقة المتجددة؛ لبحث تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، وأليات تدعيم عمل الشركة في مصر من خلال التمويلات التنموية، وتعزيز الاستثمار

في السودان. عثمان البشير، سفير السودان لدى ليبيا، زار أول من أمس، بلدية مصراتة، والتقى عميدتها محمود السقوطري، وذلك بمقر ديوان البلدية، وناقش الطرفان التعاون بما يحقق الأمن الغذائي والصناعي والزراعي، وأكد السقوطري أهمية التواصل والترابط بين البلدين، للجانين.

في جهود التحول الأخضر. وقالت الوزيرة إن تحفيز العمل المناخي والتحول إلى الاقتصاد الأخضر، لن يأتي دون العمل المشترك بين الحكومات والمؤسسات الدولية وشركاء التنمية والقطاع الخاص، وكذلك المنظمات غير الهادفة للربح.

إندري استانس، سفير النرويج لدى السودان، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماد، إلى رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، في القصر الجمهوري، بحضور وزير الخارجية المكلف السفير علي الصادق، وأعرب استانس عن سعادته بتقديم أوراقه، مشيراً إلى عمق وأولية العلاقات التي تربط البلدين، وأكد عزم بلاده على دفع أفاق التعاون المشترك مع السودان في المجالات كافة بما يخدم مصالح وتطلعات شعبي البلدين، وضرورة العمل من أجل الاستقرار والسلام في السودان.

ميشائيل أونماخت، سفير ألمانيا لدى ليبيا، التقى أول من أمس، ورئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح، بديوان مجلس المفوضية في طرابلس؛ لبحث آخر مستجدات العملية الانتخابية وفقاً لتطورات المشهد السياسي الليبي محلياً ودولياً، وتطرق اللقاء إلى مستويات الدعم الفني والاستشاري الذي يعزز جهودية المفوضية ويهيئ مناخاً ملائماً لتنفيذ الاستحقاقات المرتقبة.

هيلدا كليمتسدال، سفيرة مملكة النرويج في القاهرة، التقت أول من أمس، وزيرية التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، بحضور مسؤولي إحدى الشركات النرويجية العاملة في مجال الطاقة المتجددة؛ لبحث تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، وأليات تدعيم عمل الشركة في مصر من خلال التمويلات التنموية، وتعزيز الاستثمار

مشابهان - دولة أوروبية

من الألوان - سام.
كثير العطاء - معكوسة - ضد ناضج
ضد ميت - معكوسة - عنصر لا فلز - ضد جن
علم منكر - للتفسير.
جواب - عاصمة النرويج.

مشابهان - دولة أوروبية.
من الألوان - سام.
كثير العطاء - معكوسة - ضد ناضج
ضد ميت - معكوسة - عنصر لا فلز - ضد جن
علم منكر - للتفسير.
جواب - عاصمة النرويج.

مشابهان - دولة أوروبية.
من الألوان - سام.
كثير العطاء - معكوسة - ضد ناضج
ضد ميت - معكوسة - عنصر لا فلز - ضد جن
علم منكر - للتفسير.
جواب - عاصمة النرويج.

مشابهان - دولة أوروبية.
من الألوان - سام.
كثير العطاء - معكوسة - ضد



بايرن ميونيخ ونابولي يحلقان...
وكلوب شيد بانتفاضة ليفربول



مستعل السديري

مقططات السبت

لرقم (7) عند المسلمين احترام، ودلالة خاصة، فمثلاً عندهم: أن عدد طبقات السماء 7، وعدد طبقات الأرض 7، وعدد أيام الأسبوع 7، وأبواب النار 7، وعجائب الدنيا 7، والطواف حول الكعبة 7، والسعي بين الصفا والمروة 7، ويأمر الله بالصلاة عند سن 7، وآيات سورة الفاتحة 7، وعدد الجمرات التي يرمي بها في الحج 7، وتكبيرات العيدين 7، والذين يظلمهم الله في ظله يوم القيامة هم 7، وشهادة التوحيد 7 كلمات وهي مكتوبة على علم السعودية الحقائق.

أسماء المحلات أحياناً تكون نكبة على البعض: فهناك في بلد خليجي اتصل أحدهم بزوجه، قائلاً لها: لا تطبخي اليوم... سوف أتى لك بالغداء من عند (الزوجة الثانية). ووصل أخونا بالله للبيت ورن جرس الباب، ومن يومها فقد الذاكرة، بل يواجه صعوبة في النطق -الله يشفيه ويرجع له النطق، ويقدر يفهم زوجته بأنه أتى بالأكل من (مطعم الزوجة الثانية)، الذي هذا هو اسمه ومكتوب على لوحة وبالخط العريض.

لو كنت في مكان ذلك الرجل لرفعت دعوى على ذلك المحل بتغيير مسماه، ويعوضونني عن الضرب المبرح الذي أكلته من زوجتي، بدلاً من الأكل الذي أتيت به وذهب في مكب الزبالة.

حكى لي أحد الأصدقاء بعظمة لسانه هذا الموقف المرحح قائلاً: قبل أيام كنت أسير في الشارع لقيت تليفوناً جوالاً (طايح) على الرصيف، فأخذته لكي أشوف آخر رقم عليه، لقيت الرقم مكتوباً عليه (أم حمزة)، فاتصلت عليها، وردت علي: أيوا يا حمزة يا ولدي، خير إن شاء الله هيا زوجتك (الجنبة) برضو عاملة مشكلة معاك؟! فقلت لها: لا يا خالة أنا مو حمزة، أنا واحد لقيت الجوال في الشارع، فردت علي: ربنا يخليك يا بني، دحين أخليه يجيبك ويأخذه منك.

ويعد عدة ثوانٍ وإذا بالتليفون برن، رديت عليه، وإذا بصوت الأم تقول: يا كلب يا حمزة جوالك طاح منك يا أهبل في الشارع، وواحد داشتر سرسري لقا، هيا اجري خدو متو قبل ما بيعو، فلم ارد عليها سوى أن قلت ببني وبين نفسي: (الله يسامحك يا أم حمزة).

الاستاذ القدير (طارق الشناوي) كتب عن الممثل الفكاهي المرحوم (سعيد صالح)، أنه في إحدى مسرحياته تعرض للرؤساء الراحلين: عبد الناصر والسادات ومبارك، قائلاً من دون أن يصح: أمي تزوجت ثلاثة، واحد أكلنا المش، والثاني علمنا الغش، والثالث لا يهش ولا ينش.



المثلة الأميركية غريتا غيروغ أثناء حضورها العرض الأول لفيلم «وايت توين» المعرض ضمن برنامج مهرجان لندن السينمائي في العاصمة البريطانية أمس (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

الكويت؛ الدولة أم القبيلة؟

صدرت الدراسة الأكثر دقة لنتائج الانتخابات الكويتية في «الشروق» بقلم رئيس تحريرها وموفدها، الأستاذ عماد الدين حسين. وتفصيلها في ثلاث ملاحظات: ازدياد عدد القبليين والإسلاميين وتسجيل فوز شعبي مدو لرئيس المجلس الأسبق أحمد السعدون، المعارض أو «المشوق» الدائم. وباعتباري من الصحافيين الذين عارضوا الرئيس السعدون على الدوام، لا بد من البدء بتهنئته على الفوز.

الكويت أول دولة مستقلة في الخليج. وأول دولة برلمانية. وأول دولة دستورية، فهل يعقل أن تكون الأكثرية للتمثيل القبلي بدل التمثيل الديمقراطي؟ وهل من الطبيعي أن يسبق الولاء إلى القبيلة في هذا الوقت من الزمن، وبعد كل ما بذلته الكويت في سبيل إقامة الدولة الحديثة؟ من المستغرب أيضاً أنه بعد مرور كل هذه العقود لا يزال عدد أعضاء مجلس الأمة كما هو منذ الاستقلال، رغم أن عدد المواطنين قد تضاعف عدة مرات. إن القاعدة التمثيلية غير صحيحة، ولا تعكس، كما يجب، المتغيرات الأساسية التي مرت بالدولة. وزيادة الأعضاء قد تفتح الطريق أمام الاعتدال والوعي والخروج من المضائق المتناثرة في المجلس.

الزيادة في السكان ليست وفقاً على الكويت، وهي في الدول قليلة السكان ظاهرة استقرار، عكسها في الدول الفائزة. إنما يجب أن يقابلها زود نسبي في المجلس وفي الحكومة. ومثل معظم الدول الأخرى يشكل الشبان ونزو الأعمار النخبة الأكثرية السكانية. وهؤلاء لهم رؤيات مختلفة لأهداف واحدة. كانت الكويت رائدة في التجدد وحسابات المستقبل. لكنها لا تبدو اليوم ضمن الموجة الحداثية الكبرى التي ترسم المستقبل في السعودية والإمارات وعمان وقطر. وقد لا يغير البرلمان الجديد شيئاً في الوضع السياسي الحالي. بل يتحول إلى أزمة في حد ذاته، وفقاً لدراسة الأستاذ حسين، الذي يخشى اللجوء إلى حل المجلس الجديد، إذا حاول تعطيل الحياة السياسية أو تهديدها، كما حدث في الماضي.

ليس استقراراً ولا عافية مجالس تنتخب ثم تحل، وحكومات تشكل ثم تقال، وسياسيون كبار توجه إليهم الاتهامات التي تشل حياتهم وحياة البلد وحركة العمل والإنتاج فيها.

طلعت على الانتخابات، كالعادة، مهرجانات ومظاهر سطحية لا معنى لها. وحمل ذلك المفكر والدبلوماسي عبد الله بشارة على التذكير بما يحيط بالبلد من مخاطر محتملة، خصوصاً في أمنها وديفاعها. واعتقد أن الروح القبلية المتصاعدة هي أخطر تلك المخاطر على المدى البعيد، لأنها لا تنخر الدول وحدها بل المجتمع أيضاً.

لم يؤسس عبد الله السالم ورفاقه وجيله الدولة، وفقاً لما فيها من قبائل، بل من شعب واحد منصفه في حياته ومصيره. ولا استعاد جابر الأحمد البلد الملسوب استناداً لأعداد وأحجام وتواريخ الوجود القبلي. يكفي العالم العربي ما تعانيه دولة من نوازع وتوزيعات، ويكفي العودة مئات السنين إلى الماضي بحثاً عن الوجود. إنه في المستقبل.

اكتشاف مقبرة للصقور في ميناء بحري قديم بمصر

بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الرسمي لجامعة برشلونة أمس (الخميس) إن «كل هذه العناصر تشير إلى أنشطة طقسية مكثفة تجمع بين التقاليد المصرية ومساهمات من البليبيين، تدعمها قاعدة دينية ربما تتعلق بعبادة (الإله خونسو)، وكان يتم تجسيده في مصر القديمة على شكل رجل له رأس صقر».

ويضيف أن «الاكتشافات توسع معرفتنا بهؤلاء الناس شبه الرحل الصحراء الشرقية أثناء انهيار الإمبراطورية الرومانية».

ورغم أن مدافن الصقور للأغراض الدينية قد لوحظت بالفعل في وادي النيل، وكذلك عبادة الطيور الفردية من هذا النوع، فهذه هي المرة الأولى التي يكتشف فيها باحثون صقورا مدفونة داخل معبد، مصحوبة بالبليبي، وهو أمر غير مسبق تماماً.

وفي مواقع أخرى، وجد باحثون صقورا مقطوعة الرأس محنطة، ولكن دائماً ما وجدت عينات فردية فقط، وليس في مجموعة كما في حالة ميناء «برنيك». ويقول جوان أولر، الباحث الرئيسي

الأخير من «المجلة الأميركية لعلم الآثار»، أمس، حيث أعلنوا أنها كانت مقبرة مصرية تقليدية صغيرة، تم تكييفها من قبل «البليبيين» مع نظام معتقداتهم الخاصة، وكانت النقاخ المادية التي قادتهم لذلك رائعة للغاية، وتشمل بشكل خاص أشياء مثل الحراب، والتماثيل مكمبة الشكل، والشاهد الذي يحوي على مؤشرات تتعلق بعبادة الصقر، والذي تم اختيار صورته لغلاف العدد الحالي من «المجلة».

وعثر الفريق البحثي داخل المقبرة على 15 صقراً، معظمها مقطوع الرأس، هورن الجزيرة العربية والهند. وأثناء التنقيب في الميناء، عثر الفريق البحثي على المقبرة، والتي تعود إلى أواخر العصر الروماني (القرن الرابع إلى القرن السادس الميلادي)، وهي الفترة التي بدت فيها المدينة محتلة جزئياً داخل ميناء «برنيك» الأثري على ساحل البحر الأحمر بمصر.

وأسس الميناء بطليموس الثاني فيلادلفوس (القرن الثالث قبل الميلاد)، واستمر في العمل خلال الفترتين الرومانية والبيزنطية، عندما تم تحويله إلى نقطة الدخول الرئيسية للتجارة القادمة من كيب

القاهرة، حازم بدر كشف فريق بحثي مشترك من جامعة برشلونة الإسبانية، والمركز البولندي لأنثار البحر الأبيض المتوسط، وجامعة ديلاوير الأميركية، عن مقبرة للصقور داخل ميناء «برنيك» الأثري على ساحل البحر الأحمر بمصر.



شاهد المقبرة (المجلة الأميركية لعلم الآثار)

سائح أميركي يحطم تماثيلين للفاتيكان بعد رفض زيارته للبابا

السيطرة على السائح حتى وصلت شرطة الفاتيكان بعد دقائق لاعتقاله. وأظهرت الصور المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المتفرجين المصدومين، التماثيل المكسورين وقد القيا على أرضية رخامية.

في تصريح لشبكة «سي إن إن» الإخبارية، قال ماتيو اليساندريني، المتحدث باسم متاحف الفاتيكان، إن «التماثيل المنصبتين جرى تثبيتهما لاحقاً بمسامير على الأرفق، لكنهما لا يزالان هشين وعرضة للكسر مجدداً»، مشيراً إلى أن التماثيل تضررا ولكن ليس بشدة. واستطرد اليساندريني قائلاً: «فقد أحد التماثيل جزءاً من أنفه وفيما كان يحاول الفرار من أمن المتحف، ألقي بتمثال نصفي آخر المحطمة إلى معمل الترميم في

لندن: «الشرق الأوسط» ألقى شرطة الفاتيكان القبض على سائح أميركي قام بتحطيم تماثيلين رومانيتين قديمتين بعد أن جرى إبلاغه بأنه لا يستطيع لقاء البابا فرنسيس في الفاتيكان، بحسب موقع «نيويورك بوست» نقلاً عن صحيفة «الماسجيرو» الإيطالية. وقالت الصحيفة إن رجلاً أميركي الجنسية في منتصف الخمسينات من عمره أصابته حالة هياج خلال زيارته لمتاحف الفاتيكان، إثر إبلاغه بأنه لن يستطيع لقاء البابا، وألقى بنفسه على أحد التماثيل النصفية القديمة في قاعة «كيارامونتي» بالمتحف، ما أدى إلى إزاحة التمثال عن قاعدته. وفيما كان يحاول الفرار من أمن المتحف، ألقي بتمثال نصفي آخر المحطمة إلى معمل الترميم في

حديقة حيوانات فرنسية تشهد ولادة صغيري باندا أحمر



قالت بلدية ليل في بيان إن الصغيرين، وهما ذكر وأنثى وُلدا في 17 يوليو، سيبقيان «لبضعة أسابيع إضافية معزولين مع أمهما مامبو» (رويترز)

على ما أوضح دانييل فيل. وأشار إلى أن «الصغيرين سيبقيان مع والديهما لعام واحد قبل نقلهما» مع اقترابهما من سن البلوغ «إلى حدائق حيوانات أوروبية أخرى».

ويشكل الباندا الأحمر المهدد بالانقراض بسبب تدمير موائله الطبيعية عند سفوح الهيمالايا والصيد الجائر، نوعاً خضع لحماية ومصنفاً على اللائحة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ضمن الأنواع «المهددة بالانقراض».

ولفتت بلدية المدينة إلى أن الطبيعة تضم حالياً أقل من 10 آلاف باندا أحمر، مشيرة إلى أن هذه الأعداد قد تنخفض بنسبة 10 في المائة في غضون ثلاثين سنة. وأوضحت أن أعداد هذا النوع انخفضت بـ40 في المائة في الصين خلال السنوات الخمسين الأخيرة.

بلطف الطبيعة ستانيسلاس دانييل فيل لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن سعداء جداً، فهذه المرة الأولى التي تشهد فيها حديقة الحيوانات ولادة مزدوجة». وسبق أن سُجلت ولادة أخرى في الحديقة سنة 2009.

ودعت البلدية مستخدمي الإنترنت للتصويت عبر موقعها الإلكتروني واختيار اسمين لصغيري الباندا.

وكانت حديقة الحيوانات في ليل قد استقبلت الأب «واريد» بداية عام 2021 بهدف «التزاوج» مع الأم «مامبو». وأتى واريد خلفاً لـ«بونغ» وهو أول ذكر أدخل على 17 عاماً.

وانطلق برنامج إدخال الباندا الحمراء في حديقة حيوانات ليل عام 2005. و«يبلغ «واريد» حالياً ثلاث سنوات فيما تبلغ «مامبو» ست سنوات،

لندن: الشرق الأوسط شهدت حديقة حيوانات ليل في شمال فرنسا خلال يوليو (تموز) ولادة صغيري باندا أحمر بشكل نوعاً مهدداً بالانقراض، فيما يتمتعان حالياً بصحة جيدة، على ما أعلنت البلدية التي تملك الحديقة.

وحسب الصحافة الفرنسية قالت بلدية ليل في بيان إن الصغيرين، وهما ذكر وأنثى، وُلدا في 17 يوليو، سيبقيان «لبضعة أسابيع إضافية معزولين مع أمهما مامبو».

وأضافت: «يتعين الانتظار لفترة قصيرة قبل معابنتهما، إلا أن «المؤشرات كلها تظهر أنهما بحالة جيدة»، مشيرة إلى أن ولادتهما تشكل «خبراً ساراً» للبرنامج الأوروبي لتربية الأنواع وحفظها. وقال نائب رئيس بلدية ليل المعني

لوحة «الأب» لمارك شاغال تطرح للبيع في مزاد بنيويورك



مجموعة من التماثيل النصفية القديمة في متحف كيروامونتي بالفاتيكان (غيتي)

واتضح أن مارك شاغال هو نفسه من اشتراها ربما بين عامي 1947 و1953 من دون معرفة الجهة التي كانت تستحوذ عليها، بحسب دار «فيليبس» ووزارة الثقافة الفرنسية. وبعد وفاة شاغال، وهو من أصل روسي، في فرنسا عام 1985، أصبحت لوحة «الأب» جزءاً من المجموعات الوطنية عام 1988، ثم كُف بها مركز بومبيدو ونُقلت إلى متحف الفنون اليهودية وتاريخها في باريس، وتقدر دار فيليبس قيمتها التقديرية بين 6 و8 ملايين دولار.

الأت الكمان البولندي اليهودي ديفيد سيندر وخسرها لاحقاً مع بقية ثروته عندما أُجبر على الانتقال للعيش في حي اليهود (غيتو) بمنطقة لودز وبعدها رحل مع عائلته إلى معسكر أوشفيتز حيث قُتل زوجته وابنته. في عام 1958 انتقل سيندر إلى فرنسا وتوفي هناك في 1966، ولم تُعرف الجهة التي استحوذت على اللوحة. وفي هذه الفترة، عادت اللوحة إلى الظهور في معارض،

لندن: الشرق الأوسط ضمنت دار فيليبس للمزادات لوحة «الأب» للفنان مارك شاغال ضمن قائمة اللوحات المعروضة للبيع في مزادها المقبل بنيويورك في 15 نوفمبر (تشرين الثاني). وكانت اللوحة من بين 15 عملاً سرقها النازيون وأعادتها فرنسا إلى ورنه العائلات التي سرت منها بحسب الصحافة الفرنسية. وتعود قصة اللوحة الزيتية لعام 1928 عندما اشتراها صانع

لندن: الشرق الأوسط الفنان مارك شاغال في مرسمه عام 1952 (أ.ف.ب)



الفنان مارك شاغال في مرسمه عام 1952 (أ.ف.ب)